



عبد الحميد جماهري

hamidjmaahri@yahoo.fr

قرار مجلس الأمن اليوم الجمعة: السياق والمعنى

القرار الذي سيصوت عليه مجلس الأمن يومه الجمعة، هو أول قرار يصدر في قضية صحرائنا الوطنية، بعد اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بسيادة المغرب عليها. ولأن أمريكا هي صاحبة القلم، أي الدولة التي تصوغ القرارات المتعلقة بالصحراء وتناقشها وتتفاوض عليها مع الدول الأخرى العضوة فيه، فإن هذا المعطى جوهري في فهم السياق الحالي.

القرار يصدر أيضا بعد فشل ضغوطات كثيرة، منها ضغوط دول كبرى من أجل دفع أمريكا بايدن إلى التراجع عن اعتراف أمريكا ترامب، نذكر منها ألمانيا وإسبانيا وروسيا...

وهو أول قرار بعد تطهير الكركرات، والذي خلق وضعاً مبدئياً جديداً، وحقق السلم والاستقرار، وأفضل «استراتيجية الكماشة» التي أراد بها الخصوم قطع الطريق الحيوي الرابطة بين المغرب وباقي القارة الإفريقية...

وهذا التطهير حاولت الأطراف المعاندة لحق المغرب اتخاذ زريعة لإعلان التوقف عن الالتزام بوقف إطلاق النار، وقد اعتاد الخصوم أن يحاولوا الضغط على المجتمع الدولي بإعلان حروب وانتهيار الوضع وبداية الحرب... إلخ، عند كل محطة تصويت أممية.

وتبين أن سيناريو فرض التصعيد الكبير على المجتمع الدولي، كان في الوقت ذاته، في العرف الاستراتيجي للدولة الخصم، محاولة «استراتيجية لاستنزاف عسكري» للمغرب!

هذا السيناريو فشل والنص الجديد يأتي في سياق هذا الفشل...

وقد كان المقصود من وراءه، في الحالة الراهنة، السعي لضبط شروط جديدة للمهمة الأممية في المنطقة، وذلك بمحاولة فتح صفحة جديدة من التفاوض حول وقف إطلاق النار جديد، بشروط جديدة أيضاً.

ويلتقي ذلك مع الإعلان الرسمي للجزائر بالخروج من الموائد المستديرة... وبالتالي، فقد كانت مقومات تحركات الخصوم هي فرض حالة حرب، تقود إلى تفاوض جديد حول وقف إطلاق النار، وتغيير من شروط المهمة الأممية للمينورسو، مع إضافة عنصر جديد اسمه حقوق الإنسان.

والموضح أن هذه المقومات لخطة العدو قد سقطت كلها في الماء الضحل للحسابات النخبية... وعليه، فإن المجتمع الدولي، باستثناء بعض المنابر المحدودة، لم يشر ولو من بعيد إلى قرار الجزائر الانسحاب من الموائد المستديرة، بل إن المتوقع، بناء على

الجلسات المغلقة لمجلس الأمن وتقرير الأمين العام المقدم إليه في شهر الناس هذا، أعاد التأكيد عليها، كما فعل في قرارات سابقة منذ 2017...

وبذلك تجاهل الاعتراض الجزائري على الموائد المستديرة. بالنسبة لانهيار وقف إطلاق النار، فالقرار سيكون واضحاً لا لبس فيه؛ الإقرار بذلك، ولكن مع تحميل المسؤولية في الفقرات المباشرة منه للطرف الذي انتهك وأعلن وقف إطلاق النار، وقد تحدث غوتيريس عن التزامات البوليساريو أمام الأمم المتحدة، وهو ما يفيد بأن المعنى به هو من أعلن عدم الالتزام بالاتفاق العسكري لسنة 1991...

سيكون على القرار أيضاً الرد على ما سمي بالجبهة البديلة التي أرادها الخصوم جبهة حقوقية، أي تعنى بحقوق الإنسان في إقليمنا الجنوبية.

لقد تألمت كل القوى المناهضة لنا، ومنها المبعوثون الخاصون بالمنحازون والجزائر والزعيم ابن بطوش وغيرهم، من أجل توسيع مهام المينورسو وتبني مهمة مراقبة حقوق الإنسان كجبهة بديلة للمعركة، وهو إقرار بان الجبهتين السابقتين، الاستفتاء أو الحرب فشلا فشلاً ذريعاً...

في الواقع عوض التوجه نحو فتح الجبهة الحقوقية كل القرائن والوقائع والمعطيات تميل إلى تكييف مهمة المينورسو مع وظيفة الحل الاستراتيجي، مع التأكيد على أولوية الحكم الذاتي، والعبارة المعبر بها في قرارات المجلس السابقة، تعني خلا سياسياً واقعياً وعملياً ودائماً ويعرف الانفصاليون والجزائريون في النظام أنها تعني الموافقة على الحكم الذاتي!

وما من شك أن الجديد في القرار، سيكون إعادة النظر في وظيفة المينورسو من خلال محضر الاستحالة إذا شئت، ومعاينة صعوبة أية مهام تقليدية... وهذا لا يضر المغرب.

المهدي بن بركة في مذكرات المهدي العلوي، كيف عاشت الشهيد وكيف عشت جريمة اختطافه عبد الحق عندليب: شهيد بدون قبر وذاكرة تأبى النسيان



عمر بنجلون 1936 - 1975 شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki

ضمن هذا العدد للملتقى الثقافي

الجمعة 29 أكتوبر 2021 الموافق 22 ربيع الأول 1443 العدد 12.979

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الذم: 4 دراهم

الأحسن لشكري في مناقشة مشروع قانون المالية المشروع لا يعكس ما جاء في البرنامج الحكومي ولا ينخرط في الأفق الذي يحظى بالإجماع الوطني



03

التعاون العسكري المغربي الأمريكي يتواصل المغرب يستضيف مناورات «الأسد الإفريقي 2022»



02

أنيس محفوظ رئيساً جديداً للرجاء في جمع عام انتصرت فيه المؤسسة على الفكر الشعبي



16

الاتحاد الاشتراكي بوجودة يثمن النتائج الإيجابية التي حققتها الحزب

ثمن المجلس الإقليمي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بوجودة النتائج الإيجابية التي حققتها الحزب، وقياساً للانتخابات السابقة، مما يبين العمل المضني الذي قامت به مؤسسة المكتب السياسي وعلى رأسها الأخ الكاتب الأول للحزب، وباقي المؤسسات الحزبية وعموم مناضلات ومناضلي الحزب، وهي النتائج التي يجب أن نعمل على توثيقها في نضالنا المستمر إلى جانب كل شرفاء الوطن من أجل مرافقة المرحلة الجديدة بكل البقظة والانتباه. واعتبر بيان المجلس الإقليمي، للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ومن مسؤوليته كحزب وطني، أن ذمة المرحلة للحكومة وأغلبيتها ملزمة بتصنع الدول الديمقراطية. تفرض عليه بناء أسس معارضة وطنية، قوية، واقعية، اقتراحية، وتشاركية لمرافقة مرحلة الانتقال نحو نموذج تنموي جديد بدييات سليمة. وأدان المجلس الإقليمي للاتحاد الاشتراكي بوجودة ما شهدهته انتخابات المجلس الترابية من سعي نحو الهيمنة على المؤسسات المنتخبة من طرف التحالف الثلاثي المتغول؛ ولقد كانت الصورة صادمة حينما وجدت المواطنة الوجدية والمواطن الوجدي على رأس جماعته وعمالته وجهته وجوها مثقلة بالمتابعات القضائية بسبب تدبيرها الترابي السابق.

إدريس لشكر في برنامج «نقطة إلى السطر»

مكانتها هم وهمون وحالمون ويكبون مغامرة غير محسوبة العواقب، لأن قوة الأغلبية من قوة المعارضة، وقوة الحكومة من قوة البرلمان، لذلك من الواجب جداً إعطاء مجلس الأمة مساحته الكاملة للعمل والتحرك لحماية المجتمع من أي تغول. المطلوب مؤسسات قوية وعلاقة تحكمها الأطر الدستورية الناعمة بوجود حكومة تنفذ القوانين وتدير شؤون البلد وتنزل مشاريعه الكبرى، ومؤسسة تشريعية تجود ما عجزت عنه الحكومة وتراقب بقوة عملها وتقيم سياساتها، هذا ما حرمتنا منه خلال العشر سنوات الماضية، وأدى لخلل كبير في السياسات العمومية ومنظومة المساءلة الدستورية والسياسية، ولذلك لا نريد أن نسبح في النهر نفسه مرة أخرى.

يقول الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي الأستاذ إدريس لشكر: «أخشى على وطني من الثلاثي المتغول، ورجوعنا للمعارضة هو من أجل مواجهة هذا التغول». الواقع والشعور يعطيان للمعارضة شائناً كبيراً لم تستوعبه طبقتنا السياسية لحد الآن وليس هناك أي مؤشر يوحي باستيعابه قريباً. ولولا مكانة المعارضة لما خصص لها الدستور الحالي عدداً من الفصول تظهر دورها الحيوي في ضمان توازن النظام السياسي وفعالية البناء الدستوري والمؤسسي.

في كل الدول الديمقراطية التي تحترم نفسها هناك معايير ومبررات تحدد من سيكون في الأغلبية ومن سيصطف في المعارضة، وإذا كان الدستور المغربي قد حدد بناء على نتائج الاقتراع الحزب القائد للحكومة فإن روح الدستور شددت على أن يكون النظام السياسي متوازناً وأن تكون المعارضة قوية تقودها جهة سياسية ذات وزن وحضور كبير في الوطن تضع نفسها في موضع المراقبة والمحاسب للحكومة وأغلبيتها ملزمة بتصنع الدول الديمقراطية. إن قرار التصوف في المعارضة والأغلبية ليس نزهة في حد ذاته بل فتنة واختبار شاق.

وحفاظاً على التوازن داخل النسق السياسي، ولكي لا تتحول المعارضة إلى مكان شاعر تغلغل معارضة الشارع المدفوعة بالعدمية والمجهول والفرار، وخوفاً على الوطن من الثلاثي المتغول، قرر الاتحاد الاشتراكي الرجوع إلى المعارضة...



عبد السلام المساوي

1 - النهر يعود إلى نبعه والماء إلى مصبه الطبيعي... نحن المعارضة

يقول الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي الأستاذ إدريس لشكر، الذي حل ضيفاً على برنامج «نقطة إلى السطر» على القناة الأولى مساء الثلاثاء 26 أكتوبر، «هذه الأغلبية كانت على طرفي نقيض والكل يتذكر الحروب الإعلامية والمواقف التي عبر عنها قادة أحزاب الأغلبية الثلاثة خلال الحملة الانتخابية».

فعلاً، كلنا نتذكر أنه بعد ظهور النتائج، بدأ عدد من قيادات الأحزاب يغيرون لهجتهم ويبدلون قاموسهم ويتوددون للحزب المتصدر للركوب معه في حافلة الأغلبية المقبلة، وتحول خطاب أولئك «البقياع» الذين كانوا يظهرهم بمظهر الخصوم الشريرين الذين بنوا حملتهم الدعائية وبرنامجهم الانتخابي على مهاجمة الحزب الفائز بالانتخابات إلى حملان ودية بين عشية وضحاها... إن المواطن لم يختر هذه الأغلبية المتواجدة عكس ما قاله رئيس الحكومة، فالعواطن اختار عن طريق صناديق الاقتراع، ونحن جزء من هذا الاختيار الديمقراطي، وبالتالي فهذه الأغلبية ليست هي التي اختارها المغاربة...»

أكد الأستاذ إدريس لشكر لكل أن التاريخ ليس أمراً نافلاً ملزماً حاول عديد من الجهلاء إقناعنا بذلك، وأكد لنا جميعاً أن حزبا هو الاتحاد الاشتراكي الذي يستند على مرجعية تاريخية هو حزب سيدج بالضرورة في المستقبل مكاناً له بين من سيصنعون المغرب القادم، وعلى العكس من ذلك من صنع من عدم سيظل رهين ذلك العدم غير قادر على تقديم أي إضافة لوطنه.

مجلة نيجيرية: جلالة الملك محمد السادس زعيم متبصر وإصلاحي ورائد في التعاون جنوب جنوب



كتبت مجلة The NewAfrica "ذو نيو أفريكا" النيجيرية، أن جلالة الملك محمد السادس، "زعيم متبصر وإصلاحي ورائد في التعاون جنوب جنوب"، وذلك ضمن عدد شهر ستمبر الذي خصص للمشاريع المنجزة في المغرب وكذلك في إفريقيا خلال 20 سنة من حكم جلالة الملك.

وقال كاتب افتتاحية المجلة «منذ أكثر من عشرين عاما، كان جلالة الملك محمد السادس وراء تنفيذ مشاريع كبرى جعلت المغرب من أكثر البلدان تقدما في إفريقيا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا». وأضاف أن المغرب بقيادة جلالة الملك محمد السادس، حليف ذو خبرة، ومعترف به دوليا في مكافحة الإرهاب.

كما جددت التأكيد على دعم بلادها للعملية السياسية التي تتم تحت الرعاية «الحصرية» للأمين العام للأمم المتحدة، والتي تهدف إلى هذا النزاع الإقليمي». ورحبت الدبلوماسية السيراليونية أيضا بتعيين ستيفان دي ميستورا مبعوثا شخصيا للأمين العام للأمم المتحدة للصحراء المغربية، مشجعة إياه على الاستفادة من هذا الرخم المهم جدا».

وفي هذا الصدد، أشادت نائبة الممثل الدائم لسيراليون بعقد الماندتين المستديرتين السابقتين من قبل الأطراف المعنية، والمتملة في المغرب والجزائر وموريتانيا و«البوليساريو»، مضيفة أن بلادها «تنتظر بفارغ الصبر» انعقاد المائدة المستديرة الثالثة مع استئناف العملية السياسية.

كما نوهت ممثلة سيراليون بجهود المغرب الرامية للاستجابة لحاجيات سكان الصحراء المغربية في مجال التنمية والصحة. الإفريقية، أكدت المجلة أن «المغرب، إدراكا

غامبيا تجدد التأكيد على «دعمها الكامل» للحقوق المشروعة «للمغرب على صحرائه

سيراليون: مبادرة الحكم الذاتي «تعزز الواقعية والتوافق لحل دائم لقضية الصحراء المغربية»



وحقوقه الترابية».

وسلطة ممثلة غامبيا الضوء على جهود المغرب لإيجاد حل لقضية الصحراء، مجددة التأكيد على دعم بلادها للمسلسل السياسي الذي يتم تحت رعاية الأمين العام للأمم المتحدة.

وفي هذا الصدد، رحبت بتعيين المبعوث الشخصي الجديد للأمين العام للأمم المتحدة للصحراء المغربية، ستافان دي ميستورا، معربة عن الأمل في التوصل إلى «حل سياسي سلمي وواقعي ودائم ومقبول من الأطراف لهذا النزاع الإقليمي».

وأشارت الدبلوماسية الغامبية إلى أن التسوية «الناجحة» لهذا النزاع تقع على عاتق «كافة دول الجوار»، على اعتبار أن استقرار منطقة الساحل وأمنها تعد «مسؤولية جماعية».

وفي هذا السياق، أعربت غامبيا عن دعمها لطلب مجلس الأمن من كافة الأطراف الاستمرار في «الإنخراط البناء» في العملية

جددت غامبيا، أول أمس الأربعاء بنويويورك، التأكيد على «دعمها الكامل» للحقوق المشروعة لسيادة المغرب على صحرائه. وأكدت ممثلة غامبيا، أمام أعضاء اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، أن «غامبيا تغتنم هاته الفرصة لتجديد التأكيد على دعمها الكامل للحقوق المشروعة لسيادة المملكة المغربية على كامل ترابها، بما في ذلك الصحراء المغربية».

كما جددت دعم بلادها «الراسخ» للمبادرة المغربية للحكم الذاتي، التي تكفل التوصل إلى حل جدي وواقعي ومتوافق بشأنه لهذا النزاع الإقليمي، وتسهم في أمن واستقرار منطقة الساحل».

وابرزت الدبلوماسية الغامبية أيضا الجهود «الإيجابية» للمغرب الرامية إلى تعزيز التنمية السياسي - اقتصادية في الصحراء عبر النموذج التنموي الجديد، والذي يعد «فرصة رائعة» من شأنها أن تغير حياة الساكنة المحلية.

وفي السياق ذاته، أشادت المتحدثة بحملة التلقيح ضد كوفيد-19، في منطقة الصحراء المغربية، مبرزا أن هاته الجهود تعكس «التزاما سياسيا راسخا وإرادة لحل هذا النزاع الإقليمي حول الصحراء».

وذكرت الدبلوماسية أن الحكومة الغامبية قامت، في يناير 2020، بافتتاح قنصلية عامة بمدينة الداخلة المغربية بهدف زيادة تعميق العلاقات الدبلوماسية بين المغرب وغامبيا، مشددا على أن «إرساء مقاربة بناءة وذات مصداقية ودائمة لتسوية قضية الصحراء ينبغي أن تأخذ بعين الاعتبار سيادة المغرب

المغرب يحظى بشرف استضافة نسخة تدريبات «الأسد الإفريقي 2022» العسكرية

والعمل على إفشالها، إلا أن المنطقة لا تزال بؤرة تضم تهديدات إرهابية نشطة من أبرزها تنظيم «داعش»، علاوة على تأثير النزاعات السياسية والمدنية الداخلية على ليبيا، فشلت معه الدولة في تحقيق السلام الداخلي المنظر من قبل شعبيها.

بالنسبة لمنطقة الساحل، لا يزال العنف والإرهاب نشطين بها، وذلك لعدة أسباب لعل أبرزها فشل الوجود العسكري الأجنبي في تهدئة الأجواء المشحونة، في منطقة يخوض سكانها اشتباكات وصراعات تاريخية ضد الخوف والإرهاب، مما يصعب كثيرا تحقيق الاستقرار الذي تلمح إليه شعوب عدة بلدان إفريقية، نتحدث هنا وبشكل مركز عن كل من «مالي» و«بوركينا فاسو» اللتين تجرعتا سموم وشدة الهجمات

الإرهابية القدرة منذ سنوات كثيرة، كما تعرف بكونها أعلى البلدان الإفريقية من حيث مستويات العنف والجريمة، عوامل تعد السمات الرئيسية التي يقاس بها مدى التواجد الجهادي الإرهابي في إفريقيا.

من ناحية أخرى، تحولت بلدان أخرى ك«نيجيريا» إلى نواة للصراع على السلطة داخليا، وانتقلت من دولة تحارب الإرهاب إلى دولة تجاربه لتمنعه من التمكن من السلطة فيها، بالرغم من التواجد العسكري الأممي والأجنبي بها، ولم يجد نفعاً في مقاومة موجاته وأشهرها جماعة «بوكو حرام» الإرهابية، مقاتلة كل من القوات الأممية وفي صراع دائم ومميت ضد «تنظيم الدولة الإسلامية في غرب إفريقيا»، أودعش منطقة غرب إفريقيا، أو ما تواجهه الصومال من تحديات أمنية في مواجهة تنظيم القاعدة، الذي قلب موازين البلد الأمنية والسياسية، وجعل منه قنبلة إفريقية ستفجر في أية لحظة.

أخيرا، وإلى الشرق، في القرن الإفريقي، نلاحظ إنذاع العديد من الصراعات الأهلية الدووية المستمرة على ما يبدو إلى ما لا نهاية، كما الحال في إثيوبيا حيث اندلعت حرب أهلية دموية بسبب الصراعات القبلية والعرقية، مشاحنات لا تعرف عنها سوى ما يسرب من أخبار شحيحة عبر ما يتوفر من اتصالات سلكية ولاسلكية، وما يروج له بأن هذه الصراعات كانت وستكون مسرحا مستمرا للإبادة الجماعية، في سيناريو سيكون مثاليا في أنهان الجماعات الإرهابية إن استمر، ما سيسبب اندلاع قتل الزيادة من زعزعة وعدم استقرار المنطقة الإفريقية المعنية المتضررة و لاتزال، وبشدة، من العنف الإرهابي.

والرهابية، وأيضا للتخطيط الاحترازي للكوارث الطبيعية المستقبلية.

في نفس السياق، وخلال شهر يونيو المنصرم، اختتم المغرب نسخة 17 من التدريبات العسكرية «الأسد الإفريقي 2020»، والتي شهدتها المناطق الجنوبية للمملكة وتحديدا مدينة «طانطان»، إضافة إلى عدة مناطق من الصحراء المغربية، شارك فيها الآلاف من الجنود الأمريكيين، بجانب زملائهم من المغاربة وضباط من الجانبين الأوروبي والإفريقي، مناورات صرح بخصوصها الكولونيل ريان ديبلون من القوات الأمريكية بالقول: «تعتبر هذه المناورات والتدريبات العسكرية الأكثر أهمية من حيث التنظيم والإشراف من قبل القيادة الأمريكية في إفريقيا».

وتسعى التدريبات العسكرية لسنة 2022، في المقام الأول وكما نكرنا مسبقا، للتصدي للتهديدات الإرهابية في المقام الأول، إذ تشكل هذه المناورات العسكرية الأمريكية - الإفريقية المشتركة، فرصة مهمة لتقوية التعاون بين البلدان المشاركة علاوة على كونها شكلا أساسيا من أشكال التعاون الأمريكي - الإفريقي، فبالرغم من الكشف المتواصل عن مخططات إرهابية

بعد فشلها في تدبير مرفق النظامية بسيدي المنظري

جماعة تطوان تفسخ عقدها مع شركة «SUEZ»

مكتب تطوان



من المتوقع أن يفسخ مجلس جماعة تطوان عقد التدبير المفوض لمرفق النظامية بقطاع سيدي المنظري، وذلك خلال دورة أكتوبر الاستثنائية لسنة 2021، التي ستنعقد بيومه الجمعة 29 أكتوبر الجاري.

ويحسب جدول أعمال الدورة الاستثنائية، فإن موضوع فسخ عقد التدبير المفوض يتصدر جدول أعمالها، وذلك في النقطة التي سيتم خلالها دراسة مشروع بروتوكول اتفاق الفسخ الودي لاتفاقية التدبير المفوض لمرفق النظامية SUEZ سيدي المنظري رقم 49/2012 والتصويت عليه، بالإضافة إلى النقطة «دراسة مشروع ملحق اتفاقية التدبير المفوض رقم 49/2012 بقطاع النظامية سيدي المنظري والتصويت عليه».

واتسم عمل الشركة المفوض لها بتدبير قطاع النظامية منذ توقيعها عقد التدبير بقطاع سيدي المنظري، منذ شهر غشت 2012، بعدة اختلالات وعدم تنفيذ بنود العقد الاستثماري بهذا المرفق العمومي الحي.

وسبق للمكتب المسير لجماعة تطوان أن فتح ملف قطاع النظامية بمدينة تطوان، حيث كشف الاجتماع الذي عقده المكتب المسير يوم 22 ستمبر الجاري، مع مسؤولي قسم البيئة والتدبير المفوض بجماعة تطوان، ارتفاع تكلفة الصفقة مع شركة SUEZ، وتدني جودة الخدمات في قطاع سيدي المنظري مقارنة مع نظيرتها بالآزهر، هذا إلى عدم تنفيذ البرنامج الاستثماري وتجديد الأسطول بسيدي المنظري، على الرغم من تضمنه في العقد المبرم بين الشركة والجماعة.

وكشف الاجتماع أنه على الرغم من تطور إنتاج النفايات بمدينة تطوان والكلفة المالية السنوية، الذي انتقل من حوالي 14 مليون درهم سنة 2002 إلى أكثر من 62 مليون درهم، هذا إلى تفاوت ضمن خدمة جمع النفايات بين القطاعين حيث نجده يصل بقطاع الأزهر إلى أكثر من 181 درهما للطن

المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين تطالب بفتح حوار جاد ومسؤول وتستغرب انكتم في تغيير وضعيتها

مصطفى الإدريسي

رفضت النقابة الوطنية للتعليم العالي كل القرارات التي اتخذتها الوزارة الوصية في الزمن الميت من عمر الحكومة السابقة بخصوص المراكز الجارية على مقتضيات الرؤية الاستراتيجية لإصلاح التعليم والنموذج التنموي الجديد المؤكدين على مبدئي الاستقلالية والتوحيد، واستغرابه لتكتم المرب في تغيير وضعية المراكز الجهوية لمهن التربية والتعليم ضمن مشروع القانون 60.21 المنعقد بتغيير وتنميط القانون 07.00 في صياح للمقتضيات القانونية المحددة في القانون 01.00 ومرسوم إحداث المراكز.

وندد مجلس التنسيق القطاعي للمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين ومركز التوجيه والتخطيط التربوي ومركز تكوين مفتشي التعليم، في بيان توصلت الجريدة بنسخة منه، بكل القرارات الحكومية السالبة للحريات الفردية والجماعية والمنتهكة للخصوصية، المتخذة باسم محاصرة نقشي وباء كورونا.

ونبهت للمال المتردي للمراكز وانعكاس ذلك على جودة منظومة التربية والتكوين، جراء منطوق المناولة الذي فرضته الوزارتين المتعاقبتين منذ 2011 على مراكز التكوين.

ودعا مجلس التنسيق القطاعي للمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين ومركز التوجيه والتخطيط التربوي ومركز تكوين مفتشي التعليم الحالية ومعها وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، التسريع بفتح حوار جاد ومسؤول حول كل القضايا ذات الصلة بمؤسسات التكوين على أساس الملف المطالب للنقابة الوطنية للتعليم العالي وعلى ضوء ما ورد في البرنامج الحكومي من مبركات حول رد الاعتبار لمهنة التدريس وتعيين الكفاءات من خلال الاستثمار في التعليم العالي والبحث العلمي؛ وإحاق المراكز الجهوية للتربية والتكوين ومركز التوجيه والتخطيط التربوي بالجماعة انسجاما مع مضامين الرؤية الاستراتيجية لإصلاح التعليم المؤكدة على توحيد مسارات التكوين والتعليم ما بعد البكالوريا وفقا لما هو متعارف عليه دوليا.

في ملف المخدرات

إبتدائية تارودانت توزع 77 سنة حبسا نافذا وغرامات مالية على 11 متهمًا من بينهم رئيس جماعة ترابية

عبد اللطيف الكامل

اسدلت المحكمة الابتدائية بتارودانت الستار مؤخرا على ملف حجز 10 أطنان من المخدرات بضعة فلاحية بالكدية البيضاء بذائرة سبت الكردان بإقليم تارودانت، ووزعت أحكامها على المتهمين المعتقلين البالغ عددهم 11 متهمًا من بينهم رئيس جماعة ترابية منوط في هذه القضية، بحيث أصدرت حكمها بإدانة الجميع 77 حبسا نافذا وغرامات مالية.

وقضت غرفة الجنتح والتبليغ بإدانة المتهمين الرئيسيين ب 10 سنوات سجنا نافذا وغرامة قدرها 80 ألف درهم لكل واحد منهم، وأدانت سائق الشاحنة بثمان سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 60 ألف درهم، فيما أدانت 7 متهمين آخرين، من بينهم رئيس جماعة سيدي احساين ب 7 سنوات سجنا نافدا وغرامة مالية قدرها 50 ألف درهم لكل واحد منهم.

كما حكمت ذات الغرفة الجنحية في هذا الملف بتبرئة ثلاثة متهمين كانوا قد اعتقلوا من قبل النيابة العامة على ذمة التحقيق من بينهم صاحب الضيعة الفلاحية. والنجار المكلف بصناعة الصناديق الخشبية والوسيط الذي توسط في كراء الضيعة. هذا وكانت مصالح البرك الملكي بتارودانت قد حجزت منذ أيام خلت 10 أطنان من المخدرات بإحدى الضيعات الفلاحية بجماعة الكدية بضواحي دائرة سبت الكردان بإقليم تارودانت حيث أسفرت عملية التدخل عن اعتقال 13 شخصا.

باسم الله الرحمن الرحيم:

«بإيتمها النفس المطمئنة أرجعي إلى ربك راضية مرضية فاذلني في عبادي واذلني جنتي»

صدق الله العظيم

حسن البهلوي في ذمة الله

باسم عبيق وحزن كبير تلقينا خبر رحيل زميلنا المرحوم الحسن البهلوي تغداه الله بواسع رحمته، وذلك يوم الجمعة 15 ربيع الأول 1443، الموافق 22 أكتوبر 2021، كان الفقيه يتميز باخلاقه النبيلة وعلاقته الطيبة مع الجميع.

وأمام هذا الحصاب الجلل يتقدم عمر جابري وأطر وعامل دار النشر المغربية بأصدق مشاعر التعازي والمواساة إلى أسرة الفقيه: والدته فاطمة، أبنائه نبيل وأشرف، وإلى أخيه محمد وأخواته مليكة وزوجها عبد القادر ونعمية، ابنتي زهرة وإلى كافة أفراد العائلة. ودعوى للراحل بواسع الرحمة والغفرة والرضوان.

تعدد الله الفقيه برحمته الواسعة وأسكنه فسيح جناته وألهم ذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

الحسن لشكر عضو الفريق الاشتراكي بمجلس النواب أثناء مناقشة مشروع قانون المالية برسم سنة 2022

المشروع خارج الزمن السياسي ولا يتحلى بالجرأة والإبداع اللازمين لأنه يفتقد للعمق الإصلاحي المؤسس

حكومة التتول لم تكن في مستوى رهانات المرحلة خاصة في ما يتعلق بتفعيل النموذج التنموي

غياب الحس السياسي في بلورة مشروع قانون المالية والارتباك في مسطرة إعداده وتقديمه

45 مليار درهم، منها 15 مليار درهم تمت تعبئتها كمساهمة من ميزانية الدولة، لكن ماذا عن القطاع الخاص وباقي المساهمات الأخرى؟ أين وصلت؟ كما تم الاحتفاظ في ميزانية 2022 بنفس عدد المناصب المحددة برسم سنة 2021 والمخصصة للقطاع الصحي، أي 5.500 منصب. فكيف سيتم خلق القطيعة وتوفير الموارد البشرية اللازمة للمنظومة الصحية وتفعيل المشروع الضخم للحماية الاجتماعية، مشيراً إلى الحديث عن العديد من الالتزامات في برامج الانتخابية، لكنها تخرت في البرنامج الحكومي وفي مشروع قانون المالية؛ لم يعد هناك أثر لإدماج المتعاقدين، نسيان البطاقة الصحية للاستفادة من العلاج والدواء، والأكثر من هذا لا وجود للدعم المالي المباشر المحدد في 2.500 درهم.

وأشار إلى العجز عن إحداث فرص شغل دائمة وخلق الشروط والآليات لاستمرارها، اليس اعتماد العقود المؤقتة المتعلقة بـ 250.000 فرصة عمل نوع من البطالة المؤجلة؟ تخصيص 800 منصب فقط لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار وكاننا لم نستفد من تجربة الجائحة، فأي مصداقية لكلام الحكومة عن تشجيع البحث العلمي والابتكار. وسجل النائب الاشتراكي في نفس المداخلات، «تجرتون الكلام عن علامة «صنع في المغرب» دون أن تقدموا إجراءات واقعية وطموحة لتعزيز جودة الإنتاج الوطني، وتقوية الاستثمارات الوطنية في القطاعات ذات القيمة المضافة، ومعالجة إشكالية الميزان التجاري. كما تقيدون سياسة التشغيل الموجه للشباب بتوفير الشراكات الدولية وكانكم عجزتم عن تعبئة الموارد الوطنية في هذا الشأن؛ برامج إنعاش التشغيل «فضاءات تشغيل للشباب»

بمناسبة عيد المولد النبوي؛ أعظم المناسبات الدينية التي لا ينبغي أن نقترب فيها الذنوب. كما تم عدم احترام مقتضيات القانون التنظيمي رقم 130.13 لقانون المالية في المادة 5 والمادة 3.

أخطاء في منهجية وضع الميزانية

أوضح النائب الاشتراكي أن المشروع استبعد من الفرضيات الأساسية الانتعاش الاقتصادي التي حققت نسبة نمو سنصل نهاية السنة الحالية حسب التوقعات 5,7 %، واستبعد ما يشهده السياق الدولي والإقليمي من توجه للاستثمارات الأجنبية نحو المغرب بفضل استقراره. مؤكداً في نفس الآن أن المشروع محكوم بالمقاربة المالية الصرفة ويراعي التوازنات المالية بشكل كبير دون القدرة على وضع ميزانية اجتماعية حقيقية تمكن من التأسيس الجدي لتفعيل النموذج التنموي. وسجل عضو الفريق الاشتراكي التناقض الواضح عن عمل الحكومة من أجل تفعيل سياسات قطاعية طموحة في الفلاحة والصيد البحري والصناعة والطاقة والصناعة التقليدية، متسانلاً في نفس الوقت: «لا ندري كيف ستتعاملون مع الاستثمارات القطاعية الكبرى التي أشرف على إطلاقها جلالة الملك.

كيف تتحدثون عن تفعيل سياسات طموحة علماً أن مشروع قانون المالية وما أكدته وزير الفلاحة في الغرفة الثانية بين أن الأمر يتعلق بمواصلة سياسات سبق وضعها من طرف



المشروع لا يعكس ما جاء في البرنامج الحكومي ولا يخرط في الأفق الذي يحظى بالإجماع الوطني

العجز عن إحداث فرص شغل دائمة وخلق الشروط والآليات لاستمرارها

الرباط: عبد الحق الريحاني

اعتبر الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، أن مشروع قانون المالية، مشروع خجول لا يوازي الطموح التنموي للبلاد لأنه أخطأ ترتيب الأولويات والمداخل الأساسية نحو تحقيق الإقلاع التنموي الشامل.

وأكد الحسن لشكر، عضو الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، في مداخلته له أثناء مناقشة مشروع قانون المالية في لجنة المالية، أول أمس، أن المشروع خارج الزمن السياسي ولا يتحلى، للأسف، بالجرأة والإبداع اللازمين لأنه يفتقد للعمق الإصلاحي المؤسس.

ووصف النائب البرلماني الاشتراكي المشروع المعروض للمناقشة، بمشروع المحودية والإجترار لأنه يكرس استمرارية ساذجة لكثير من السياسات القطاعية ولم يقم بوقفه التام الضرورية لإحداث القطائع.

وسجل في ذات السياق على أن المشروع، مشروع محافظ لأنه بني على نفس الآليات السابقة ولم يطور أطروحة النمو في الارتباط مع متطلبات وتحديات المرحلة المقبلة.

وأشار عضو الفريق الاشتراكي في نفس المداخلات إلى أن الوقت قد حان للقيام بإصلاح مؤسساتي يهيم طريقة إعداد الميزانية نفسها، داعياً في نفس الوقت الحكومة إلى إعادة النظر في طريقة اشتغالها في ما يتعلق بوضع قوانين المالية وأن تنكب باستعجال على إعادة النظر في القطاع الوزاري المكلف بذلك من أجل تحديث طرق ومناهج العمل.

حكومة التتول وتحديات تفعيل النموذج التنموي

أبرز النائب الحسن لشكر، أن حكومة التتول ومهندسها لم تكن باعتبارها آلية للتنفيذ، في مستوى رهانات المرحلة، وخاصة ما يتعلق بتفعيل النموذج التنموي. كما تخلت عن مزايا التجربة السابقة التي اعتمدت الأقطاب الكبرى وتجميع القطاعات المتقاربة أو المتكاملة من أجل نجاعة أفضل.

وتابع أن حكومة التتول استغنت عن مكتسبات الحكومة المقلصة وما تمنحه من إمكانيات مهمة للتنسيق بين مكوناتها من أجل الارتقاء بالأداء الحكومي، كما أنها رجعت إلى التشتيت وفصل القطاعات الاستراتيجية المتجانسة بعضها عن بعض، مما قد يؤثر على طبيعة العمل العمومي ويضعف الحكامة المؤسسية.

وسجل النائب الاشتراكي على أن حكومة التتول فضلت تكريس التضخم لرضية الأطراف المشكلة للأغلبية الحكومية، خاصة مع فسح المجال لإحداث كتابات الدولة، ملفتا النظر إلى أن حكومة التتول كانت ضحية طغيان التمثيلية التقنية على التمثيلية السياسية في تحمل تدبير القطاعات الحكومية، مما يعوق مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة ولا يشجع الشباب على المشاركة في الحياة السياسية والحزبية.

برنامج حكومي أم تصريح بالنوايا

تساءل الحسن لشكر، ألم يكن الوقت القياسي في إعداد البرنامج الحكومي سبباً في وضع وثيقة أقرب للتصريح بالنوايا من البرنامج لما للكلمة من معنى؟ مذكراً في هذا الباب بنصوت الفريق الاشتراكي



على المستوى الجهوي تحت إشراف الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات تم وضعها مع البنك الدولي (جهة مراكش أسفي) ومع الوكالة الفرنسية للتنمية (جهة الرباط سلا القنيطرة، جهة طنجة تطوان الحسيمة، جهة سوس ماسة).

والتقد النائب لشكر الترتيب في إطلاق دراسة لوضع استراتيجة ثقافية وطنية؟ وتساءل في نفس الوقت «ألا يكفي التقرير العام والتقارير المفصلة للنموذج التنموي وتقارير مؤسسات وهيئات الحكامة».

الفريق الاشتراكي ضد المشروع

وخلص عضو الفريق الاشتراكي الحسن لشكر إلى أن مشروع قانون المالية يفتقد لأي معطيات حول تقييم السياسات العمومية في مختلف المجالات، ولا يتعهد بنسب واضحة في أفق نهاية سنة 2022 في ما يتعلق بإنجاز المشاريع والبرامج ودعا وزيرة المالية والاقتصاد إلى التحلي بالمسؤولية وأن «تضعوا بشكل واضح مؤشرات خاصة بتتبع تنفيذ ما جاء في المشروع، وأن تلتزموا بمحاسبة كل من لا يتمكن من التنفيذ الجيد للمشاريع والبرامج...» وفي الأخير أكد النائب الحسن لشكر أنه «إلى ذلك الحين، لا يمكن للفريق الاشتراكي إلا أن يكون ضد مشروع قانون المالية من هذا الصنف».

الحكومة السابقة، فعلى الأقل، كفريق حكومي تتعوتونه بأنه متجانس، وحدوا كلامكم وخطابكم.» ولأخذ الفريق الاشتراكي أن هناك إهمالا للمقاربة التشاركية والاستفادة من المؤسسات الرقابية والاستشارية بتهميش توصيات هيئات الحكامة، وخاصة المجلس الأعلى للحسابات والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.

وسجل لشكر مواصلة العمل بنفس المناظرة الجبائية المتجاوزة وعدم تفعيل توصيات المناظرة الوطنية للإصلاح الجبائي الشامل من أجل تعزيز موارد الدولة وتحقيق العدالة الجبائية، متوجها بالسؤال لوزيرة المالية والاقتصاد، «هل لديكم الرغبة للجوء إلى المديونية التي تشتغل 80 في المائة من الناتج الداخلي الخام»، مبرزا أن هناك فرض إجراءات ضريبية جديدة بنفس المنطق القائم على التعميم دون مراعاة الأثر على الفئات المستهدفة واختلاف انتماءاتها الاجتماعية، من قبيل: المنتجات والآلات والأجهزة التي تشتغل بالكهرباء، الآلات الإلكترونية، البطاريات المخصصة للمركبات، ...

ولأخذ الفريق الاشتراكي، «اللجوء إلى نفس محركات النمو (الأوتوماتيكية) لأن نسبة نمو بـ 3,2 في المائة بنيت على الاستهلاك الداخلي (2 في المائة) والنفقات العمومية (0,8 في المائة)، لم يعد هناك مكان لنسبة النمو التي رفعتها في برامجكم الانتخابية المحددة في 7 في المائة، فهل تجرأت؟» وتساءل النائب الاشتراكي في ما يتعلق بتفعيل صندوق محمد السادس للاستثمار الذي سترصد له

الأفق الذي يحظى بالإجماع الوطني: أي تفعيل أولويات النموذج التنموي، ويتضمن بشكل شبه كلي مواصلة البرامج والمشاريع التي أطلقتها الحكومة السابقة، مبرزا أن المشروع لا يمكن أن يدعم مرتكزات الدولة الاجتماعية باعتماد آليات اقتصادية محكومة بمنطق السوق، وتبني منطق الحفاظ على التوازنات المالية، بينما تتطلب السياسات الاجتماعية استثمارات عمومية جريئة، خاصة في ميادين الصحة والتربية والشغل.

وأكد الفريق الاشتراكي أن مشروع قانون المالية، مشروع تقني ولا يمتلك الشجاعة السياسية لإحداث القطيعة مع الميزانيات السابقة، وتوجيه الميزانية نحو تحقيق التحول الاجتماعي الذي يضمن العيش الكريم للمواطنين والمواطنات.

عدم الالتزام بالمقتضيات القانونية

سجل الفريق الاشتراكي من خلال مداخلته النائب الحسن لشكر، عدم الالتزام والاحترام بالمقتضيات القانونية المؤطرة للعمل الحكومي والبرلماني. حيث تم توهيم المواطن باحترام القانون التنظيمي لقانون المالية ونقلون بانكم قمتم بإبداء المشروع قبل يومين من الأجل التي يحددها القانون التنظيمي لقانون المالية، أي يوم 18 بدل 20 أكتوبر 2021. وهذا اضطراب وليس اختياراً. هل سنتحليل على المغاربة وهم يعلمون أن يومي 18 و19 عطلة إدارية

ضد ما سمي بالبرنامج الحكومي لكونه لا يرقى إلى مستوى اللحظة التاريخية المرتبطة بإطلاق تفعيل النموذج التنموي، ولأنه ليس إلا تصريحاً بالنوايا لا يكشف عن أية آليات للتنفيذ، ولا عن أية برمجة زمنية.

وأكد من جديد أنه تصريح ملتبس غارق في المحافظة ويديع الابتكار، ولا يجد حرجاً في التزامه إخفاقة الواضح في وضع القطاعات الضرورية مع السياسات العمومية السابقة في المجالات الحيوية، وفي مقدمتها المجال الاجتماعي.

مشروع قانون مالية أم مشروع تقني؟

وسجل عضو الفريق الاشتراكي غياي الحس السياسي في بلورة مشروع قانون المالية والارتباك في مسطرة إعداده وتقديمه؛ على مستوى تداول مجلس الحكومة، وعلى مستوى عرضه أمام البرلمان في جلسة عامة مشتركة مشيراً في هذا الصدد إلى أن مشروع قانون المالية، كأول محطة للتفعيل المادي، يعتبر امتداداً لإعلان النوايا الذي تقدم به رئيس الحكومة أمام البرلمان، لا يجيب على سؤال الحكامة والزمن والآثار لأن كل اقتراحاته تخلو من أي تدقيق أو وضوح في كيفية الإنجاز ومدته.

وشدد لشكر على أن المشروع لا يعكس ما جاء في البرنامج الحكومي، ولا يخرط في

من « العنف في الدماغ» (1971) إلى « رجال الدار البيضاء» (2021) لأحمد المديني، وبمناسبة صدور الطبعة الجديدة من « العنف في الدماغ» تنظم المكتبة الوطنية للمملكة المغربية بالرباط لقاء احتفائيا يوم الجمعة 29 أكتوبر في الساعة السادسة مساء بالقاعة الكبرى للمكتبة الوطنية بالرباط.

اللقاء يشترك فيه:

محمد الأشعري، عبد القادر الشاوي، نجيب العوفي، إبراهيم الخطيب، وبحضور الكاتب.

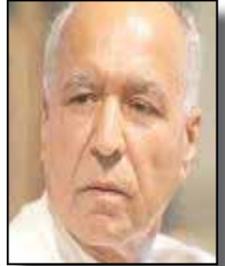
الملحق الثقافي

الجمعة 29 أكتوبر 2021 الموافق 22 ربيع الأول 1443 العدد 12.979

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaradati1@gmail.com

بمناسبة مرور 50 عاما على صدور «العنف في الدماغ» وصدور الطبعة الجديدة

صناعة التجريب ومسار كتابة



أحمد المديني

هذه هي المرة الأولى التي اجدني فيها مسوقاً للحديث عن مجموعتي القصصية الأولى، بكيفية منهجية وموضوعية، بمناسبة مرور خمسين عاما على صدورهما. وأول ما احتاج إلى تسجيله، أن القول عندي، هنا، يصبح مثار شجون ومدعاة لتأمل قبليّ وبعدي في أن، بخصان الحياة والكتابة وارتباطهما بأوضاع فردية وجمعية، بمعنى، أنني مطالب بأن أفتح كتاب حياة بدأت بشكل معن ومرسّم مع صدور «العنف في الدماغ» (الدار البيضاء، منشورات الأطلنط 1971). كتبت قبل هذا التاريخ نصوصا متفرقة تروحت بين التعليق والخاطرة، نشرت جلها في جريدة «العلم»، وارتسمت فيها بعض سمات ونزوع ما ساكنه مستقبلًا، يمكن اعتبارها أقرب إلى ما يسمى «بروفة»، وخطاطة بحث عن نص يصور أنه غير مكتوب بعد، يواجه نصا أدبيا لم يقنعني، بين شعر وثغر، وطفت منذئذ أغامر بحثا عنه وتجسيدا، تدريجيا، لعله الذي أثمر كتابي الأول، جاء على غير طراز واستقبل كذلك، لذلك أحدث في ما بعد تأثيرا لم أتوقعه له في البداية، ولا يختلف حوله أثنان، من زمرة أهل الأدب، طبعًا.

أحسب أن سياق ومحيط وضع هذا العمل مهمان لإدراك قيمته، بالنسبة لصاحبه، وللفترة التي صدر فيها، وكذلك لنوعية تلقيه، والمقام الذي تنزّل فيه ضمن المشروع الكلي للسرد في الأدب المغربي الحديث. لقد انتميت بعد تخرجي من كلية الآداب، والتحقني بالتعليم، وبداية حوئي في إنشاء الأدب، أنا ابن الدار البيضاء، إلى مجموعة «أنفاس» (Souffles) الأدبية، والتشكيلية، كان من أبرز القائمين على تجربتها الشاعر عبد اللطيف العلي، ومصطفى التيسابوري، والرسامان الرحلان محمد الملهجي ومحمد شعبة. وقد عرفت هذه المجموعة، بعد مرحلتها الأولى (لأنها انتقلت إلى مرحلة ثانية بنهج إيديولوجي سياسي، لم أحضرها ولا أغلب المؤسسين والعاملين) بمجلتها الحاملة لاسم نفسه، وكذلك بنشاطها الثقافي الذي كانت تمارسه بتنسيق مع (جمعية البحث الثقافي)، كان الأدب وعالم

بفوجهاتها الفكرية والإبداعية، الموسومة بالتمرد والتجديد القصويين حملاني على الاختلاف عن التقليدي في الكتابة الأدبية ببلادنا، ودفعاني نحو أفق يتحرر من قيود النماذج الأدبية الحاضرة، والأساليب المتبعة، ما وافق عندي ميلا أصليا كان لهبه سيتاحج بلا شك، وإن نفخ هذا الانتماء جمره في، ولا شك، ورغم انغماري في هذا المحفل الجماعي، فقد كنت أحس بكثير من الوحدة، فالقوم من حولي لسانهم فرنسي، وطموح تجديدهم يصب في النهاية في قالب وقلب الأدب الفرنسي ويغذيه، رغم أوامهم بعض من أنه (أنهم) يفجرون الفرنسية من الداخل (كدا)، وإن حمدت لهم، لبعضهم، تعاطفا كحيل سري جمعني وإياهم مع بعض ما كنت أكتب، وأفكر فيه، أيضا، وأحاول أن يصل إليهم في مجالسنا، وخاصة مع صديقي آنذاك مصطفى التيسابوري، ابن مدينتي، وخلي الدائم.

كانت الوضعية المالية للمجموعة شبة حقا، وتصدر مجلته Souffles بنسق الأنفس، أما الإصدارات الشخصية فنادرة حقا، ولذلك، وعندما أسس الرسام محمد شعبة «منشورات الأطلنط» لهذا الغرض ويروح (الأنفاسيين)، وعرض علي نشر كتاب، فالرجل فتح أمامي باب أمل وفرصة أولى أن أصبح كاتبًا بقوة الأشياء، بالطبيعة لا بالثقة أو الاحتمال، خاصة جاء العرض من تشكيلي عالي الكعب وأستاذ في مدرسة الفنون الجميلة، يرينه أيضا أنه مثقف عربي تفكيرًا وقومية ولغة، قطب رحي المجموعة، فشرعت

«أن هذياني» وقع في عينه، هو رائته اقتناع الجميع بما اعتبروه موهبة ناشئة، و«بضاعة» يمكن أن يراهنوا عليها في مضمار تمثيل تصور أدب طلائعي، منتمد على القوالب، وقياس لغة، ومدقق تعبيرًا، ومجسّد خيالًا، ومثأف هادر إحصاسًا ومعنى، قوامه ذات صارخة منطقية بين ورز الماضي وعيه التركة الاستعمارية، وطموح انتزاع إرادة حرة، في مجتمع منتمد من الاستبداد والاستغلال الرأسمالي والقهر بانواعه، بعد نيل الاستقلال الأول مما كان يمثل برنامج المعبد في الأرض (فرانز فانون) والإيديولوجية الماركسية بتياراتها، في مواجهة السياسة الوطنية المحافظة، هذا بعض تقويم المرحلة لنص غرد تماما خارج سربه.

قلت «هذياني»، أشير به، عدا محاولات أولى، إلى ما كنت شرعت أكتبه ولا أنتشر، لثدرة منابر وفرص النشر، أولا، ولقلقي من نوعه، كيف أعبر فيه، وما أبحث عنه، وخاصة الشكل المتفجر الذي احتواه لو حوى فعلا ثانيا، لقد تعلمت في كلية فتيحة للآداب، وكلاسيكية التدريس وتراثية المواد مضمونا ومنهجية، صلته بالأدب الحديث والهنة، بالأحرى مبتدئة. وما لثته وبعض أقراني زاد من هذه الناحية اكتسبته وحدها، مُسَدّد الهدف أو مبعثرًا، غالبًا. لا أعرف كما لا أنكر، كيف شدت إلى فك الأدب الحديث، شعرا وقصة ونقاد أبعد من المبدئي والمعنى التقليديين، وبث أحلق

فيه بالتدريج، إلى أن أضحي مقامي وإليه مالي، وإن كنت سابقى مدينا لمرحلة التعليم، هاته، فهي من حيث زودتني بثقافة عربية لغوية بلاغية وجامعة، هي غدة لا غنى عنها لكل حامل قلم أدبي، طموحه أن يمتلك أسلوبا متميزًا، لا أن يكتب مقلدا إمعة. تعلمت وادركت ذلك أن بلوغ الحديث بتجديد خلاق لا تزويق يتطلب الاستناد إلى قديم مؤسس وتراث أصيل، وعليهما المعول، ولم أحد عن مبعثغي بعد تخرجي، قل مضيت فيه بلا هوانة، مندفعًا بجموح الشباب الأول، ورغبة جامحة تعوي في داخلي لأتهجي الحياة، واتجدد تعليمًا وتقنفا بكل ما هو جديد ونو اتصال مكن بهموم الواقع، وحاجات التغيير الصارخة في بلادنا آنذاك، في

النصي، وبالطبع، لا كاتب يولد من عدم، خلافا للزعة» لقيطية حُجنوية Batardisme تدعيها أقلام هذه الأيام، ممن يتنظعون أو بحماس مسرف أنهم «جيل بلا آباء»! علما بانها نكرة سمعت في أزمنة سابقة، لا جديد فيها، وما ليبت أن استوت في أعمال منسقة كتابة لقيطية شغافا بلا نظام وإيقاع، أو معنى وافق إبداع، أي لم تبق أشاح كلمات لا هي شعر ولا هي النثر تنتمي بسبب، قد يستغرب قولي هذا من عرفوا كيف تهجي الأدبي، الموسوم بالتمرد وخرق القالب، هو صحيح، لكن الأصح أنه تهج له ما سبقه، أعني تعلم المتن والدرس الأدبي الكلاسيكي، والإطلاع بالنظام، ودائما على تجارب الرواد والراسخين،

سُوق، وتارة، باعثًا على الريبة، إذ كيف جرّو مُشْهد الخروج سابقى مدينا لمرحلة التعليم، هاته، فهي من حيث زودتني بثقافة عربية لغوية بلاغية وجامعة، هي غدة لا غنى عنها لكل حامل قلم أدبي، طموحه أن يمتلك أسلوبا متميزًا، لا أن يكتب مقلدا إمعة. تعلمت وادركت ذلك أن بلوغ الحديث بتجديد خلاق لا تزويق يتطلب الاستناد إلى قديم مؤسس وتراث أصيل، وعليهما المعول، ولم أحد عن مبعثغي بعد تخرجي، قل مضيت فيه بلا هوانة، مندفعًا بجموح الشباب الأول، ورغبة جامحة تعوي في داخلي لأتهجي الحياة، واتجدد تعليمًا وتقنفا بكل ما هو جديد ونو اتصال مكن بهموم الواقع، وحاجات التغيير الصارخة في بلادنا آنذاك، في

والدارسين، كما نكرت، مرحلة كتابة سردية جديدة تماما، تجريبية، ولأننا، وهو ما يشهد به التراكم النصي النسبي، على أي حال، قطعنا شوطا لا بأس به، سواء في بناء صرح أدبنا الحديث، بلغاته، وكذلك، وهو هام، إنشائه، كما يتميز في نصوص ونماذج معتبرة سويت في هيئة منسقة من ناحية الاجتهاد في وضع أدوات الصناعة الفنية والتعبيرية، والإمتلاء في تصوراتها ورؤاه ومعانيه ودلالاته الكبرى، مما يليق بآداب يحتزن ويعبر عن وجدان وشواغل الإنسان في زمنه الخاص وقلب الزمان، وكله في نطاق تصور يجعل من الخطاب الأدبي مركزيا وجانب شاعله.

مفارقة تتحلى في كونها لا اكتب على هديها، قد ذهبت بكتابتي منذ نصوص المجموعة الأولى نحو أفق مغرقة في التجريد والتجريب الشكلي الذي لا يسمح لها بالظهور الجلي، ولا للخطاب المبتو بالتبليغ بايسر الوسائل، وعلو نبرته فوق غيرها، نظير ما نعرفه في القصص والروايات الواقعية بأنواعها. في هذا كنت مختلفا تماما عن محيطي الأدبي، شبه منقطع الصلة عنه، بينما أنا منه وفيه، بما جعل كتابتي غريبة داخله، لا مالوفة، وغير مرحب بها وحتى منبوذة، لأنها ليست مكتوبة على منوال، مسخرة سلفا ل«الخدمة»، ولا صاحبها، على الرغم من التزامي «النضالي» في الحياة السياسية، التي أحببت دائما أن لا تتحكم في شجوني وانشغالي الحميمي، أرى الكتابة في قلب هذا الانشغال، هي والحياة كذلك، كما كان يحب خورخي سميرن، لكل منهما موقعه، حتى وهما يتبادلان التأثير، يتقاطعان ويعودان ويفصلان، وهكذا.

لقد شرعت في كتابة «العنف في الدماغ»، وأنا في سن العشرين ونيف، أمشي في الموكب الجنائزي لهزيمة السابع من حزيران 1967، وبعدها كنت أتقدم بخطى حائرة ووثابة نحو مستقبل مجهول، لم يكن يقدم فيه الحاضر الغارق في زمن الاستبداد وانسداد الأفق أي أمل للمستقبل، ولذا لم يبق إلا مجال النفس وتوتراتها لحراك الأحلام المهجضة، مجال الصدور المضطربة بالربغيات والأشواق، ففاض ضرام النفس وهشيمها صفحات بيضاء تشتعل بالحرارة، وتخنق بالأخنة، صرت أكتب ما تيسر مما اعتبرت أنه تبقى من حطام ذاكرتي، ولم ينظف من لهب متصاعق، ما ضاقت به النفس حتى اشتكى له الجسد، وصح أن نسميه تنقيسا عن المواجه، وهو أول تعريف يمكن أن يعطى لأي تعبير، قبل أن يندرج في خط الفن ويتخذ ما يلزم من مياسمه.

لم يكن لي نظام في كتابة ما اجتمع في الكتاب، ولا خطة محكمة، وإنما إحساس قبلي بحالة، شيء ما يبرق، لحظة، صورة تعبر، جن، خطف عبقر، من بين واحدة وأحاد، وهي سديم يثقب، بل يتفجر حمة أولى، ما يتتابع حُما، لا أقول انفعالا، وإنما هُجسا بخاطر، واحتقانًا بغضب، يبحث له عن كلماته الأولى، كمنطق سفوفية، يأخذ لحنها في النغم والتصاعد تدريجيا، ثم تنصرف معزوفة في تصريف اللحن على نحو التنوع والتدوير والاستعادة، وهكذا إلى نبرات التصعيد، الكرشنو الختامي، تبدو لي مده المقارنة ممكنة لأن أتوخى من الكلمات التي استخدم أن توافق نبرا، وتُوسق حالة، تدور في راسي، وأحيانًا على لساني، مرات في نوع من المران، شأنها شأن ما أوّد أن أصنع بها، وخطة الحكي ومكحيه، فلا تبقى إلا لحظة الكتابة، حين تخرج من رحمها، والحق، لا أحد يستطيع التنبؤ بجنس ولا طبيعة المولود، هنا مجال المفاجأة وانثاق الصور، وقد تعلمت أن صياغة الأسلوب عند الكاتب مهمتا تطلبت التربة والمهارة، هما السليقة المذبذبة، وإفانها تنبجس من مادته، وهي وموهبته وخياله وطاقته والشعورية، تتشبه في كل مرة شكلا مختلفا، تتحول مع المواجهة وطول أمد الكتابة إلى شكل مخصوص، هو أسلوب الكاتب، به إما يكون أو لا يكون. الحق

أني، وبيدون التوفيق على النضج الأدبي الكافي في مرحلة النشأة المتقلبة، المتعثرة، كنت منتجها إلى أهمية هذه الحاجة، وهو ما زلاني أخلاقا عن سبق إصرار، وجعل نصوصي تظهر شاذة بدون قياس، تقريبا، يصعب تخنيسها حتما بقواعدها، وكلما اقتربت بها من معايير الأجناس بحدودها المرعية نقرت شاردة، أو متزدة، شأن صاحبها نفسه، وهو يعيش في مناخ اجتماعي وسياسي، يميل إلى الضبط والانضباط والنضال المسؤول (كدا)، لا يلبث يهيم في كل واد، ولا يأخذ الحياة على نحو جاد كما يراد منه، وأي حياة!



لقد شرعت في كتابة «العنف في الدماغ» وأنا في سن العشرين ونيف، أمشي في الموكب الجنائزي لهزيمة السابع من حزيران 1967، وبعدها كنت أتقدم بخطى حائرة ووثابة نحو مستقبل مجهول

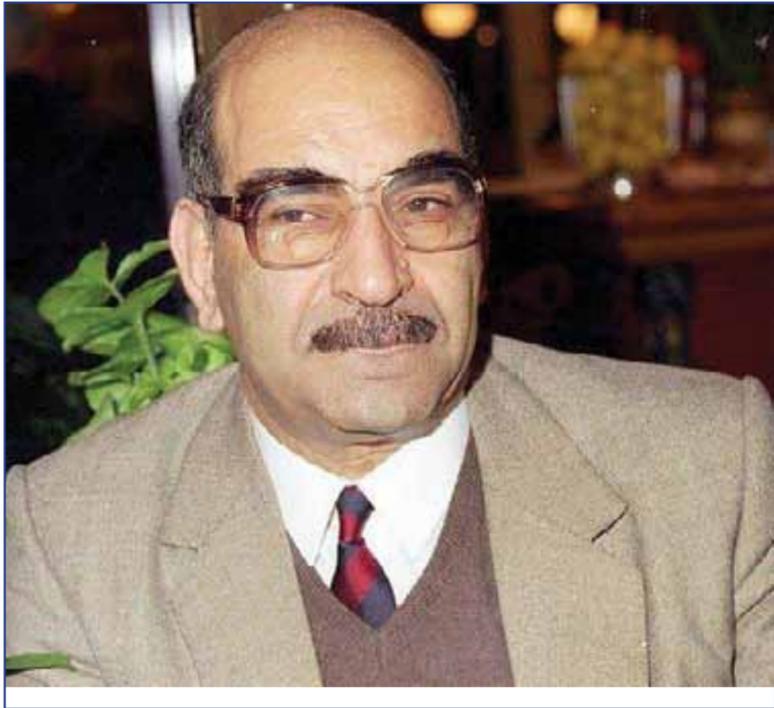
أعني الآن أن اهتمما مي بأولوية العملية الأدبية، بالانصاف لها في مواجهة التسخير الإلزامي والرسالي وحده لأدب جاء ميكرا، ربما سابقا لأوانه، أي بالتأكيد قبل تتطور الاتجاه الشكلي الذي دراسة النصوص وتحليلها الذي سيأخذ حيزا لا بأس به ابتداء من عقد الثمانينات في عمل الدارسين بالجامعة المغربية تتلمذا وتأثرا باللسانيين والسيمائيين الفرنسيين. لا غرابة، فالنصوص هي أرضية عمل واجتهاد النظريات وتسوّغ عمل المناهج ومنها تُبنى ومفاهيمها، وإن كان علي أن أوبخ هذا النقد الذي لم يلبثت إلى نصوصنا ويعالجها مضانها، مما درسته وشرحته في أبحاث جامعية وتقديرة، وفعل غيري كذلك من مقاربات متنوعة، والحق، لم أجد بُدًا من تعيين هذه المقدمات، والإشارات كجزء من الظروف العامة، المسماة موضوعية، تحيط ب«نزول» العمل الأدبي، وهذا من غير أن يظهر أنني أقدم على نحو مضخم ولا مستهول لمجموعي القصصية، كتابي الأول: «العنف في الدماغ». وما كنت لأفعل لولا انصرام هذا الزمن المديد على صدورهما، ولظهورها في زمن منعطف من كل النواحي، سددن هي فيه، بشهادة النقاد والعدالة والتقدم، مسلمات...

اختزال كثير مما رسم ملامح مرحلة ثقافية أدبية، ومجتمعية، أيضا؛ أذهب ربما إلى إصدار أحكام، من غير أن أسهب في وضع مقدماتها، الموجودة في مضانها، مما درسته وشرحته في أبحاث جامعية وتقديرة، وفعل غيري كذلك من مقاربات متنوعة، والحق، لم أجد بُدًا من تعيين هذه المقدمات، والإشارات كجزء من الظروف العامة، المسماة موضوعية، تحيط ب«نزول» العمل الأدبي، وهذا من غير أن يظهر أنني أقدم على نحو مضخم ولا مستهول لمجموعي القصصية، كتابي الأول: «العنف في الدماغ». وما كنت لأفعل لولا انصرام هذا الزمن المديد على صدورهما، ولظهورها في زمن منعطف من كل النواحي، سددن هي فيه، بشهادة النقاد والعدالة والتقدم، مسلمات...

تلك المرحلة الحرجة التي تلتها كل سنوات القمع والرقاص. ومن غير أن اضطر للانتماء مباشرة إلى تنظيم سياسي تقدمي (اسم الماضي) وأنا فيه ضمنا، كما كنت في التنظيم الطلابي بدون منطج لرعاية، وجدنتي في قلب معمعة المجتمع والقول، معا، لا سيما أعيش في الدار البيضاء، معقل العمل السياسي والقابلي، ومحل الحياة بمباجها وعنفها، فتحت في وجهي طرقا لم أعرفها، تشدح إحساسي وتهيج مشاعر كامنة، من زمن التعلم في مدينة فاس عديد سنين، على وجه البراءة ومحمل الفطرة والرومانسية، وفي نفسي تضطرم مشاعر غامضة، بقيت أهدها إلى أن خرجت بالرغم مني، في الشكل الذي ارتأت، كاني لست صاحبها، ولا يراعي خط كلماتها، أظن، هكذا ولدت على الأغلب كتابة المحدثين من أبناء جيلي، إذ اخترقت جلد التقليد، وقشرة التعلم الأول للأجناس الأدبية العصرية، وضمت تنففس بصعوبة هواء تستنشقه من نتاج مقروء حديث مبغر، أو من رجع صدى حول الأفكار والمفاهيم الجديدة في الحقل الأدبي، بالأحرى في وسط الصحافة الثقافية، أو بعض النقاشات والمساجلات، هنا حيث غلبة الإيديولوجي على الإبداعي، والنظري يتفوق على

المرحلة الحرجة التي تلتها كل سنوات القمع والرقاص. ومن غير أن اضطر للانتماء مباشرة إلى تنظيم سياسي تقدمي (اسم الماضي) وأنا فيه ضمنا، كما كنت في التنظيم الطلابي بدون منطج لرعاية، وجدنتي في قلب معمعة المجتمع والقول، معا، لا سيما أعيش في الدار البيضاء، معقل العمل السياسي والقابلي، ومحل الحياة بمباجها وعنفها، فتحت في وجهي طرقا لم أعرفها، تشدح إحساسي وتهيج مشاعر كامنة، من زمن التعلم في مدينة فاس عديد سنين، على وجه البراءة ومحمل الفطرة والرومانسية، وفي نفسي تضطرم مشاعر غامضة، بقيت أهدها إلى أن خرجت بالرغم مني، في الشكل الذي ارتأت، كاني لست صاحبها، ولا يراعي خط كلماتها، أظن، هكذا ولدت على الأغلب كتابة المحدثين من أبناء جيلي، إذ اخترقت جلد التقليد، وقشرة التعلم الأول للأجناس الأدبية العصرية، وضمت تنففس بصعوبة هواء تستنشقه من نتاج مقروء حديث مبغر، أو من رجع صدى حول الأفكار والمفاهيم الجديدة في الحقل الأدبي، بالأحرى في وسط الصحافة الثقافية، أو بعض النقاشات والمساجلات، هنا حيث غلبة الإيديولوجي على الإبداعي، والنظري يتفوق على

الأكاديمي المغربي خالد فؤاد طحطح يخرج نصا تاريخيا فريدا للمفكر محمد عابد الجابري



الثاني من دراسته النص الذي طبع الكتابات التاريخية الأولى، ولم يقتصر هذا النص على العمل التاريخي كصناعة لها قواعدها وأصولها، بل شمل أيضا المادة التاريخية، فمعظم الذين ألفوا في التاريخ اقتصر على المؤلفات التقليدية وبعض أبحاث ودراسات المؤرخين الأجانب. وحتى لا يصبح الأمر مجرد اختصارات لما كُتِبَ فالجابري يقترح ضرورة العودة إلى كافة المصادر باختلاف أنواعها، من خلال البحث والتدقيق في مختلف المصنفات، المطبوعة منها والمخطوطة، سواء منها ما كان موضوعه الأدب أو التراجيح أو الفقه أو التفسير. إن دعوة الجابري لتوسيع المؤرخ من دائرة مصادره ستتحقق مع الجيل الثاني، وهو ما أبرز تنوعا في الإنتاج التاريخي الأكثر موضوعية وشمولية لاحقا.

تنبه الجابري لأهمية الاستفادة من المصنفات المختلفة المشارب، ونوه في هذا الصدد بمجهدات الفقه محمد المنوني بما نشره من الوثائق والمخطوطات النادرة، واعتبر الجابري الوثائق الخاصة والعامة أهم كنز يستنير به المؤرخون طريقهم، فهي تخزن كثيرا من الحقائق التاريخية التي لا توجد في غيرها من المصادر، وهو أمر كان قد فطن له أيضا الأستاذ جرمان عياش.

وإلى جانب الوثائق المحلية، دعا الجابري الباحثين آنذاك إلى النهل من الوثائق الأجنبية، سواء منها ما يوجد في دور المحفوظات والخزائن، أو ما نُشر منها بخصوص المغرب كمجموعة دوكاستري الشهيرة. وليس هذا فحسب، بل لابد من الرجوع إلى كتب التاريخ الأخرى التي ألفها مؤرخون من الشرق العربي قديما وحديثا عن المغرب، دون نسيان التعامل مع المصادر المادية، والبحث عنها (أثار، نقود...).

لقد أبرز الجابري أهم جوانب النص في العمل التاريخي بالمغرب سواء النص «المهني» الذي يتجلى في عدم إدراك بعض من تصدوا للتأليف التاريخي لحدود وأبعاد المهمة الملقاة على عاتق المؤرخ، فالعمل التاريخي، كأي عمل علمي، له أصول وقواعد ومتطلبات. وليس من الجدية أن يُعَد الإنسان الخوض في ميدان الجهل أسسه وأصوله.

في خاتمته للعمل، وكما عودنا الجابري في أعماله اللاحقة، يتطلع إلى الأفق والرؤية المستقبلية، إنها امتدادات وأمال علقها على الفترات اللاحقة، وانطلق فيها أولا بتحديد الزاوية التي علينا أن ننظر منها إلى الماضي، ليكون منظورا للقادم أوضح وأسلم.

(*) باحث في التاريخ الديني والأنثروبولوجيا

من أبحاث إلى حدود منتصف ستينيات القرن العشرين شيء هزيل جدا، فمن حيث المضمون يمكن القول بصفة عامة أن ما كُتِبَ لم يخرج عن كونه إما اقتباسا من روايات وأخبار الكتب القديمة، أو استشهادا بتحليلات وآراء الدراسات والأبحاث التي قام بها الأجانب، وهذا التركيب التوفيقي لا يمكن أن يقدم لنا تاريخا حقيقيا، فالتاريخ كما شرحه الجابري في القسم الأول من دراسته هو أوسع من مجرد «تركيب سطحي»، إنه بحث دقيق ونظري وتحقيقي. إن هذا هو ما أفقده المؤلفات والأبحاث التاريخية الأولى مع استثناءات محدودة جدا، وفي صفحات القسم الثاني ما يؤكد ذلك، وما يكشف عن حقيقة مررة، وهي أن البحث كان لا يزال بعيدا جدا عن التاريخ والتاريخ بالمفهوم الذي شرحه في القسم الأول.

جولة بين المؤلفات التاريخية المعاصرة غاصت في أهداف الكتب المدرسية، وخصائص مؤلفات التجميع والتحصيل (تاريخ داود والمسول للمختار السوسي)، وبينت قصور المؤلفات في الحضارة المغربية (عبد العزيز بنعبد الله) وكشفت نواقص مؤلفات التاريخ العام، أو ما سماه الجابري «تاريخ الحضاري» (المغرب عبر التاريخ لإبراهيم حركات)، ووقف مليا عند رسالتين جامعتين وهما الزاوية الدلائية ودورها العلمي ونشأة دولة الشرفاء السعديين بالمغرب للاستناد عبد كريم كريم، وختم قسمه بنماذج من المقالات والأبحاث التاريخية التي صدرت ب مجلة البحث العلمي، ومجلة طوان ومجلة هسبريس تامودا، وإلى حد ما، مجلة دعوة الحق، وخص منها مقالات عبد القادر الصحراوي ومحمد المنوني وجرمان عياش.

في النهاية خلص الجابري إلى ضرورة إعادة كتابة تاريخ المغرب بالشكل الذي يُرضى تساؤلات المغاربة، ويلقي أضواء كاشفة على ملامسات حاضرهم، ويُزيل بعض الحجب عن وضعيتهم الراهنة، والوضعية أو الوضعيات التي هم مقبلون على مواجهتها في الغد القريب، ولكن كيف يمكن كتابة هذا التاريخ «الحقيقي»؟

إن الجواب على هذا السؤال تُمليه طبيعة المعرفة التاريخية نفسها، وهي المعرفة التي قال عنها الجابري أنها ذات جانبين: موضوعي وذاتي، يمتزجان امتزاجا: جانب تحده المادة التاريخية التي على المؤرخ أن لا يقطع قط عن البحث عنها في مختلف مضانها، وجانب تُمليه الأغراض التي علينا أن نتوخاها من التاريخ.

أبان الجابري في القسم

الأضواء على جوانب من تاريخنا الحديث وواقعا الراهن، إذ نجد ملامح ذلك التناقض الزمن في حياتنا الأكاديمية اليوم وفي وضعيتنا التي نتجه لتكريس العمق والتنميط والتكرار.

كل كتب التاريخ قبل ابن خلدون كانت تستهل بمقدمة في فائدة التاريخ أو في المنهج الذي سيتبعه المؤرخ، ولم تكن تتجاوز تلك المقدمات بضع صفحات، وكانت تدخل ضمن تقليد روتيني معمول به، وجاءت مقدمة ابن خلدون لتخلق الفرق، فقد كانت تتوخى تأسيس علم جديد يتم بواسطته رفع التاريخ من مستوى الفن إلى مستوى العلم، أي رفع الكتابة التاريخية من مجرد سرد أخبار الأيام والحوادث الماضية إلى مستوى العلم الذي يقوم على النظر والتحقيق والتعليل والتفسير، وبيان كيف تقوم الدول والأمصار، وما يُرافق أو ينتج عن قيامها من صنائع، وبكيفية عامة كيف تنشأ الحضارة ولماذا تزول؟ هذا التصور الجديد والشامل لموضوع التاريخ يطرح

حصيلة كتابات السابقين والأجانب لم تكشف عن الوجه الحقيقي لماضي المغرب وتاريخه من خلال مراجعة الجابري، ومن ثمة فإن تاريخ المغرب في حاجة إلى أن تُعاد كتابته

المؤلفات التقليدية وعبقرية ابن خلدون في زمانه، ويقف مليا عند التقليد الذي سقطت فيه الكتابة التاريخية بعد مرحلتين سابقتين تميزتا بالتجديد، وفي هذا الصدد وهل الحوادث خاضعة في سيرها وتفاعلها لقوانين معينة واضحة والطبع والعقل أو متبدل، ينسج على ذلك الموالم، ويحتذي منه بالمثال، (...). فيجلون صورا قد تجردت من مودها (...). يكرنون في موضوعاتها الأخبار المتداولة باعتبارها، اتباعا لمن عني من المتقدمين بشائنها». ولاشك أن مرحلة التقليد تمثل المرحلة التي عاصرها ابن خلدون، فالتأليف التاريخي في عصره أصابته عدوى الهرم، فهذا الداء العضال الذي تعدى مفعوله الحياة السياسية والاجتماعية امتد ليشمل الحياة الفكرية والعقلية، فمنذ أن بلغ التاريخ كُفَى قمة مجده في عهد الطبري والمسعودي (القرن الرابع الهجري) تفهقر حصيلته كتابات السابقين والأجانب لم تكشف عن الوجه الحقيقي لماضي المغرب وتاريخه من خلال مراجعة الجابري، ومن ثمة فإن تاريخ المغرب في حاجة إلى أن تُعاد كتابته، تلك هي الخلاصة التي انتهى إليها. فكما سيستح لنا أثناء قراءتنا لمضامين الكتاب، فإن ما توافر

صدر العمل الجديد لمحمد عابد الجابري بعنوان رئيسي: «التاريخ والمؤرخون في المغرب المعاصر»، ويعنونان فرعي: «قراءة نقدية على ضوء نظرية ابن خلدون في التاريخ والتاريخ»، وارتأى مخرج العمل الأستاذ خالد طحطح الحفاظ على العنوان الأصلي الذي اختاره للمعمل الأكاديمي حين ناقشه أمام لجنة علمية ضمت متخصصين، فقد استحضر الحرص على الأمانة العلمية أولا وأخيرا، بالرغم من أن مضمون العمل يوحي بأن العمل هو في الأصل تقييم في الحصيلة المنجزة في حقل الكتابة التاريخية بالمغرب من الاستقلال وإلى حدود سنة 1967. اختار الأستاذ خالد طحطح إخراج البحث دون التدخل فيه، لأنه في النهاية ملك لصاحبه، ولذلك اكتفى بتقديم دراسة منفصلة عن هذا العمل الذي لم يكن معروفا في أوساط الباحثين حتى في تخصص التاريخ، وهو نص مكتف بذاته، إذ هو موجه للباحثين والمتخصصين ممن لهم اطلاع على ما يصدر في حقل التاريخ، ولذلك لم يكن هناك داعي لاتخاذ النص بكثرة الهوامش التي تصبح بدون معنى، بل إنها تضر بالعمل وتسيء إليه أكثر مما تفيد، فما الجدوى من تقديم تعريفات موجزة أو مسهبة لشخصيات تاريخية وكتب وأعلام معروفة لدى الطلاب غير الحشو، فنصبح بذلك أمام نص آخر يتشكل من هوامش مكتظة وحواشي لا تنتهي، مع العلم أنها تتكرر في كل الكتابات وتعاد كإلزامية لدرجة التنميط.



التقدم، ويقصد بذلك المؤلفات العربية ذات الطابع التقليدي في الكتابة التاريخية، والتي كتبها مؤرخون مغاربة في ذلك العصر أو قبله. ثم مؤلفات الدراسات والأبحاث باللغات الأجنبية، خاصة الفرنسية منها، والتي صدرت حول المغرب وتاريخه القديم والحديث. وأخيرا الأبحاث الأكاديمية التي كُتِبَتْ بأقلام مغاربة معاصرين. ورغم أن هؤلاء أبرزوا ضرورة التقيّد بالمنهج العلمي إلا أن أعمالهم كانت بخلاف اقوالهم في الغالب. يبدأ الجابري القسم التطبيقي بفذكرة جامعة، مُبرزا خصائص

الجابري المؤرخ القيام بهما لآيد أن يتأثرا إن قليلا أو كثيرا بأرائه الشخصية وينوع الفلسفة أو المعتقدات التي يؤمن بها، وبالتالي فإن الصورة التي يُحاول تقديمها لنا عن الماضي يختلط فيها الذاتي بالموضوعي. ولاشك أن الذاتية موجودة في كل الأعمال التاريخية، فليس هناك تاريخ بدون ذاتية المؤرخ التي تصبح جزءا من العمل التاريخي. وفي العمق التاريخ هو تاريخ المؤرخين الذين يكتبونه، فالمؤرخ الذي عايش الأحداث وشارك فيها كذات فاعلة وكتب عنها تختلف نظرتة عن الذي يكتب عن الحدث اليوم.

حصيلة كتابات السابقين والأجانب لم تكشف عن الوجه الحقيقي لماضي المغرب وتاريخه من خلال مراجعة الجابري، ومن ثمة فإن تاريخ المغرب في حاجة إلى أن تُعاد كتابته

إنه يكتب تاريخا مختلفا بمنظور وقراءة جديدة، ومع ذلك على المؤرخ أن يترك مسافة بينه وبين الموضوع الذي يشتغل عليه، ليس على المستوى الفكري فقط ولكن أيضا على المستوى العاطفي. فكيف نظر الجابري للموضوعية في مجال الكتابة التاريخية وما حدود الذاتية فيها؟ يُنهى الجابري القسم الأول من عمله بتوضيح العلاقة التي ربطت التاريخ والمؤرخ بالفلسفة ومنظورها، فالعمل التاريخي في نظره لابد أن يرتكز على فكر فلسفي عند الإنشاء والتركيب. فبدون فكر فلسفي لا يستطيع المؤرخ أن يخرج سالما من المطبات المنهجية، وبالتالي لن يكون في إمكانه قط بعث الماضي وإحيائه وتقديم صورة خصبة ومتعددة عنه.

يُتم الجابري هذا القسم من بحثه وقد تمكن من تزويد الباحث في التاريخ أو الفلسفة بادوات منهجية ضرورية للتعامل مع التاريخ وقضاياها. لينتقل بنا في القسم الثاني من دراسته لمراجعة حصيلته عشر سنوات من الكتابة التاريخية، من خلال تطبيق ما جاء في عدته المنهجية على المؤلفات التاريخية المعاصرة. يضع الجابري حصيلته التأليف التاريخي تحت مجهر

التنويه بالجهد المبذول لإخراج هذا العمل للوجود وإحيائه من جديد، فهذا التقييم في مجال الحصائل لم يكن متداولًا، لذا كان يتم التحقيب ب سنة 1989 باعتبارها السنة التي نُشر فيها أول عمل عن حصيلته الدراسات التاريخية بالمغرب، والذي صدر تحت عنوان: البحث في تاريخ المغرب: حصيلته وتقويم، بإشراف الأساتذة: محمد المنصور ومحمد كتيب وعبد الأحد السبتي، وقد جُمع بين دفتيه أعمال ندوتي «البحث الغربي حول المجتمع المغربي في الفترة الإستعمارية» و«ثلاثون سنة من البحث الجامعي».

قسم الجابري عمله عن التاريخ والمؤرخون في المغرب المعاصر إلى قسمين: الأول عن التاريخ ومهمة المؤرخ، وفيه حدد أهم المفاهيم والقضايا التي بدون استيعاب معانيها تظل ممارسة الكتابة التاريخية عديمة الجدوى، فميز بين دلالات كلمة «التاريخ» والفرق بينها وبين «التاريخ»، وتبين معنى الحادثة التاريخية وصفاتها، وخلص إلى أن المؤرخ هو الذي يصنع التاريخ باختياره لحوادث تاريخية دون غيرها، وهو من يصنعه بما يُبرزه في حوادث دون أخرى.

توقف الجابري عند الصعوبات التي تعترض المؤرخ في جميع مراحل عمله، الأولى تتعلق بالموضوع الذي يُعالجه المؤرخ، أي بالماضي الذي ولى والذي يُطلب منه بعثه مُجددا. والثانية خاصة بطبيعة عمله، أي بكيفية توفيقه بين التاريخ والفلسفة والعلم، رغم ما قد يكون بينهم من خلاف وتنافر.

إن إلقاء بعض الأضواء على هذه القضايا، يُمكننا، ولا شك، من التّعرف على جوانب مهمة من الممارسة التاريخية في طموحها لإعادة بناء الماضي وإضفاء صفة المعقولية على وقائعها، وهنا تطرح إحدى أهم القضايا الشائكة في الكتابة التاريخية، ويتعلق الأمر بإشكال التفسير والتعليل، ويجدودهما، ويقصد هنا بالتفسير النهج التحليلي الذي يقوم على إبراز العلاقات السببية بين الظواهر، في حين أن الفهم نهج تركيب يركّز على تأويل النوايا البشرية عبر استعمال أساليب التفكير الفلسفي باعتباره أن الحقيقة البشرية الماضية ليست معطيات واضحة يستطيع المؤرخ الكشف عنها وعرضها بطريقة تامة، بل المؤرخ في الواقع يقوم بمسألة تلك الحقيقة وإعادة ترتيبها وتنظيمها وبنائها من جديد في إطار تسلسل زمني وربطها بعلاقات سببية، فينتهي المؤرخ بذلك إلى تركيب الأحداث التاريخية من جديد.

هل المؤرخ يفسر أم يحاول فقط أن يفهم؟ وأين يختلف التاريخ عن العلوم الحقة؟ وهل الحدث التاريخي الذي يكتبه المؤرخون يُعبر حقيقة عما حدث بالفعل أم أن الواقعة التاريخية هي من صنع مُخَيَّلَة المؤرخ وحده؟ إن الإهتمام بالتاريخ لا يعني فقط الحصول على المصادر التاريخية المجهولة، أو الوثائق المظورة، فهذه وتلك لا تعدو أن تكون المواد الأولية التي يعتمد عليهما المؤرخ في إعادة بناؤه للماضي الذي انقضى. إن التفسير والتعليل اللذين يُطالب



الأستاذ ربيع رشدي (*)

لقد وقفنا في هذا الكتاب الصادر عن دار ليتوغراف (2021) على الوعي التاريخي المبكر لدى المفكر العربي محمد عابد الجابري وهو في بداية مساره الأكاديمي، ويتجلى ذلك في انفتاحه على المعارف المعاصرة الحاضرة وفلسفته ورؤاه وتوجهاته، وقد تَلَقَّ الدرس التاريخي بالموازاة مع تجربته السياسية داخل الاتحاد الوطني للقوات الشعبية التي صقلت خبرته،

بدون شك تبرز المفاهيم المتعلقة بمهنة المؤرخين في الكتاب الأول للجابري الذي لم ينشر قيد حياته، والذي يدخل تحديدا ضمن مجال نقد التأليف التاريخي بتلاويته المتعددة، وقد اتخذ من المؤلفات والدراسات والمقالات والكتب المدرسية التي تتناول تاريخ المغرب موضوعا للنقد والمراجعة، وهي أول دراسة أكاديمية تقويمية في مجالها بالمغرب، ومن هنا تأتي أهميتها، إذ حاول إخضاع التجربة في بدايتها لتمرين المحاور استنادا إلى نظرية ابن خلدون وآراء فلاسفة النقد التاريخي خاصة رموز المدرسة الوضعانية، حيث كان تأثير مدرسة الحوليات غائبا آنذاك في المغرب، ومع ذلك كان الجابري واعيا بكون النشاط التاريخي لا يزال في بداياته، ومع ذلك اختار خوض مغامرة النقد الزهية للحصيلة، وحسب حسب تعبير الجابري: «إذا رافق النقد عملا من الأعمال منذ البداية، فإنه سيساعد ولا شك على الاتجاه به الوجهة الصحيحة»، ولذلك حرص على إبراز جوانب النص، ومواطن الضعف،

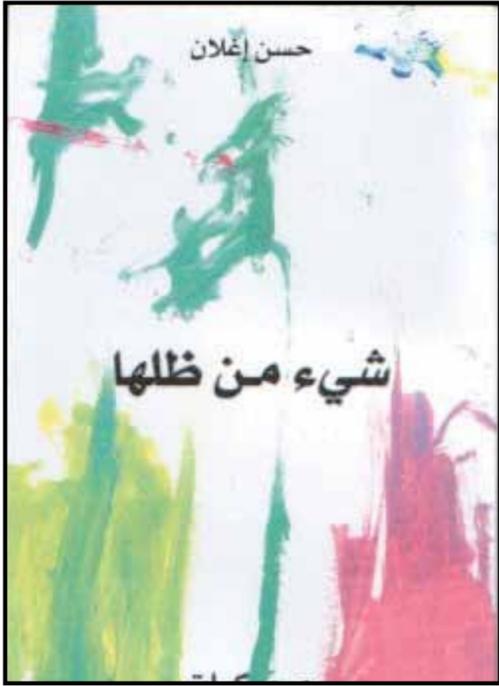
دون الاستخفاف بالمجهودات التي بذلت خلال تلك الفترة الزمنية، إيماننا منه بأن تطور الاسطوغرافيا لن تتم دون تقويم ما أنتج وتغذيته بالملاحظات التي وإن كشفت مثاليه وعثراته، فإنها تطمح إلى الأخذ بيده في الاتجاه الصحيح.

تعتبر محاولة الجابري بناءة ورائدة واستثنائية، لأنها لم تكن قائمة على الجملات والتقرير، بل استهدفت بمنهجها دفع حركة التاريخ بالمغرب نحو الجدية والموضوعية، الشيء الذي بدوره سبب في العمل التاريخي عديم الجدوى، ولا شك أن مشكل القرب هو العائق الأساسي أمام الكتابة والنشر عن الحصائل وتقييم المنجز لما يسببه ذلك من حساسيات وردود أفعال سلبية، ولعل التخلص من مفعول هذا القرب هو أحد المناشد التي جعلت الباحث خالد طحطح يقوم بتصريف هذا العمل اليوم، إذ مرت عليه خمسة عقود من الزمن ونيف.

من المفارقة أنه لم يكتب لرسالة الجابري النشر ولا الشهرة، بالرغم من أنها كانت تمحيفا مبكرا لتجربة الكتابة التاريخية، ولو لم يشترها الباحث طحطح لظلت مغفورة، وعليه وجب

ظل الحكاية

في «شيء من ظلها» لحسن إغلان



والخوف والترهيب والمحاکمات الصورية حيث العقاب يبحث عن جريمته . عبر هذين المظهرين ينمو ظل الحكاية في الحكايات . وتتماهى « أنا » المتكلم بالأنثى/العزاء والملاذ لينقسم النص عموديا الى معسكرين: معسكر العنف المدجج بكل أشكال وألوان التعذيب المطرز بفنون سادية مرضية يتقنها ضباط شداد غلاظ . معسكر الحب المدجج بلغة الجسد الناعم والشعرات الجميلة في جمع بديع بين الرغبة والحرية امتدادا للحلم بالثورة حيث الغضب والفورة الطلابية . وأناشيد الرفاق وأغاني مرسيل خليفة والشيخ إمام ... بدافع الرغبة في القتل الرمزي للآب .

لا تعب الشخصيات الأخرى إلا دور صياغة السؤال الملائم لجواب ذاك الذي عاش محنة المعيشي. حصيلة تجربة مريرة تتحيز فرصة البوح. إنه ما جعل من نص «الحكايات» نصا تخيليا ذاتيا . المزج بين « أنا » الحكايات ولعبة الأنا الشعرية (Le jeu poétique) مما فتح الحكايات على الاستيهامات والهذيانات والهواجس والكوابيس والمونولوج، والتي بلغت ذروتها في لغة شاعرية لعبت فيها « الأنثى » بكل حمولتها العاطفية دور شرعنتها داخل محكايات تتحدث عن القمع والعسكر والرصاص وقوات التدخل السريع وجلسات الاستنطاق والتعذيب. والذعر

من 25 الحكايات يقول السارد بجملة فريدة وأمينة: « من أي زاوية أبدأ؟ » هو سؤال الحيرة في واقع متشابك وهي الجملة التي اختزلت - في تقديري - التجربة العامة لنص حكايات حتى إن هي ترجمت إلى لغتنا العامية المعيشية أعطت بتلقائية كل شحنتها المتعبة والمرهقة وكل نيرتها المحملة بثقل الأوزار والإحساس بالتواجد في داخل الحياة / المتاهة. بحميمية مصحوبة بتنهيدة مقلتعة من الأعماق. فحين الإنصات بعقم لهذه الجملة المغلقة، يحصل استنتاج أمرين: - الأول يرسم أفق انتظار: التجربة مريرة ومتعبة وشائكة والسارد في الحكايات سينظر إلى الخلف بغضب وهو يسترجع واقعا بينما ولبت فيه وجهك فثمة الألم. يسترجعه فتنبسط المسافة بين لحظات متعددة: لحظة المعيش. لحظة الكتابة لحظة القراءة ولحظات التأويل المتعددة. - الثاني يرسم كيفية كتابة الماضي بعيني الحاضر فتحضر المسافة الطبيعية بين الأسم واليوم. هي المسافة التي تجلت أكثر ما تجلت في هيمنة ضمير المتكلم فكانت لها تجليات على طول النص نجمها في مظهرين: - المزج بين السارد والشخصية الرئيسية. ف« أنا » المتكلم هي التي تحكمت في لعبة الحكاية وإليها وحدها يعود تحديد مسارها حيث

... الرائع دوما في التجربة الكتابية الإبداعية. غير التقريرية. هو تلك المسافة التي تحصل بين التجربة الكتابية والتجربة المعيشية والتي غالبا ما يصونها الكاتب الحق ويحافظ عليها. إذ أن أعسر الكتابات وأكثرها تشويشا وعرضة للمطاعن هي تلك التي بدعوى الواقعية، لا تعمل إلا على نسخ الواقع ونقله بتقريرية مباشرة تعتقد الإحاطة بالمعيشي، وتزعم تركيب مجمل تفاصيله. من هنا يكون مجال المسافة بين التجريبتين. الكتابية والمعيشية. مترع المتخيل الذي يسمح بالتنقل الحر من واقعة إلى أخرى. من حالة إلى حالة من فضاء إلى آخر. ومن زمن إلى زمن. في تركيب يتساقط والرؤية الذاتية للمبدع التي تستنطق فيها الكتابة حال الجماعة. فيلتبس الذاتي بالموضوعي ويصبح الكاتب وسيط العوالم الرائعة التي أرخت بظلالها على «حكايات شيء من ظلها»: في الصفحة



عبد الإلاه الربحي

أشبه بالحكاية. تهشمت على أسطورة النضال وأكذوبة الثورة (ص 49). ولم يبق منها إلا شظايا حكاية. حكايات منفصلة، رثيقية، خارج التصنيف الأجناسي كما هي خارجة عن التصنيف هوية ساردها. ذاك المتمرد على سلطة الأب بحثا عن هوية يقيم مخالفة. بطل أحي بين الجنس والخمر والشعر و«شيء من ظلها» إغلان. نيابة عن حكايات «الحلم فيدا بلا تراجميدا» يطلب من فلسفة «كيرجارد» إمانا لينجو من الكارثة. من الجنون التي بدأت تظهر إرهاساته (ص 59) حين يقول: «خرجت من نشيدها وأنا أهتدي

لهذه الحماقة التي حطتني في المجهول»، ليتوحد بصورة الأم المقهورة تاريخيا. لذا كان لبدا المسافة السردية دورا في تحديد الرؤية للحكاية شكلا ومضمونا، وهي نفس المسافة التي ينهي بها السارد في «شيء من ظلها» حكاياته حين يقول في الصفحة 108: «لا أعرف أي اتجاه يقودني ذلك». وبذا أيضا حكى حسن إغلان. نيابة عن حكايات «الحلم فيدا بلا تراجميدا» يطلب من فلسفة «كيرجارد» إمانا لينجو من الكارثة. من الجنون التي بدأت تظهر إرهاساته (ص 59) حين يقول: «ولذا إنما حكى المبدع شبح الحكاية»

أشبه بالحكاية. تهشمت على أسطورة النضال وأكذوبة الثورة (ص 49). ولم يبق منها إلا شظايا حكاية. حكايات منفصلة، رثيقية، خارج التصنيف الأجناسي كما هي خارجة عن التصنيف هوية ساردها. ذاك المتمرد على سلطة الأب بحثا عن هوية يقيم مخالفة. بطل أحي بين الجنس والخمر والشعر و«شيء من ظلها» إغلان. نيابة عن حكايات «الحلم فيدا بلا تراجميدا» يطلب من فلسفة «كيرجارد» إمانا لينجو من الكارثة. من الجنون التي بدأت تظهر إرهاساته (ص 59) حين يقول: «خرجت من نشيدها وأنا أهتدي

لهذه الحماقة التي حطتني في المجهول»، ليتوحد بصورة الأم المقهورة تاريخيا. لذا كان لبدا المسافة السردية دورا في تحديد الرؤية للحكاية شكلا ومضمونا، وهي نفس المسافة التي ينهي بها السارد في «شيء من ظلها» حكاياته حين يقول في الصفحة 108: «لا أعرف أي اتجاه يقودني ذلك». وبذا أيضا حكى حسن إغلان. نيابة عن حكايات «الحلم فيدا بلا تراجميدا» يطلب من فلسفة «كيرجارد» إمانا لينجو من الكارثة. من الجنون التي بدأت تظهر إرهاساته (ص 59) حين يقول: «ولذا إنما حكى المبدع شبح الحكاية»

الشاعرية الرمزية المحملة بأبعاد صوفية تحدث رجة لدى القارئ، وهو يحاول عبثا القبض على الحكاية الأصل، فيضطر كل مرة إلى تركيب الحكاية، فالمحكايات هي ظل الحكاية حكاية، تكسرت على صخرة الواقع، أشبه بالحكاية، تهشمت على أسطورة النضال وأكذوبة الثورة، ولم يبق منها إلا شظايا حكاية

بمناسبة مرور 50 عاما على صدور «العنف في الدماغ» وصدور الطبعة الجديدة

صناعة التجريب ومسار كتابة

(تابع ص 5)

التشكل، لترتد بعد ذلك إلى نبعها الأول، على نقيض الواقعية التي تذهب إلى القصد مباشرة وتقف عنده. حركة ذهاب وإياب بين الصورة والمعنى، الشعور وتجليه، وصولا إلى اندماجها في ضرب من تبادل الأدوار، بل التماهي التام. طغيان التعبير بالصورة، وحلول الجاز محل اللغة الحاف، المعينة بحسب، لا للخرقة ولكن باعتباره أداة للعبور إلى ما أبعد، نحو الغور، والصورة هي ما يرسم الحدث، وتطوره. عالم القصص وشخصياتها تتراوح بين الواقعي والرمزي، فإن غمضا شفا سريعا، وهكذا. لا توجد حكاية بالمعنى المؤلف، ومسرودة خطيا، وكلما شرع السارد في حكي تكسر خطه لتردح أمامه الصور، وتتعدد خيوط الحكاية متشابكة، وكان الوحدة المطلوبة للعمل هي شتاتة لا انسجامه، كما في التلقي المؤلف، خاصة مع عبارة قوامها تبعيد المعنى وتغريبه.

كتاب هذيانية، أحيانا، تبدو في أكثر من موضع فالتة من مقتضى المعقولة ومنطق الأشياء، غير خاضعة لتسلسله، لكنها منتجة بطريقة غير موهوبة، الهذيان يكون أحيانا مشرحة توضع فيها أعمالنا في لحظة اختبار ونعطي أنفسنا بكل اختيار، كما أقول في قصة «فينيس والظما». تتمثل خطة الكتابة في معرفة خطوط أولية لقصص، من أول سطر أكثر للحظة وأصعبها، ثم تمتد استطلاات القصة، قد تظهر منبئة الصلة بما يليها، لكنها رافد من معين التجربة، الحكاية المفترضة، وإذا ما انخرج انفعال، أو اكتسح هذيان، عاد ليهدأ ويتنسب. اللغة القصصية المستخدمة مكثفة وموحية، تخفق بنبض الشعر، تصدم المعنى أو الانطباع الأول

جديدة من الأدباء، وهم فئة أقل من النار على كل حال، كتابا وشعرا، كانت وقتئذ تندد بالرجعية وتناهض البورجوازية، بإطلاق، وتنحى باللائمة على البورجوازية الصغيرة لتقاعسها وهي منها طبقيًا، بنوع من الخطاب التعميمي الاحتجاجي والقدحي موجه لثقافة البورجوازية والحركة الوطنية التاريخية، وشعب على القائم، بالدرجة الأولى، مشبع على الأقل شعريا بمقولات ثقافة ماركسية أو متمرسة، قبل أن تتحول هذه إلى فصيل تنظيمي وإيديولوجي حيوي بين طلبة الجامعة المغربية التي تنزع نحو التجرد، واني، اعتبارا لأهمية التي أوليتها لفعل الكتابة، وتحت تأثير المناخ الذي ترعرعت فيه اجتماعيا وطلابيا، في مدينة الدار البيضاء على الخصوص، وجدت من الضروري أن أمهد لمجموعتي بمدخل اعترفته بمثابة بيان للكتابة، أو هكذا صنّفه غير ناقد في ما بعد، والأول من نوعه يصدره كاتب بمفرده في المغرب، لا يضاهاه إلا المقدمة التي وضعها المرحوم الشاعر الراحل محمد الحبيب الفرقاني لديوانه: « نجوم في يدي» (1966)، وتبع من التزامه الوطني التقدمي الصميم، في خضم المعركة السياسية لحزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، الذي عدّ يومئذ من أقطابه.

من علامات هذا الشرود والشذوذ، ربهما، هو أن قصص المجموعة كتبت جلها في فضاء عام، المقاهي من ضمنه. وفي خضم الصحب، لغط البشر والموسيقى، وضجيج السيارات العابرة. الشخص الجالس في طاولة له شبه معتادة، يعرفه النادل، ولعلم، وبعض الزبائن، غير معني بهم جميعا، يحتسي القهوة تلو القهوة، والسيجارة ينفخ تلي أختها، لا يكاد يسمع ما يدور حوله، لا يبالغ إن قلنا إنه لا يرى، إذ هو مستغرق في جو كتابته، وعوالمها المختلفة، مأخوذ إلى صورته وشخصياته، مشدود إلى حكاياته، موصول بكلماته ينسجها وتبسج، وهي تجدل نضه، لا يكاد يغادره إلا عند اكتماله، وإذ كان يعود إلى طقس الواقع اليومي، كمن كان خاضعا لتنويم مغناطيسي، أو في غيبوبة وها هو فييق، فيلتفت لمن حوله، مستمعا أو مشاركا في اللغو المعتاد! واني لأعجب اليوم كثيرا حين التفت إلى الماضي متسائلا كيف عنت لي تلك الكتابة في ظل ما وصفت، أنا الذي أصبح لا يطيق نامة ولا همسة حوله كلما جلس قبالة حاسوبه ليرقن ما تيسر، ولا يتحمل وجود شخص إلى جانبه، لا موسيقى ولا ظل، لا زوجة ولا أطفال، ورنين الهاتف وخرز في أذنه. وكذلك لا أتذكر كيف كانت حواسي كلها متشنجة، وروحي جهنمية، وأوقاتي خليط ليل ونهار، ضوؤها أو ظلمتها من نور أو نجمة الكلمات، ومخلوقاتهما غالب عليها صور الخيال، وسيناريوهات التخيل، وصاحب هذا كله ذو جموح بلا حدود، حتى أن خلانه ورفاق دربه الخصل لقيوه ذات وقت ب «الفتنة» وجاء في القرآن الكريم أن «الفتنة أشد من القتل»! لقد كان حقا عنفا في الدماغ، بصوت جهوري وحتى بشعارات ضاجة صاحبته، يمكن اعتبارها إيديولوجية، هي جزء مما

أعتر شخصيا بما أسهمت به في بناء صرح أدبنا، لا اعتبره كاملا لأن المعول دائما على أجيال المستقبل لمزيد تطوير وتعبير، فالإبداع دائما ملك غده.

تلاعبت بي، وظلت تكتسحني زما في مجموعات لاحقة إلى بدء الثمانينات، حين انتقلت إلى فرنسا، فبدأت منعطفا في كتابة القصة القصيرة والرواية، مختلفا طريقة ومحتوى، ومواصلا سيرة مغامرته. وما قدمته مع من غامر مثلي، هو اليوم ملك لتاريخ الأدب لن يفتقت علينا أحد أو بمقدوره أن يتعالى أو يتكاذب، أو حتى يتنطع بأنه سباق فيه بلا حق، تاريخ هو تراثنا جميعا، وسبقي للأجيال أعز شخصيا بما أسهمت به في بناء صرح أدبنا، لا اعتبره كاملا لأن المعول دائما على أجيال المستقبل لمزيد تطوير وتعبير، فالإبداع دائما ملك غده، في سياق هذا الحاضر الذي أعيد فيه إصدار هذه المجموعة في طبعة جديدة بعد أن نفذت قبل خمسين سنة، تلاها تاريخ حافل اليوم للقصة والأدب المغربي والعربي الحديث والمجد.

زرع الاختلال في البناء القصصي وتماسكه التقليدي، دون أن يتداعى كلية. مقابل إيجاد بناء مضاد قائم على التفكيك وإعادة توليد الصور ومضاعفاتها، ثم نقضها، وهكذا إلى ما لا نهاية. العقدة، أو الفكرة القصصية هي هاجس، وإحساس حاد، ثم تنحو إلى

الاول خصصته للحديث عن رسالة الكاتب، ومبادئ عامة للكتابة، نُوّهت فيه أساسا ب: 1. الالتزام بالنسبة للكاتب في المغرب مسلمة، وهو شرط ملازم لوجوده، في غنى عن استعارته من أي فلسفة أو مذهب أجنبي، إنه ابن بيئته. 2. الدعوة لكتابة تمتلك القدرة على تحريك الواقع و«زحزحة التراكبات

وجهين: الأول خصصته للحديث عن رسالة الكاتب، ومبادئ عامة للكتابة، نُوّهت فيه أساسا ب: 1. الالتزام بالنسبة للكاتب في المغرب مسلمة، وهو شرط ملازم لوجوده، في غنى عن استعارته من أي فلسفة أو مذهب أجنبي، إنه ابن بيئته. 2. الدعوة لكتابة تمتلك القدرة على تحريك الواقع و«زحزحة التراكبات

وجهين: الأول خصصته للحديث عن رسالة الكاتب، ومبادئ عامة للكتابة، نُوّهت فيه أساسا ب: 1. الالتزام بالنسبة للكاتب في المغرب مسلمة، وهو شرط ملازم لوجوده، في غنى عن استعارته من أي فلسفة أو مذهب أجنبي، إنه ابن بيئته. 2. الدعوة لكتابة تمتلك القدرة على تحريك الواقع و«زحزحة التراكبات

الملحق الثقافي

الجن يملأ القدر بالحصى



محمد بوديوك

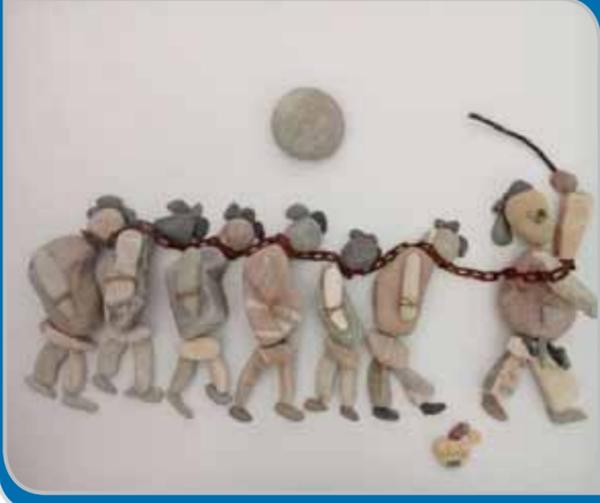
زعم الراهب
أن ترى البلاد تغيب
وأن الخير غريب
لكن الجن يملأ القدر بالحصى
وأن الكلام الكثير
منطلة وضلال وأسى
عيتاي إلى الداخل

وإصبعي في
خابية المارشال موحا جارنا القديم
وانق الزمن الأفسس
أقلت الأفسس
والمتفخخ - أيضا - كتابة مطاط
إن.
سؤ من الزمن
لدائن رخوة
وغنسا مسنونا
مثلما في يد الخراف
ثم اكل الهواء على مهل
وتنسم في المتعطف
إنخنة قادمة من
مشوارة الكون.
ذلك أن السماء معلقة

والإفك مفتوح
والعقوتة معطرة.
ولا بأس من جوع لتقوية البأه
فالوجه على الطوى
اغسل من العسل ...
وعليه، وبها ونعمت،
الحكمة عند سقراط
والحكمة عندنا:
(ما أسعدني أن أرى
كثرة الأشياء التي لا احتاج لها)
والتفسير:
أن نضع حجرا من الصوان
على البطن
ونحكها بالإبريد الخنق
ونستأف تراب الأرض المتأخ

وئذع الأبهة
للماء والمرعى والسفاح!
فالجبن ملا القدر بالحصى.
أقرع الصنوج وغن:
غننى النفس كاتريسيس وبقاء
وغنى المال: (وسخ الدنيا)
إلى فناء.
أو إلى:
حيوانات معدنية مبهرة
وساتان ولؤلؤ ومرجان
لا يهه: (التفكير صداع الرأس)
فانت موعود بالبحر والولدان!
على رقتي
لن ينفع إلا الصحو.
اللسان سريع

والسياسة - أحيانا - سيرك
ويهلوان
الأرض وما عليها للجمع
والعدل على عكازين
أبها المائسون:
حنداً تأنوت
تعدد فيه الحقيقة
بعد قطع رجلها.
قريباً:
الحدأة.
تعمت شائسة باهداب،
تزعرد في أوراقنا
وفي
أحداقنا. سخرية الأفيار
وقهر الأزمنة.



حسن برما

قفز الأرنب يبحث عن ضوء

أكون
تمر من خلالي الأجرام، وطحين
الأنبياء.
أبدأ في تحريك يدي
دلالة على أحداث زويدة.
يتزوع الحيز لجرد أني فكرت.
أرى على حافة البصر
تخريمات
محفدة
بالقوة/الفاعل.
أرى مطرا يصب إلى أعلى.
إشي في الأعلى.
أغمض عيني، يتوقف المطر.
أفحهما،
يتفق السبل في ممرات منتظمة،
ويعبر إلى داخل قفاه.
أخر قطرة
رائت وجهي فيها

فأعرا
باتساع ما يسمح به الكون.
مددت عنقي وانغرفت في حرمة
أضواء
أتبع غريزتي.
فهمت أني أجدب إلى الضوء
أكثر من الماء
فرحت أطلب المزيد.
وأنا ككرة كبيرة من البريق
والطاقة
أحرقت ما بدا لي أرنب قش.
مثير هذا الانفجار الرماد.
هذا ما حدثت من ابتسامته
الرائحة على مخيأه.
كنت بقوة الضوء والحريق

أعد العتاء لصرخة طويلة/الصخرة
ثقله.
للإضابة والإثاء.
أحشد نسخا مني، في طابور
أمام موضة
تطبق علي/علينا
بالمدي البليغ.
وأبلغ
القسوة القسوى
كبيرا.
وصغيرا أضمم وأختفي
في
أول
تلويحة من جسدي
وأغمض بعد فورة كائي رمدا.



حسن برما

أهدتني قبلة
تحت شجرة الخيطية
انثشت بخدر العناق السخي
كانت أذرع الوحش تلتف
حول أعناق كلماتي
بعد اليوم لن أسأل عنها
وعن اسم الجلال
في كل شهر من شاطئ الوهم
زرعت فزاعة أعقالت أحلامي
أخفت سخافة الوقت بعويل

برج اللغو

ومواكب العميان في الملهى
تحصى أمواج المد والجزر
ومنارة البحار المجهول
تتمايل حيث شاعت مراكب
الفرق
من عمق الظلمة الجارحة
جاعتني أهات محروم
قالت ابك!
لا تهتم بحيات الخذلان
يومك الزائل موت بلا نمن
فلا تنس الوفاء لمنأحتاتي!!!
شفايا الوعود كسرت عتبات
الأمان
احتضنت شيطاننا آمنم اللعب
بالأحاسيس
فكيف لي اختبار الوفاء بعهود
باعث نبضي في مراد العميان!
اشترت بغبائي وهم انتصار

راوغته برقع الشارة
قطعت أصابع القصيدة
وغنيت مرثية احتفت بخساراتي
سرب الغالب ارتاح لرائحته
الكريهة
لغباء ساوي حمقى الجوع
بلص الفراشات البريفة
وكلمات تجهل ذقات النبض ال
شقي
تشتاق للعب فجرا
في مزابل القمقوم المباركة
وحمامة السلم مرقت رسائل
العشاق
كسرت مصباح الأوغاد
أققت آثار لصوص
باعوا اليوم لأبواق عطلتها
تبعات غباء وارتراق

إهداء إلى الفنان الهرم محمد مفتاح

محمد موتنا السباعي

ليك ما تشبهات الخاطر يا بنت
و الخاطر ما تشبهات بك هاد
الخطير
تخطب ب إسمايك
كحل سلبايمك
تغالب ب إجمامك
أقطعت الشتا فيك
و نزل نحوم ويدرأ
لك غراسي ف ألقبت
كانت على حد الشوف
زينها بسلب
شويه منها كان ترس السلطان

و بك سواربي
و لك توقيت آخر
يا لشربته أهداب و عيني ل
لنح
ليك خطاطي ما تحلى
ديما تفر
ليك طر أمواي ثواسه دائر
يتختر
لكن خطاك ليها اللي كان فيك
يا إله أخطاك
وأخطاك التمشان
و أخطاك قابوس النحاس
كان يكب أما بلا قياس
أخطاك لغراسي
أخطاك تدير و تقياس
واللون باش تسمت
وأخطاك البيبان
وأخطاك روح ناس كانت ف
ناس كانوا

اللي كان
يا ورده شابهه ربحته من
التاريخ
ك تدير حتى تنوض ف مذون بلا
أخبار لعينه بنت
أصافت لقفورا فوق لقفورا
و أسمايت تعمير و بنبان
ك تدير تنوض وسط الرمادي
لون الشوفه حتى صارت
مخوفة
و لور الحيطان
ك تدير تنوض وسط رواصي
المنعني فيها شمع موت
كانت البارخ ف قابوسك جبان
ك تدير تنوض و التراب كله
أتهدي ل السما
و البافي وسخ مخضر ب جئات
الصبيان

ك تدير تنوض ف قهاوي تحت
قهاوي
فوق قهاوي خدا قهاوي
داخات قبلا شابات و غارقين
سبان
ك تدير تنوض...
البارخ كان الليل فيك ثامن
و اليوم خاض ف نهارك
الإطاط
البارخ كان ليمان فيك ساكن
و اليوم ب النهار سحك
بوعطاط
و سكونك مغول مخرفين سكاكن
و غطت الخوف على الرقبه ب
سباب
و تعزيت فيك طيور لبلاد
و تقطعت رسائل لمحبه
و غير التران
ما لقي أشجار

ما لقي أوكار
ما لقي شما فين يعلين
و ففكت فيك عوا
و نوحت الغرابين
و نوحات الورقه
و نوح ألقم
و نوحعت لقصده
و الحرف نائم
أش يوصف القبح و لبقاحه
و لربح يتفكر الزين اللي كان
*القيت القصيدة في حفل
تكريم الفنان محمد مفتاح من
طرف جمعية نوسالجا برب
مولاي الشريف الحي الحمدي

«كازا»



مصطفى غلمان

قبل البدء :
الباب من خضب
لكنه «سلطانة» من قلب ودم
أهوى سفارته في أحلك صيف
وابرى من كمد العشق
كلما شاخ نبض القصاصد
والتامت جروحها ..
او
ازدحمت بين أضلع الورد
مناطيد الوجد وطوبى الذكريات
1.
إذا استغر الغيب من حيز القداة
فما نملك السياسي
كي نغاض الدم بالصلح
وئورة السخط على مخطد الرضا
وغلبة النار على سفاهة الخوف ..
قال الغراب -
أطفوا نار الغضب بذكر نار جهنم
وعودوا للضمت
كانه صدى الهيب المشتعل
قال لي:
ألا ترى إلى ما نحن فيه من الشر
مؤسف هذا اليونان ..
حتى نحن، فيسلبنا في وصف أسباب
الهريمة ..
قلت:
لقد رأيت كيف تسلطهم المناسي
ونطبع حكمتنا
ونحسر غضب الله ..

قال الموصري:
« يغضب الموت إذا ما غصبوا... وإذا ما
غصبوا كم يغفرونا
2.
هفس ..
يخفي خلاة المطر الشقي
أخرف النار الرضعة ..
خداة الربيع في أذار الحزين.
لم ترقع العالم كل هذا العنف
كي يقنعنا أن الجحى الموعود
لا يملأ كل العقول
وماذا بركه لينكات التناق
أن نخجر على الخط المستقيم الواصل
بنين فكرتين...
من تمه لا تغفر الرغبة
ولا تفضي في عوار السمانسة
حتى تشهد مهابة الأرض.. غضب الخراب
غقيات الجهل
نكال النفس المسخرة
كل الأشياء التي تخفي لجبر مجرأها.
قلت:
ومن أخفى مهن تحنك ويهوه?
قد نطال الأسي ولا تطول?
قال لي:
الأتباع الجيدون مجادعون ..
انظر صوب القمر
قد يغفل نجم الفضي بريق نجبه
وعندما تخفت في إبهار الفجر
تهرب للساحة المعقوتة بالرياء
قد قضيت نهارا وأنا أعد في ملاءة النور
لكنه، يغتابني عند صاحب القوس
حتى يقتر البهائم
وتستأثر الذئبة بروح عاشقها ..
قلت:
ذلك الموت الذي لا يرى
البرهان العي على القراءة ..
عندما تقبض على جمره
وتعلو فوق بياضه المتجلي
يهفت إلى التحير
كعطش أبق ..
أو عذرة ماء متعلقلة ..



نباتات حيرى فوق آجام القلب

3.
كم من نذور تدرها ربح الخيانة?
كم من هواء يغيب من تجاعيد
موت ..
وسرابيل نفس مستهامة
عشان بلوي على أثر
يقول المجنون
عند أطراف البلاء
قلت:
الحزن وطن ضاقت روحه بين
أطراف قصبة
والحزن في أمم جمعاء،
غيره في وحشة ..
قال لي:
ومن يكون إذا أعندى الضلع
من يد واحدة ؟
أفلا يفقد الضعف الى السخف؟
كمن دي مسمار القارة?
وإن كنت لا اتقن وصفها
لكنها استعارة ..
حتى لا أظن ..
أو أظن فيها من شذر مخفخ
أو مذهب من خيال ..
أو قبور محروقة ..
قلت: ما أوحش سحر العبارة
ما أقسى وجه الفلسفة ..
ما أقصر النص في قول الجل
والخرمة
ما أبهاها من صائبة تنفي نبت
الحضارة ..
4.
هل أخون حديثي?
منذ سبعين عاما وأنا ألك راحة
اليد
واضح بالبتم
وأخط الحجارة وقبسات شجر
الزيتون
حتى قيل إن الرماة نسوا طريق
المجد ..
5.
قال لي:
ولم أشأ أن لقي تحية النصر
قبل أن استشهد بغسان كنفاتي:
كل شيء يقدر على تمجيد

أرضنا ..
قلت: هل غفر الدم جزاء القتال؟
ماذا لو نهضت الأرواح
وتاولت المقلعة في كف الموت
واستعادت الشهادة في سبيل فلسطين
قدسها العمرية
طريق غرة المغفور ..
هل يكفي لاقتراف فرح غير مكتمل ..
قال لي:
اطفؤا الشروع وارجلوا
لقد عدنا من حيث انتهى القتال ..
لا نفرحوا فالحزن قادم.
لا محالة قادم ..
وانتم أيها الوسطاء
من بكرة الأذلال
سيفرع حنظة شارة النصر يوما
ويشفي قلوب المؤمنين ..
6.
قال لي:
وتذكرت أني لا أفتي بغفر شهادة
ولا أبرئ نفسي
إن النفس لأماره بما قدمت
قلت والله أعلم
7.
ما نذب الشعر إن كان الموت سائقه?
ما خطبه، وهو المخاصم الهزل،
القاصم الفتان?
هل يخرج الميؤوس من قرن الشمس
كي يخطف الإبصار ويجني الوباء
الجهول?
كل شاردة تهيم على قبره ..
فراغ في غيمة منكرة
ختاما ..
العزلة قطاف الكوفيد الجامحة. كلفة
إنسانية ثقيلة. تكسر الروح، مثل موت
مضطرب، يباهي الريح أني اقترت من فكاك
الصمت وتبه السراب ..
عندما تفكر في المعابد، أهد قلبك عن لحظة
الانزياح، عن معنى أن تكون بياضا، قصيدة
منمتعة عن الخروج، قلة نظر مستحيلة ..
حاضر كثيرا، من أن تكون غرقا يتوحد
للبحر، من أن يقع دون أثر .. أو عبارة في
بارقة ليل سخياف ..

المهدي بنبركة:

شهيد بدون قبر
وذاكرة تأبى النسيان

عبد الحق عندليب (x)

خيم على الحزب ضباب من الغموض الإيديولوجي والسياسي ونوع من الإزدواجية في قيادة الحزب بين جناح يدعو إلى حين الصراع عن طريق العنف وجناح يدعو إلى التغيير ديمقراطيا وسلميا.

ونستحضر هنا على سبيل التذكير بالسباق التاريخي والسياسي لاختطاف واغتيال الشهيد المهدي بن بركة أنه قبيل عملية الإغتيال وعلى إثر ما شهده المغرب من سياسات وتدابير لا شعبية ولا ديمقراطية خاصة في مجال التعليم وفي مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية، وكذلك على إثر ما شهدته البلاد من تزوير للانتخابات الجماعية والتشريعية ولنتائج الاستفتاء على دستور 1962، اندلعت أحداث 32 مارس 1965 لا سيما في مدينة الدار البيضاء حيث خرج مئات الآلاف من المتظاهرين إلى الشوارع تنديدا بالسياسات اللاشعبية واللاديمقراطية للحكم، والتي أكتت بالموموس صحة وسدادة تحليل الشهيد المهدي بنبركة حول ما سارت عليه الدولة من انحرافات. هذه الانتفاضة الشعبية التي ووجهت بإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين، مما خلف مقتل مئات الضحايا، وشن اعتقالات واسعة في صفوف المتظاهرين.

لقد أعقبت عملية اغتيال الشهيد المهدي بنبركة سخطا عارما وإدانة صارخة من طرف حزب الاتحاد الوطني/الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، حيث ظل ملف الشهيد من بين العواطف الأساسية لأي تفاهم أو تسوية سياسية بين الحرب والملك الحسن الثاني. هذا الأخير الذي لجأ بعد الانتفاضة إلى إعلان حالة الاستثناء وتطبيق سياسة القبضة الحديدية وإلى تقريب خصوم الحركة الوطنية من سدة الحكم، كما لجأ خدام الاستبداد إلى صنع أحزاب مولية، وجعل تدبير الشأن المحلي والوطني بين أيدي نخب صنعت في الدواليب أم الوزارات في عهد أوفقير والبصري. هذه السياسات التي قادت البلاد إلى مشارف السكتة القلبية بتعبير المرحوم الملك الحسن الثاني، وهو ما دفع به إلى فتح حوار مع أحزاب الكتلة الديمقراطية وعلى رأسها الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، أدت إلى وضع إصلاحات سياسية دستورية وإطلاق بعض المبادرات في اتجاه خلق نوع من الانفراج السياسي من خلال إطلاق سراح عدد من المعتقلين السياسيين، مما مهد الطريق إلى تدشين تجربة التناوب السياسي بتشكيل حكومة المجاهد عبد الرحمان اليوسفي.

إن مطلب الكشف عن حقيقة اختطاف واغتيال الشهيد المهدي بنبركة ظل قائما ضمن أجندة الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية والحركة الحقوقية بمختلف مكوناتها كطلب أخلاقي وسياسي وحقوقية، حيث بادرت قيادة الاتحاد بوضع ملف الشهيد لدى هيئة الإنصاف والمصالحة إلى جانب كل من ملف الشهيد عمر بن جلون والشهيد محمد كرينة وملف الأستاذ محمد البازغي الذي كان قد توصل بطرد ملغوم أنجر في وجهه وكاد أن يودي بحياته. وإذا كان خلق هيئة الإنصاف والمصالحة وتنصيب أحد المناضلين اليساريين على رأسها وهو المرحوم إدريس بن زكري، وإذا كان المجلس الاستشاري والمجلس الوطني لحقوق الإنسان قد وضع على عاتقهما السهر على تنفيذ توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة بما فيها استعمال الأبحاث والتحريات في ملفات الاختفاء القسري ومجهولي المصير وعلى رأسها ملف الشهيد المهدي بنبركة، ورغم إلحاح وتشبث أسرة الفقيد الصغيرة وأسرته السياسية وكل الطيف الحقوقية بضرورة الكشف عن الحقيقة في هذا الملف، فإن ذلك لم يؤد إلى إقناع أصحاب القرار بإمالة اللثام عن هذا الملف رغم مرور 65 سنة على هذا الحدث.

ونتذكر هنا كل العراقيل التي وضعت أمام العدالة وأمام هيئة الإنصاف والمصالحة للوصول إلى الحقيقة.

وفي سنة 1967 فتح في إحدى محاكم فرنسا ملف جريمة الاختطاف والإغتيال في حق الشهيد، حيث استدعي أوفقير للمثول أمام المحكمة. إلا أن هذا الأخير الذي يعتبر من الضالعين في الجريمة رفض الحضور واستمر في تولي مناصب حساسة على رأس الدولة، كما أن القاضي الفرنسي باتريك رمايل قد سبق له أن أصدر قرارا بالإبادة الدولية للاستماع إلى من بقي على قيد الحياة من المتورطين في الجريمة من أمثال الجنرال القادري والجنرال حسني ابن سليمان وعميل المخابرات المغربية محمد التونزي وغيرهم. إلا أن السلطات القضائية المغربية لم تبد أي استعداد حقيقي للتعاون من أجل تسوية هذا الملف. ومن جهة أخرى ظلت الأطراف المشاركة في الجريمة ممتنعة عن رفع السرية على ملف الشهيد المهدي بنبركة، خاصة المخابرات الفرنسية والأمريكية والإسرائيلية، مما يجعل مطلب الكشف عن الحقيقة الكاملة من المطالب الأساسية التي تركز عليها التسوية العادلة والمنصفة والشاملة لملف ماضي الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، لا سيما ملف الشهيد المهدي بنبركة الذي مازالت عائلته الصغيرة تطالب بجهنمته لإعادة دفنه وفق الشعائر المعمول بها كحق من حقوق الإنسان. إننا كحقوقيين وكمناضلين في صفوف الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية مازلنا مطالبين لتسوية عادلة ومنصفة لهذا الملف الذي طال أمده من خلال الكشف عن الحقيقة باعتبار ذلك مدخلا حقيقيا لتحقيق المصالحة التاريخية وطي صفحة الماضي الأليم وترسيخ الثقة في التوجه نحو مستقبل ضامن للحقوق والحرية والديمقراطية والبناء.

لقد ترسخت لدى الشهيد المهدي بنبركة من خلال هذه الأحداث قناعة بان النظام السياسي في المغرب، ينتجه نحو ترسيخ الحكم الفردي الاستبدادي وهو ما استفاض الشهيد في شرحه وتحديده معاملة وبطورة آفاق بناء الدولة الوطنية المستقلة والديمقراطية من خلال وثيقة «الاختيار الثوري» التي كان مقررا أن يعرضها على المؤتمر الوطني للاتحاد الوطني للقوات الشعبية الذي انعقد سنة 1962 حيث اعترض على تقديم هذه الوثيقة الجناح النقابي الذي كان يقوده المحجوب بن الصديق بدعم من المرحوم عبد الله إبراهيم، وهو ما جعل الحزب يعيش أزمة داخلية بسبب تعارض التوجهين أو ما يسمى بجناح الرباط وجناح الدار البيضاء ليجسم الصراع بعد عقد من الزمن بإصدار وثيقة 30 يوليوز 1972 التي حملت الجناح النقابي مسؤولية تجسيد الحزب والزج به في الانتظارية وهو الحسم الذي توج بشكل نهائي في المؤتمر الاستثنائي لسنة 1975 الذي تبني استراتيجية النضال الديمقراطي خصوصا بعد أن

المهدي بن بركة في مذكرات المهدي العلوي:

كيف عاشت الشهد وكيف
عشت جريمة اختطافه

الله، بمساعدة "لا زهور" للضيوف في هذا اليوم العظيم. في لحظة التأمل والاسترجاع هذه، رن هاتف البيت لأنتبه إلى من يطلمني للرد على سيدة كانت تعمل في السفارة النرويجية بالرباط. وكانت تجمعها علاقات صداقة بإحدى رفيقات المرحوم "التهامي الأزموري"، لتخبرني باختطاف "المهدي بن بركة" في ذلك اليوم من أمام مقهى "ليب" Lipp، وكان برفقته، حينها "التهامي الأزموري"، الذي كان طالبا يتابع دراسته في باريس.

تلقيت الخبر، وزادني ألما، على ما أنا فيه من أحزان، إلا أنني اضطررت إلى تجميع قواي، لأتصل بعبد الرحيم بوعبيد، وأخبره بما كان من أمر الاختطاف، مرددا ما سمعته من السيدة النرويجية. في 30 أكتوبر 1965، دعيت لحضور حفل زفاف الأستاذ "محمد الصديقي" بالدار البيضاء، فكانت الأجواء في فضاءات الاحتفال مفعمة بالمشاعر المتناقضة، التي تخيم عليها أخبار اختطاف "المهدي"، ذلك أننا أصبحنا نتحدث عن عملية اختطاف، وليس عن اعتقال، فقد انقطعت المعلومات عن الرجل المختطف، ولم يكن شقيق "المهدي"، وهو "عبد القادر بن بركة"، و لا "محمد الطاهري" المتواجدين حينها في العاصمة الفرنسية يتوفران عما يمكنه أن يقودهما إلى معرفة مصير "المهدي".

وقد أدى ذلك إلى نشر الخبر بالخط العريض في أعلى الصفحة الأولى من جريدة "المحرر" يوم 2 نونبر 1965: "اختطاف الأخ المهدي بنبركة: هل لاختطاف عضو الكتابة العامة للاتحاد الوطني للقوات الشعبية علاقة برأسته للجنة التحضيرية لمؤتمر شعوب القارات الثلاث بهافانا؟"

وجاء في كلمة العدد نفسه من المحرر التي حملت عنوان: "المسؤولية بين دولتي فرنسا والمغرب":

"خلفا للخبر الذي نشرناه في عدد يوم الأحد الأخير، فإن السلطة الفرنسية لم تلق القبض على الأخ المناضل المهدي بنبركة كما جاء في الأخبار الأولى التي توصلنا بها. فالحكومة الفرنسية، على لسان وزارة الخارجية ووزارة الداخلية الفرنسيين، تؤكد أنها لم تعط أية تعليمات في شأن إلقاء القبض على الأخ المهدي أو مضايقته بشكل من الأشكال، حيث إن الحكومة الفرنسية تسمح له بالإقامة في فرنسا في إطار القوانين الجاري بها العمل.

وتأكد، إذن، أن الأخ المهدي بن بركة، كان ضحية اختطاف من طرف منظمة إجرامية تقول الحكومة الفرنسية إنها أجنبية دون أن تبين إلى أي جنسية أو دولة تنتمي، وخطورة هذا الحادث لا تخفى على الرأي العام الفرنسي أو الرأي العام الدولي، نظرا للسمعة العالمية التي يتمتع بها الأخ المهدي بن بركة، ونظرا للشكل الإجرامي الذي كان عليه الاختطاف في أحد الشوارع الكبرى بباريس وفي التراب الفرنسي.

أما الحكومة المغربية، فهي إلى حدود صدور هذا العدد ما زالت متمسكة بالصمت كان الحادث لا يعنينا. ولا يمكن أن لا يتبادر إلى الذهن أن في هذا الصمت رغبة وشكوكا.

لذلك، فإن جماهير الشعب المغربي وكل المواطنين بصفة عامة إذ يعبرون عن استمزازهم وغضبهم العميق على التصرفات الوحشية والتي لا تخضع لأي قانون، ولا لأي مبدأ أخلاقي، لا يمكنها أن تنتظر التطمينات على حياة الأخ المناضل، ولا الإيضاحات الضرورية، إلا من حكومة المغرب ومن حكومة فرنسا. فالحكومة الفرنسية عندما سمحت له بالدخول إلى ترابها فهي قانونيا ومبدئيا وأخلاقيا مسؤولة عن حياته وأمنه. نعم، نقول الحكومة الفرنسية ليست لها يد في هذه العملية الشنعاء. ونحن نريد أن لا نشك، مبدئيا، في صحة تصريحاتها، لكن الشيء الذي نطالب به ويطلب به الرأي العام في الداخل والخارج هو أن تعطي الحكومة الفرنسية كل الإيضاحات اللازمة حول المنظمة الأثيمة التي عملت في ترابها وبالرغم من سيادتها. فمصالح الشرطة الفرنسية، ووزارة الداخلية بفرنسا، هي أدري بوجود هذه المنظمات الإجرامية والعناصر المنتسبة إليها حيث أن لها وسائل الاستخبار ووسائل الضغط التي تمكنها من معرفة الأشياء على حقيقتها.

أما حكومة المغرب، فلا يمكنها أن تلتزم الصمت كذلك، ولو أنها اعتبرت المجاهد المهدي بن بركة كخصم لها، لأنه مواطن مغربي، زيادة عن كونه من أقدان رجال هذه البلاد الذين بني الاستقلال وتحرير المغرب على أكتافهم، فإلزام الإيمان أن تطالب حكومة المغرب الحكومة الفرنسية بالإيضاحات اللازمة حول هذه العملية الشنعاء التي تمت على التراب الفرنسي، لأن كل حكومة تحترم نفسها وتحترم القوانين التي تعمل بمقتضاها هي المسؤولة عن أمن وحياة كل مواطنيها



الأخ المهدي بن بركة، كان ضحية اختطاف من طرف منظمة إجرامية تقول الحكومة

الفرنسية إنها أجنبية دون أن تبين إلى أي جنسية أو دولة تنتمي، وخطورة هذا الحادث لا تخفى

على الرأي العام الفرنسي أو الرأي العام الدولي، نظرا للسمعة العالمية التي يتمتع بها الأخ المهدي بن بركة

(*) عضو المجلس الوطني

للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية

نائب رئيس منتدى الحقيقة

والإنصاف مكلف بالذاكرة

من مختلف الخلفيات والاتجاهات، حتى نضمن أكبر قدر من النجاعة، التي تُراعى ظروف فرنسا ومتطلبات المرحلة الدقيقة عشية الانتخابات الرئاسية.

هكذا تم، بالحنكة المشهورة للأستاذ "عبد الرحمن اليوسفي"، تكليف طاقم من المحامين يمثل كل الاتجاهات السياسية من شيوعيين واشتراكيين وليبراليين ومن التيار "الدوغولي"، للحد من التجاذبات الحزبية، وأيضاً لإخماد رغبة البعض في استغلال القضية لتحقيق مكاسب انتخابية، وهو ما سمح بالتركيز على نحو تام على المحاكمة، التي كانت تشكل للعائلة والحزب أولوية قصوى.

نجحت فكرة "اليوسفي" في توحيد رؤى الجميع حول قضية واحدة، بغض النظر عن اختلاف المرجعيات والإيديولوجيات والولاءات والحساسيات السياسية، مما شجع على انخراط عدد من الأسماء الوازنة في الدفاعين، من بينها المحامي "رولان دوما" Roland Dumas، الذي سيتولى فيما بعد حقيبة الخارجية في فرنسا في إحدى حكومات الرئيس الراحل "فرانسوا ميتران" François Mitterrand، قبل أن يطلب منه الانسحاب من هيئة الدفاع بعد تحريره لمقدمة كتاب يروج لأطروحة كان الغرض منها التثبيث على المحاكمة، أصدره أحد الصحفيين المعروفين بعلاقتهم مع المخابرات أثناء مرحلة التحقيقات.

بعد سنة تقريبا، بدأت جلسات المحاكمة تتعقد بكيفية عادية، وكان رئيس المحكمة يوقف أي محام يتعرض لقضايا تمس سيادة المغرب أو فرنسا، مُعتبراً ذلك خروجاً عن سياق المحاكمة، الذي مثل المغرب فيها فريق دفاع مشكل من عدد من رجال القانون، المغاربة والفرنسيين.

مع اقتراب نهاية المرافعات، كُنّا نحس بأننا نكسب الجولات

في معرفة الحقيقة وفضح تواطؤ قوى الفساد في بلادنا، حتى قرر القاضي توقيف المحاكمة بالإعلان عن متول أحد المطلوبين المغاربة أمام القضاء الفرنسي، على أن تستأنف الجلسات فيما بعد.

حضور "أحمد الدليمي" إلى باريس كان، فيما نقله إلينا "عبد الرحيم بوعبيد" نتيجة اتفاق مسبق بين السلطات المغربية ونظيرتها الفرنسية، مما حدا بالقائد الاتحادي إلى الحضور لمقابلة فريق الدفاع وطرح المستجدات، لا سيما وأننا قد بدأنا ساعتها نسجل وفاة عدد من أعضاء الفريق، من بينهم "ميشيل بريجي"، الذي كان يرأس الفريق وينسق أعماله.

في غضون ذلك، بدأنا نشبه متاكدين من طبيعة المتعطف الذي ستأخذه قضية "بن بركة"، التي سيراد لها أن تتحول تدريجياً لتصبح قضية مغربية محض، لا شأن لفرنسا بها، مع ما سيكون لذلك من تداعيات على البعد الدولي الذي أخذته، إذ، بالإقرار الضمني بتورط محتمل للمخابرات الأجنبية في الجريمة.

كنا في فريق الدفاع نرفض أن يتم تحجيم القضية بالحد من جدوتها من خلال إعطائها بعداً محلياً تواجه فيه المعارضة ممثلي الحكم، على حساب ما أصبح يعرفه العالم من معلومات عن القضية التي تسير في اتجاه إدانة كل المتورطين في عملية الاختطاف، مهما سمت مراتبهم، وتجذرت صلاتهم برموز الحكم ومؤسساته، في فرنسا وفي المغرب.

لهذا طلب فريق الدفاع مهلة لإعداد خطة جديدة في ضوء المستجدات، وتطعيم الطاقم بفريق دفاع جديد قادر على مواجهته، إلا أن السلطات القضائية الفرنسية رفضت الاستجابة لهذا الأمر.

واتذكر أنه أثناء هذه الفترة، جمعنا غذاء بأحد مطاعم "سان جرمان دو بري" S.G. des Près مع "هيبير بوف ميري" Herbert Beuve - Mery، مؤسس يومية "لوموند" Le Monde، وهو رجل يقدر الجميع أخلاقه ومبادئه، وقد كان من بين المدافعين عن مبدأ عدم تأخير المحاكمة، وذلك لإقناعه بمنح الدفاع فرصة لإعداد المرافعات.

لم يتمكن "عبد الرحيم" من إقناع "بوف ميري"، إذ أبدى كل منهما تشبهاً بموقفه، مما دفعنا إلى اتخاذ القرار بعدم المشاركة في المحاكمة بعد استئنافها، حيث كنت أحضر بمفردني لمناجبة اطوارها، باتفاق مع قادة الحرب.

استأنفت المحاكمة كما أرادت السلطات الفرنسية، وذلك بما يخدم مصالحها، فلم تكن نسمع سوى أصوات الإشادة بشخص "الدليمي" وبشجاعته للمقول أمام هيئة المحكمة وبمواقفه، في ذلك المشهد الفرجوي، قبل أن تنطلق بأحكام، لم تخرج، في نظري، عن الإطار الذي حددته المفاوضات المسبقة بين الإدارة المغربية والسلطات الفرنسية، وأهمها إعلان براءة "الدليمي" وإطلاق سراحه.

في نهاية المرحلة الأولى من المحاكمة، وقبل انسحاب فريق الدفاع قدم المحامي "موريس بيتمان" Maurice Buttin، وهو المحامي المنتدب عن والدة "المهدي" عرضاً عن الوضع السياسي في المغرب آنذاك، وما يميزه من قمع وتضييق على الحريات وغياب الديمقراطية وحقوق الإنسان.

ولابد هنا أن أشيد بصمود هذا المحامي المتميز وبمواقفه الثابتة من هذه القضية، وهو الذي كرس جهده ووقته من أجل معرفة الحقيقة، فخصص باكورة أبحاثه على مدى عشر سنوات لتسليط الضوء على جوانب عملية الاختطاف، باعتبارها قضية توزعت فصولها بين المغرب وفرنسا اللتين تقع على كاهلهما مسؤولية الكشف عن الحقيقة، مع اعتبار أن المغرب يبقى المسؤول الأول عن ذلك.

لم تكن دائماً على اتفاق مع مواقف السيد "بيتمان" Buttin، ولكننا نحفظ له بمشاعر الإمتنان لمواقفه الراضية لكل تجاوز يمكن أن يعرض قضية "المهدي" للنسيان، ذلك أن الحقيقة الموهلة هي أن العائلة والرفاق ما يزالوا يبحثون، بعد خمسين سنة عن حقيقة الاختطاف وعن مكان دفن جثة المختطف.

انتهت قضية المهدي أمام المحكمة بالنتائج التي لا ترضي أحداً وبإلخصوص ذويه وحزبه.

ولمعرفة الحقيقة، وبالإلخصوص مصير المهدي وموضع جثته إذا صح أنه قتل ودفن، وتفاسيل ما وقع، فإننا ما زلنا ننظر رفع السرية الكاملة عن المعلومات والوثائق التي تتعلق بقضية المهدي، والتي ما تزال محفوظة بعناية ضمن أرشيف المخابرات الفرنسية. كلنا نتنظر بشغف هذا القرار الذي يوسع ملء الفراغات التي اعترت محاولات معرفة الحقيقة؛ أسرته الصغيرة أولاً، وحزبه ثانياً، وعموم الشعب المغربي، كل هؤلاء يتعشون لمعرفة الحقيقة كاملة.

وكما نعلم جميعاً، فحماكة خاطفي المهدي وكافة المشاركين في العملية انتهت يوم فوجئ العالم العربي برمته بما أصبح يعرف بهزيمة حزيران / يونيو 67، والتي كانت نتائجها ضربة في فكر الأنظمة القومية التي كانت تحكم الشرق الأوسط من ناصريين وبعثيين. هكذا أسدل الستار على نمط من الحكم كان الشعب العربي يعلق عليه آملاً كبيرة للتحرر والانتعاش. ويسقوط نظام عبد الناصر منهزماً استيقظت الشعوب العربية على هول ما وقع.

تحمل عبد الناصر مسؤوليته بشجاعة وعزم على تقديم استقالته. غير أن الشعب المصري برمته رفض هذا الأمر وطلبه بمواصلة المعركة تحت قيادته لاسترجاع ما نهب، والعمل على تحقيق كافة المبادئ التي تعبا لها الشعب المصري وكافة الشعوب العربية لتحقيق النمو والتقدم والحرية.



أندرتنا بوجود خطر أكبر، لأن هذه المجموعة ليست سوى عدد من المجرمين القتل الماجورين، الذين يقدمون خدمة لمن يدفع لهم، ولهم سوابق ولا تعينهم أمور الحرية والديمقراطية في شيء، مما زاد من قناعتني الشخصية، حينها، بأن "المهدي" عُز به لكي يراقق هؤلاء في سيارتهم.

ولما كنت أعلم بأن "بن بركة" يعرف مدينة باريس بتفاصيلها الدقيقة، فلا بد أن يكون قد انزعج حينما رأى السيارة تتوجه صوب الضاحية الباريسية عكس الوجهة التي من المفترض سلوك طريقها، مما سيجعل على التساؤل وطب التوضيحات، السليكة، من دون شك، مستصغية.

ومن الممكن أن تكون هذه اللحظة (لحظة اكتشاف بن بركة للمقلب ومحاولة الإفلات) قد أدت إلى انفلات أعصاب أحد المجرمين، مما دفعه إلى إسكات "المهدي" بتوجيه ضربة موجعة إلى رأسه أو عنقه، الذي كان ما يزال يؤثّر جراء حادثة السير المعلومة على قنطرة "وادي الشراط".

غير أنه من الممكن، أيضاً، طرح بعض الاحتمالات الأخرى في شأن غيابه القسري. فقد تكون لحظات مواجهته لـ "أحمد الدليمي"، قد صاحبته معركة بين الرجلين، الذين كانا لا يلبقان بعضهما البعض، خُسمت لصالح الطرف الغالب، أو الطرف الذي كان مستوداً برجال عصابات مدرّبين على الاختطافات والتصفيات الجسدية.

أما الافتراض الثالث، فيتعلق بحضور الجنرال "أوفقير" نفسه ومعاملته الفج العروفة وأساليبه الوحشية في تعذيب السجناء والمعتقلين، وهو ما عُرف عنه سواء أثناء عمله بالجيش الفرنسي في الفيتنام، أو أثناء مواجهته لانتفاضة الأهالي في الربيع المغربي بعد استقلال المغرب نهاية 1958 وبداية 1959، حيث قاد عمليات شنيعة، وأبان عن قسوة منقطعة النظير، بما فيها الذبح والقتل والتعذيب.

هذه مجرد تخمينات واحتمالات. لكن الحقيقة المرة هي أن المهدي قتل. وقد تم القيام بتجريات دقيقة في مختلف الأمكنة التي يحتمل أن توجد بها الجثة، التي لم يعثر لها، حتى الآن، على أثر.

ومما زاد من صعوبة العثور عليها أن المساهمين المباشرين في العملية، ماتوا في ظروف أقل ما يقال في شأنها إنها غامضة. ففي شهر يناير 1966، وُجد "جورج فيغون"، الذي شكل الطعم الذي أسقط بنبركة في الفخ بعد أن ألقه باللقاء بباريس بدعوى إنتاج فيلم عن مرحلة تصفية الاستعمار، ميتاً بشقة بباريس سُجلت انتحاراً. وفي العام 1971، وُجد التهامي الأزموري، الذي كان مرافقاً للمهدي لحظة اختطافه وأعلم عائنته بالامر، معلقاً بجدار داخل شقته الباريسية فسُجلت وفاته انتحاراً. وبعدها بسنة "انتحر" الجنرال أوفقير بخمس رصاصات بعد فشل محاولته الانقلابية على الحسن الثاني. ثم تلاه رجال الشرطة الفرنسيون الأربعة المشاركين في العملية

كيفما كانت وضعتهم الاجتماعية أو السياسية".

بعد هذا الموقف الذي عبرت عنه قيادة الحزب، كان الرأي الراجح أن يتم طرح القضية على أنظار القضاء لاستجلاء الأمر، والوقوف على حقيقة ما جرى أمام مقهى "ليب" في واضحة النهار.

لهذا الغرض، طلب مني "عبد الرحيم" الاستعداد للسفر إلى فرنسا لتتبع مجريات القضية عن كثب، بحكم علاقتي مع الأوساط السياسية والصحافية بباريس.

وصلت إلى باريس يوم 3 نونبر 1965، فوجدت نفسي في دوامة جديدة عشت خلالها تحراها دائماً جعل مقامي في العاصمة الفرنسية يستمر زهاء 13 سنة.

في اليوم التالي لوصولي، اتصلت بكل من "عبد القادر بن بركة" و"الطاهري"، لأعرف ما إذا كانا قد اهتديا إلى أي معلومات عن المختطف المهدي، في ظل الجو السياسي المشحون بهذه القضية سياسياً وإعلامياً، مما جعلني أستعيد ما ذكره لي الصحافي "بيبرني" من أمر استدراج "المهدي"، فبتين، مع مرور الأيام، أن ذلك لم يكن سوى مجرد تغطية على عمل أكبر كان يُدير له.

لم أكن أتوفر على رقم هاتف الصحافي "بيبرني"، ولا أعرف طريقة للاتصال به لاستجلاء الأمر، حتى سمعنا يوماً أنه تقدم للقاضي التحقيق للإدلاء بإفادته في الموضوع، قبل أن يتم اعتقاله على ذمة القضية.

في هذه الأثناء، طفا على السطح اسم شخص آخر يدعى فيغون" Figon، وهو في رأيي مجرد نكرة، إذ لم يكن اسمه متداولاً، وربما كان يشتغل مع المخابرات. وقد ادعى أنه كان رهن الاعتقال بسبب ميولاته اليسارية المتطرفة. فنادى بتصريحات لنذوب مجلة "ليكسبريس" L'Express قدم فيها عدداً من الإشارات لمن يعتقد أنهم كانوا وراء هذه العملية، وقد فصل في الحديث عن الواقعة بالأسماء والوقائع، وكان سبباً، مع ذلك، في إخراجها للعلن وتحويلها لقضية دولة بامتياز. ذلك أنه ذكر بكامل الوضوح أن المخابرات المغربية لعبت دوراً أساسياً في أمر الاختطاف وزيادة على المخابرات الفرنسية والبوليس الفرنسي الذي قام بالتنفيذ، ولا يجب أن نغفل أن فرنسا كانت في هذه الفترة على أبواب الانتخابات الرئاسية. لم تكن أحزاب المعارضة واليسار الفرنسي يريدان استغلال هذه القضية لاستجلاب المزيد من الأصوات، إلا أن حضور البوليس الفرنسي والمخابرات في قضية الاختطاف سيضر حتماً سمعة الحكومة القائمة آنذاك، وسيطلل الأمر كذلك سمعة الرئيس "شارل دوغول" Ch. De Gaulle.

وحدث أن الجنرال "دوغول" حينما توصل بتلغراف من أم المختطف "المهدي" تطالبه بإنقاذ ابنها من مخالب مختطفه ومعرفة الحقيقة كاملة، أولى القضية أهمية قصوى تجلت في تصريحاته العديدة في المجلس الحكومي وفي تحركاته في هذا الشأن، مما جعلنا أكثر تفاعلاً لمعرفة الحقيقة بحكم تدخل رئيس الدولة. المهم من هذا وذلك أن الرئيس الفرنسي كتب جواباً يتعهد فيه بالبحث عن مصير بن بركة، وعلم فيما بعد أن ذلك الجواب قد مر من القنوات الدبلوماسية، فرمجر وطلب أن تسلم الرسالة مباشرة إلى "ماما فطومة"، والدة بن بركة (توفيل أوبسرفاتور، 2-8 فبراير 1966).

وكانت جريدة "لوموند" ليوم 18 نوفمبر 1965 قد خصصت مقالات حول تطور التحقيق في قضية اختطاف بن بركة، والذي مس في البداية الشرطيين: "سوشون وفواتو" وأدت أقوالهما أمام قاضي التحقيق إلى استنطاق "لوبيز". فقد صرح الشرطيان أنهما قاما بفعلهما نظراً لدور "لوبيز" داخل مصالح المخابرات، التي كانت تتعتت في الصحافة في البداية بـ"هيئة رسمية"، وأنهما كانا يعتقدان القيام بمهمة رسمية. واعترف "لوبيز" أمام قاضي التحقيق أنه حضر إلى موعد الاختطاف متنكراً بنظارات وشارب مستعار استعاره قبل مدة من الشرطيين "سوشون" و"فواتو"، وأن "فيغون" هو الذي رسم للشرطيين ملامح بن بركة، ليلتحق بعد ذلك بالمهدي، موعد اللقاء، حيث ينتظره كل من "بيبرني" و"فراجي".

وعندما حضر بن بركة والطالب الأزموري كان "ديبلي" و"باليس" يراقبان العملية في الجانب الآخر من الطريق. واقتفا بسيارتهما سيارة الأمن التي كانت تقل بن بركة نحو فيلا "بوشيسيش". قال "لوبيز" لـ"بوشيسيش": "عليك أن تقول إننا حملناه إلى هنا لحمايته من محاولة اغتيال". بعد ذلك عاد لوبيز إلى باريس رفقة أحد الشرطيين، وهاتف الجنرال أوفقير الموجود بالمغرب. وسيصرح لوبيز فيما بعد أن "لوروا" رئيس المصلحة التي كان يتعامل معها، أوحى له باتهام أوفقير، كان هذا عندما أحس لوبيز بأن جهاز "السدبك" (S.D.E.C.E) لم يمتعه بأي حماية أثناء التحقيق والمحاكمة.

صرح "لوبيز"، إذن، أمام قاضي التحقيق، أن "الشنوكي" عضو في جهاز الأمن المغربي، وأنه باتفاق مع سلطات فرنسية، طلب منه استقطاب شرطين فرنسيين. وأضاف أنه التحق في اليوم الموالي بالمطار في الساعة الخامسة والنصف لاستقبال الجنرال أوفقير، الذي كان برفقة الدليمي ورجل آخر اسمه السبيني (عنه المرض الحسوني)، وأن لوبيز نقل الجنرال أوفقير إلى فيلا بوشيسيش، في حين انتقل الدليمي و"المرض" اعتماداً على وسائلها الخاصة. وبعد تسليم مفتاح فيلته إلى أوفقير التحق بعائلته التي كانت في عطلة بمنطقة "لوري".

لاحظ المحامون ومنتخبو قضية بن بركة، ومن خلال ما تم الكشف عنه خلال التحقيق في المحاكمة، أن ردود فعل مصالح المخابرات الفرنسية (S.D.E.C.E)، عقب عملية الاختطاف كان مثيراً للانتباه، خاصة بالنسبة لـ"لوروا" الذي لم يلتحق بعمله صباح يوم 29 أكتوبر، وتوجه مباشرة إلى مطار أورلي، حيث وصله حوالي التاسعة والنصف، وهو التوقيت نفسه الذي وصل فيه بن بركة إلى مطار أورلي قادماً من جنيف. ووبر "لوروا" هذا التخلل بكونه جاء إلى المطار لاستقبال رئيسه الجنرال جاكبي، لكن المحكمة ستكتشف أن طائرة الجنرال كان موعد وصولها في الساعة الحادية عشرة وأربعين دقيقة، وليس التاسعة والنصف، كما أن "لوبيز" هو الذي يتكلف عادة بهذه الشكليات، وهي إجراءات قياسية، كما اعترف بذلك "لوبيز" نفسه، والذي أخبر "لوروا" في صبيحة ذلك اليوم بأنه لن يكون موجوداً في المطار، وبأن زوجة "لوروا" هي التي تلقت ذلك. وصرح بما يلي:

"طلبت منها أن تخبر زوجها بالموعد مع المغاربة، وقد نزلت باسم بن بركة أو ب، ولن يكون هناك أدنى خلط في ذهن لوروا عندما تخبره زوجته بحضوره المكالمة".

كانت عملية اختطاف المهدي لدى الدوائر الرسمية المغربية مبررة الحدوث في فرنسا، حيث اعتبرتها بمثابة تكرار لنفس السيناريو الذي قامت به المخابرات الفرنسية عند اختطافها للكولونيل "أنطوان أرغو" Antoine Argoud، أحد زعماء المنظمة السرية "OAS"، المختطف في ميونيخ بألمانيا سنة 1963، وقد حُكم بعدها بالمؤبد ليطبق سراحه سنة 1968. ومعلوم أن "أنطوان أرغو" الذي قاد مجازر في الجزائر، كان يشتهر بقطع رؤوس المعتقلين ويرمي الجثث على قارعة الطريق وله مقولة شهيرة "قطع رأس عربي واحد وتركه على قارعة الطريق هو أمر أكثر فاعلية من قتل عشرة في الخفاء". ومما زاد من تخوفاتي هو وجود المدعو "بوشيسيش" Boucheseiche، ضمن مجموعة المختطفين، ذلك أن وجوده

المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
عمالة إقليم تارودانت
دائرة تالوين
قيادة أساكي
جماعة أساكي
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: B.C/ASS/2021/04



إعلان

تعلم وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أنها منظم بإمارة الكفاءة المهنية بوسم سنة 2021 لفائدة موظفيها المبعين للمزاومة العامة للدولة ومزاومة الأوقاف العامة وفقا للبرنامج المين أسفله، وذلك لولوج الدرجات والأطر التالية:

| الدرجة المقابلة | نوع الوظيفة | عدد المسبوقين | عدد الناصب | تاريخ الامتحان | أمر لاجل لوائح الترشيحات |
|-----------------|---|---------------|------------|----------------|--------------------------|
| 2021/11/26 | أساتذة التعليم الابتدائي من الدرجة الأولى معاهد | 2 | 1 | 2021/12/19 | 0337668666 |
| | متصرف من الدرجة الثانية | 1084 | 141 | | |
| | مهندس الدولة من الدرجة المتدراة | 6 | 6 | | |
| | مهندس معماري من الدرجة المتدراة | 4 | 4 | | |
| | فني من الدرجة الأولى | 72 | 9 | | |
| | فني من الدرجة الثانية | 330 | 43 | | |
| | معلم من الدرجة الأولى | 16 | 2 | | |
| | معلم من الدرجة الأولى | 1 | 1 | | |
| | معلم من الدرجة الثانية | 1 | 1 | | |
| | معلم من الدرجة الثالثة | 6 | 1 | | |
| | مساعد إداري من الدرجة الأولى | 3 | 1 | | |
| | مساعد إداري من الدرجة الثانية | 16 | 2 | | |
| 2021/12/31 | مساعد فني من الدرجة الأولى | 9 | 1 | | |
| | مساعد فني من الدرجة الأولى | 21 | 3 | | |
| | مساعد فني من الدرجة الأولى | 1 | 1 | | |
| | مساعد فني من الدرجة الثانية | 113 | 15 | | |
| | مساعد فني من الدرجة الثانية | 50 | 6 | | |
| | مساعد فني من الدرجة الثانية | | | | |

يجب أن ترد طيات الترشح، إلى مديرية الشؤون الإدارية والمعارف قسم لوائح الشبهة -مصلحة الجازيات والإحصاءات -داخل الأجل المشار إليها بالجدول أعلاه.

ولمزيد من المعلومات يمكن للمتقدمين الاطلاع على أسماء المسبوقين للشروط القامة، وكذا بعض نتائج الامتحانات المأجلة بتولج الوزارة على الترتيب www.habous.gov.ma أو الاتصال بمصلحة الجازيات والإحصاءات على الرقم 0337668666
ع.س.ن/216/ات

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تارودانت
دائرة تالوين
قيادة أساكي
جماعة أساكي
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2021/08

في يوم 23 / 11 / 2021 على الساعة الحادية عشرة صباحا ، سيتم في مكتب السيد رئيس جماعة تيط مليل ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أمان لأجل :

أشغال تهئية حواشي الطريق الوطنية رقم 09 الرابطة بين تجزئة النعيم والمنطقة الصناعية من النقطة الكيلومترية 100+19 إلى النقطة الكيلومترية 900+21 التابعة لجماعة تيط مليل.

يمكن بحسب ملف طلب العروض من جماعة تيط مليل (مكتب الصفقات العمومية) ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: (40 000,00) أربعون ألف درهم.

تكلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في : (1 637 100 , 00) مليون و ستمئة و سبعة و ثلاثون الف و مائة درهم .

يجب أن يكون كل من محترى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من الرسوم رقم 349 - 12 - 2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين :

- 1- إما إرسال أظرفتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
- 2- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بقيادة بالاستلام إلى مكتب الضبط بجماعة تيط مليل.
- 3- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل ، بالمكتب المذكور أعلاه.
- 4- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة .

يتوجب على المتنافسين المتقنين بالمغرب الإدلاء بنسخة مصدق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف. إن قطاع النشاط المعني و الصنف الأدنى و المؤهلات المطلوبة هي على الشكل التالي:

| القطاع | الصنف الأدنى | المؤهلات المطلوبة |
|-------------------------------|--------------|--|
| ب - الأشغال الطرقية و الإرسفة | 4 | ب11- أشغال الترسيف و الخرسنة بالطرق الحضرية بالحواسر |

يتعين على المقاولات غير المتممة في المغرب الإدلاء بملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 10 من نظام الاستشارة.

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر برن جلون
1936
1975-12-18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير
عبد الرحيم جماهري

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات التابع لجماعة أساكي. يمكن كذلك تحميله والمشاركة الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمانة المؤقتة في: عشرون ألف درهم (20.000,00 درهم).
كلمة تقدير الأعمال محددة من طرف الأوقاف.

ويمكن للمتنافسين:

- 1- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بقيادة بالاستلام إلى مكتب الضبط بالجماعة.
- 2- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمصلحة الصفقات التابع لجماعة أساكي.
- 3- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة .

أو إرسالها الكترونيا طبقا لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 2014-09-04 بتاريخ 2014-09-04 الصادر في 8 جمادى الأولى 2014 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها من طرف المتنافسين هي تلك المقررة في المادة 6 من نظام الاستشارة.

ملاحظة : يوضع الملف الذي يتعين على كل متنافس تقديمه في ظرف مغلق يحمل البيانات المذكورة في المادة 29 من الرسوم رقم 349-12-2 الصادر بتاريخ (20 مارس 2013) يتعلق بالصفقات العمومية.

ع.س.ن/4074/ا
المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تارودانت
دائرة تالوين
قيادة أساكي
جماعة أساكي
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: B.C/ASS/2021/05

جلسة عمومية في يوم 25/11/2021 على الساعة 11 صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بجماعة أساكي فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أمان لأجل: بناء خزان شبه مدفون ذو سعة 20 متر مكعب، لفائدة دواوير انور، تيرس، سوليا وإكرمشا التابعة لجماعة أساكي، إقليم تارودانت. يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات التابع لجماعة أساكي. يمكن كذلك تحميله والمشاركة الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma
الاف درهم (5000,00 درهم).
كلمة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مائة وتسعة وعشرون ألف وثلاث مائة واثنا عشر درهم (29.312,00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق للمرسوم رقم 148 و 31 و 29 و 27 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- 1- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بقيادة بالاستلام إلى مكتب الضبط التابع لجماعة أساكي.
- 2- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمصلحة الصفقات التابع لجماعة أساكي.
- 3- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة .

أو إرسالها الكترونيا طبقا لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 2014-09-04 بتاريخ 2014-09-04 الصادر في 8 جمادى الأولى 2014 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها من طرف المتنافسين هي تلك المقررة في المادة 6 من نظام الاستشارة.

ملاحظة : يوضع الملف الذي يتعين على كل متنافس تقديمه في ظرف مغلق يحمل البيانات المذكورة في المادة 29 من الرسوم رقم 349-12-2 الصادر بتاريخ (20 مارس 2013) يتعلق بالصفقات العمومية.

ع.س.ن/4075/ا
المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
مديرية النقل جهة الشمال - طنجة
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: TN2114882

تعلم مديرية النقل جهة الشمال - طنجة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلب العروض المتعلق باقتناء قطع غيار الاتصالات لقسم النقل القنيطرة : المخففات و صناديق الربط

الاستشارات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يحدد الفهم التقديري لإنتاج الأشغال في 20.799,20 درهم (م.م) 2011/11/25 على الساعة العاشرة 10 صباحا، سيتم في مقر رئاسة جماعة شعيب الكناكي بالجمهورية المغربية

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: UCD/2021/08

في يوم 2021/11/25 على الساعة العاشرة 10 صباحا، سيتم في مقر رئاسة جماعة شعيب الكناكي بالجمهورية المغربية

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: UCD/2021/08

في يوم 2021/11/25 على الساعة العاشرة 10 صباحا، سيتم في مقر رئاسة جماعة شعيب الكناكي بالجمهورية المغربية

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: UCD/2021/08

في يوم 2021/11/25 على الساعة العاشرة 10 صباحا، سيتم في مقر رئاسة جماعة شعيب الكناكي بالجمهورية المغربية

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: UCD/2021/08

في يوم 2021/11/25 على الساعة العاشرة 10 صباحا، سيتم في مقر رئاسة جماعة شعيب الكناكي بالجمهورية المغربية

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: UCD/2021/08

الصفقات العمومية بال عنوان الإلكتروني التالي:
www.marchespublics.gov.ma
وذلك عبر: www.one.ma

يمكن سحب ملف الاستشارة بال عنوان التالي: المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء مديرية النقل جهة الشمال - طنجة، مصلحة المشتريات إقامة النصر شارع الزلافة الطابق الأول طنجة.

الهاتف: (212)05.39.32.22.74
فاكس: (212)05.39.32.39.45
الهاتف: (212)05.39.32.54.00

يسلم ملف الاستشارة مجانا. يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:

تودع العروض مقابل وصل إلى مديرية النقل جهة الشمال - طنجة، مصلحة المشتريات وإدارة المخزن قبل تاريخ 2014-09-04 بتاريخ 2014-09-04 الصادر في 8 جمادى الأولى 2014 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها من طرف المتنافسين هي تلك المقررة في المادة 6 من نظام الاستشارة.

ملاحظة: يوضع الملف الذي يتعين على كل متنافس تقديمه في ظرف مغلق يحمل البيانات المذكورة في المادة 29 من الرسوم رقم 349-12-2 الصادر بتاريخ (20 مارس 2013) يتعلق بالصفقات العمومية.

ع.س.ن/4075/ا
المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
مديرية النقل جهة الشمال - طنجة
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: TN2114882

تعلم مديرية النقل جهة الشمال - طنجة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلب العروض المتعلق باقتناء قطع غيار الاتصالات لقسم النقل القنيطرة : المخففات و صناديق الربط

الاستشارات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يحدد الفهم التقديري لإنتاج الأشغال في 20.799,20 درهم (م.م) 2011/11/25 على الساعة العاشرة 10 صباحا، سيتم في مقر رئاسة جماعة شعيب الكناكي بالجمهورية المغربية

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: UCD/2021/08

في يوم 2021/11/25 على الساعة العاشرة 10 صباحا، سيتم في مقر رئاسة جماعة شعيب الكناكي بالجمهورية المغربية

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: UCD/2021/08

في يوم 2021/11/25 على الساعة العاشرة 10 صباحا، سيتم في مقر رئاسة جماعة شعيب الكناكي بالجمهورية المغربية

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: UCD/2021/08

في يوم 2021/11/25 على الساعة العاشرة 10 صباحا، سيتم في مقر رئاسة جماعة شعيب الكناكي بالجمهورية المغربية

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: UCD/2021/08

في يوم 2021/11/25 على الساعة العاشرة 10 صباحا، سيتم في مقر رئاسة جماعة شعيب الكناكي بالجمهورية المغربية

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: UCD/2021/08

في يوم 2021/11/25 على الساعة العاشرة 10 صباحا، سيتم في مقر رئاسة جماعة شعيب الكناكي بالجمهورية المغربية

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: UCD/2021/08

في يوم 2021/11/25 على الساعة العاشرة 10 صباحا، سيتم في مقر رئاسة جماعة شعيب الكناكي بالجمهورية المغربية

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: UCD/2021/08

في يوم 2021/11/25 على الساعة العاشرة 10 صباحا، سيتم في مقر رئاسة جماعة شعيب الكناكي بالجمهورية المغربية

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: UCD/2021/08

في يوم 2021/11/25 على الساعة العاشرة 10 صباحا، سيتم في مقر رئاسة جماعة شعيب الكناكي بالجمهورية المغربية

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: UCD/2021/08

في يوم 2021/11/25 على الساعة العاشرة 10 صباحا، سيتم في مقر رئاسة جماعة شعيب الكناكي بالجمهورية المغربية

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: UCD/2021/08

في يوم 2021/11/25 على الساعة العاشرة 10 صباحا، سيتم في مقر رئاسة جماعة شعيب الكناكي بالجمهورية المغربية

الصفقات المتعلقة بطلب العروض، بعروض أمان لأجل اقتناء عتاد علمي لفائدة مؤسسة جماعة شعيب الكناكي بالجمهورية المغربية بطلب العروض (يوم 24 نونبر 2021 هو الساعة الخامسة بعد الظهر (س17و400) هو آخر أجل لقبولها مقابل وصل إيداع من قبل صاحب المشروع.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 05 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/4091/ا

CREATION DE LA SOCIETE SALAMA DRIVER S.A.R.L

Date Immatriculation: 01/10/2021
N° Chronologique : 34167

Dénomination: SALAMA DRIVER
Origine Fonds: LOCATION

Activité: LOCATION DE VOITURES SANS CHAUFFEUR
Siège Social: 4 LOTS AL BOUSTANE IMM F4 GH 3 MAG N2.CASABLANCA

FORME JURIDIQUE: SOCIETE A RESPONSABILITE LIMTEE
Capital Social: 10000.00 MAD

DATE DE DEBUT: 04/10/2021
DATE FIN PREVUE: 14/10/2120

ع.س.ن/4081/ا

ع.س.ن/4081/ا

| رقم طلب العروض | المشروع | تاريخ كلفة المشروع (شامل جميع الضرائب) | مبلغ الضمانة بالدرهم | تاريخ الزيادة (والتسليم) | ملاحظات | الترتيب |
|----------------|--|--|-------------------------------------|--------------------------|------------------------|---------|
| 09800 | تدعيم وتجهيز محطات ومخارج وتهيئة الشبكات في محطة التوزيع فونديا الشمالية | 3 566 700,00 | 53 000,00 | 09/11/2021 | مخصصا للصفقات العمومية | 09800 |
| 09830 | تجهيز محطة ضخ المياه لجماعة الصفاة | 4 956 000,00 | 75 000,00 | 09/11/2021 | مخصصا للصفقات العمومية | 09830 |
| 10800 | تدعيم وتجهيز محطات ومخارج وتهيئة الشبكات في محطة التوزيع فونديا الشمالية | 6 012 948,00 | 90 000,00 | 09/11/2021 | مخصصا للصفقات العمومية | 10800 |
| 10830 | تدعيم وتجهيز محطات ومخارج وتهيئة الشبكات في محطة التوزيع فونديا الشمالية | 18 842 043,00 | 280 000,00 | 09/11/2021 | مخصصا للصفقات العمومية | 10830 |
| 11800 | تدعيم وتجهيز محطات ومخارج وتهيئة الشبكات في محطة التوزيع فونديا الشمالية | 3 212 400,00 3 212 400,00 3 212 400,00 | 48 000,00 48 000,00 48 000,00 | 09/11/2021 | مخصصا للصفقات العمومية | 11800 |
| 11830 | تدعيم وتجهيز محطات ومخارج وتهيئة الشبكات في محطة التوزيع فونديا الشمالية | 8 040 000,00 | 120 000,00 | 09/11/2021 | مخصصا للصفقات العمومية | 11830 |
| 12800 | تدعيم وتجهيز محطات ومخارج وتهيئة الشبكات في محطة التوزيع فونديا الشمالية | 6 120 000,00 | 90 000,00 | 09/11/2021 | مخصصا للصفقات العمومية | 12800 |
| 12830 | تدعيم وتجهيز محطات ومخارج وتهيئة الشبكات في محطة التوزيع فونديا الشمالية | 1 824 000,00 | 27 000,00 | 09/11/2021 | مخصصا للصفقات العمومية | 12830 |
| 13800 | تدعيم وتجهيز محطات ومخارج وتهيئة الشبكات في محطة التوزيع فونديا الشمالية | 2 280 000,00 | 34 000,00 | 09/11/2021 | مخصصا للصفقات العمومية | 13800 |

سجل في ال 22 نونبر 2021 بقرق قاعة الاجتماعات بالرقم 0537668666 لفائدة الأظرفة المتعلقة بالصفقات العمومية

| رقم طلب العروض | المشروع | تاريخ كلفة المشروع (شامل جميع الضرائب) | مبلغ الضمانة بالدرهم | تاريخ الزيادة (والتسليم) | ملاحظات | الترتيب |
|----------------|--|--|----------------------|--------------------------|------------------------|---------|
| 09800 | تدعيم وتجهيز محطات ومخارج وتهيئة الشبكات في محطة التوزيع فونديا الشمالية | 2 180 000,00 | 32 000,00 | 10/11/2021 | مخصصا للصفقات العمومية | 09800 |
| 09830 | تدعيم وتجهيز محطات ومخارج وتهيئة الشبكات في محطة التوزيع فونديا الشمالية | 1 080 800,00 | 15 000,00 | 10/11/2021 | مخصصا للصفقات العمومية | 09830 |
| 10800 | تدعيم وتجهيز محطات ومخارج وتهيئة الشبكات في محطة التوزيع فونديا الشمالية | 3 25 281,20 | 5 000,00 | 10/11/2021 | مخصصا للصفقات العمومية | 10800 |
| 10830 | تدعيم وتجهيز محطات ومخارج وتهيئة الشبكات في محطة التوزيع فونديا الشمالية | 726 986,00 | 10 000,00 | 10/11/2021 | مخصصا للصفقات العمومية | 10830 |
| 11800 | تدعيم وتجهيز محطات ومخارج وتهيئة الشبكات في محطة التوزيع فونديا الشمالية | 1 308 600,00 | 20 000,00 | 10/11/2021 | مخصصا للصفقات العمومية | 11800 |
| 11830 | تدعيم وتجهيز محطات ومخارج وتهيئة الشبكات في محطة التوزيع فونديا الشمالية | 560 288,00 | 8 000,00 | 10/11/2021 | مخصصا للصفقات العمومية | 11830 |
| 12800 | تدعيم وتجهيز محطات ومخارج وتهيئة الشبكات في محطة التوزيع فونديا الشمالية | 959 316,00 | 14 000,00 | 10/11/2021 | مخصصا للصفقات العمومية | 12800 |
| 12830 | تدعيم وتجهيز محطات ومخارج وتهيئة الشبكات في محطة التوزيع فونديا الشمالية | 1 560 000,00 | 23 000,00 | 10/11/2021 | مخصصا للصفقات العمومية | 12830 |
| 13800 | تدعيم وتجهيز محطات ومخارج وتهيئة الشبكات في محطة التوزيع فونديا الشمالية | 180 000,00 | 3 000,00 | 10/11/2021 | مخصصا للصفقات العمومية | 13800 |

سجل في 1 ابريل 2021 بقرق قاعة الاجتماعات بالرقم 0537668666 لفائدة الأظرفة المتعلقة بالصفقات العمومية

| رقم طلب العروض | المشروع | تاريخ كلفة المشروع (شامل جميع الضرائب) | مبلغ الضمانة بالدرهم | تاريخ الزيادة (والتسليم) | ملاحظات | الترتيب |
|----------------|--|--|----------------------|--------------------------|------------------------|---------|
| 09100 | وضع نظام لتدعيم الشوارع | 480 000,00 | 7 000,00 | 11/11/2021 | مخصصا للصفقات العمومية | 09100 |
| 09130 | تدعيم وتجهيز محطات ومخارج وتهيئة الشبكات في محطة التوزيع فونديا الشمالية | 600 000,00 | 9 000,00 | 11/11/2021 | مخصصا للصفقات العمومية | 09130 |
| 10100 | تدعيم وتجهيز محطات ومخارج وتهيئة الشبكات في محطة التوزيع فونديا الشمالية | 360 000,00 | 5 000,00 | 11/11/2021 | مخصصا للصفقات العمومية | 10100 |
| 10130 | تدعيم وتجهيز محطات ومخارج وتهيئة الشبكات في محطة التوزيع فونديا الشمالية | 600 000,00 | 9 000,00 | 11/11/2021 | مخصصا للصفقات العمومية | 10130 |
| 11100 | تدعيم وتجهيز محطات ومخارج وتهيئة الشبكات في محطة التوزيع فونديا الشمالية | 480 000,00 | 7 000,00 | 11/11/2021 | مخصصا للصفقات العمومية | 11100 |
| 11130 | تدعيم وتجهيز محطات ومخارج وتهيئة الشبكات في محطة التوزيع فونديا الشمالية | 2 040 000,00 | 30 000,00 | 11/11/2021 | مخصصا للصفقات العمومية | 11130 |
| 12100 | تدعيم وتجهيز محطات ومخارج وتهيئة الشبكات في محطة التوزيع فونديا الشمالية | 1 440 000,00 | 20 000,00 | 11/11/2021 | مخصصا للصفقات العمومية | 12100 |
| 12130 | تدعيم وتجهيز محطات ومخارج وتهيئة الشبكات في محطة التوزيع فونديا الشمالية | 180 000,00 | 2 900,00 | 11/11/2021 | مخصصا للصفقات العمومية | 12130 |
| 13100 | تدعيم وتجهيز محطات ومخارج وتهيئة الشبكات في محطة التوزيع فونديا الشمالية | 151 800,00 | 2 000,00 | 11/11/2021 | مخصصا للصفقات العمومية | 13100 |

سجل في 24 ابريل

اقصاه يوم 22 نونبر 2021 وحتى الساعة الرابعة والنصف زوالاً، طبقاً لمقتضيات المادة 34 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية. إن الوثائق الملتزمة الواجب الإذلاء بها هي الواردة في المواد 8-12-4 من نظام الاستشارة.

لدى الوكالة بالرباط
- إما إرسالها إلى العنوان المذكور أعلاه عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إن الوثائق الوصفية التي يستوجبها ملف طلب العروض يجب إيداعها بـ مكتب الوكالة بالرباط في موعد

* حددت كلفة تقدير الأعمال الإجمالية في مبلغ خمسة ملايين وتسعمائة وخمسة ثلاثين ألفاً وثمانمائة وأثنان وتسعون درهماً (5935892,00 درهم) للمقتضيات المواد 29,27 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية. حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ مائة ألف درهم: (100000,00 درهم)

www.amee.ma *
www.marchespublics.gov.ma*
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين طبقاً للمقتضيات المواد 29,27 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية. حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ مائة ألف درهم: (100000,00 درهم)

رقم: AMEE/MH/2021/02
في يوم 23 نونبر 2021 ابتداء من الساعة الحادية عشر صباحاً سيتم بمقر الوكالة المغربية للنجاعة الطاقية الكائنة بفضاء ياسيو، الطابق الأول، ملقنى شارع النخيل وشارع بن بركة، حي الرياض، الرباط جلسة عمومية لفتح الأظرفة المتعلقة بطلبات عروض الأمانة لأجل: "التطوير الطاقى لمخطومة الإنارة بمساجد منطقة الدار البيضاء، سطات"

التالي:
1. محطات الوقوف داخل المدينة 10.000.00 درهم
2. الملف التقني:
- مذكرة تبيين الوسائل البشرية والتقنية التي يتوفر عليها المتنافس.
- المعلومات أو المستندات ذات الطبيعة التقنية أو المستندات التكميلية المتعلقة بالمقاولات.
3) الملف المالي:
* عقد التزام محرر على ورق متبر مشفوعاً بالعرض المالي المقترح من طرف المتنافس.
ملحوظة: وللحزب من المعلومات يمكن الاتصال بمصلحة الموارد المالية بجماعة قلعة السراغنة أو نقل ملف طلب العروض إلكترونياً من بوابة الصفقات الجماعية بالعنوان الإلكتروني التالي:
www.marchespublics.gov.ma
ع.س.ن/4079/د

بمصلحة الموارد المالية.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مقر الجماعة
- إما تسليمها لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إن الوثائق الملتزمة الواجب الإذلاء بها، هي كما يلي:
1 - الملف الإداري:
- التصريح بالشرف بمصادق عليه.
- الوثيقة أو الوثائق التي تثبت السلطات المخولة إلى الشخص الذي يتصرف باسم المتنافس.
- شهادة مسلمة منذ أقل من ستة من طرف الخازن الجماعي في محل فرض الضريبة تثبت بان المتنافس يوجد في وضعية جباية قانونية.
- شهادة القيد في السجل التجاري.
- شهادة مسلمة منذ أقل من ستة من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تثبت بان المتنافس يوجد في وضعية قانونية اتجاه هذه المؤسسة. الضمانات هي على الشكل

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
جماعة قلعة السراغنة
القسم الإداري، الاقتصادي والمالي
مصلحة الموارد المالية إعلان عن طلب عروض أمانة مفتوحة
جلسة عمومية
رقم: 2021/13
في يوم الأربعاء 24 نونبر 2021 على الساعة الحادية عشرة صباحاً سيتم بمقر جماعة قلعة السراغنة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أمانة مفتوحة من أجل كراء مرفق:
1. محطات الوقوف داخل المدينة عن الفترة الممتدة من 2022/01/01 إلى غاية 2022/12/31.
ويجب أن يكون محتوى ملفات المتنافسين مطابقاً لمقتضيات المرسوم عدد 2.12.349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20مارس 2013) المتعلقة بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين: - إما إيداع ملفاتهم مقابل وصل

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم مديونة
جماعة سيدي حجاج واد حصار
مديرية المصالح
مصلحة الموارد البشرية

إعلان
عن تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2021
يعلن رئيس المجلس الجماعي لسيدي حجاج واد حصار، أنه تقرر تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2021 لفائدة الموظفين المنتظمين لميزانية جماعة سيدي حجاج واد حصار في المواعيد المحددة في الجدول أسفله ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً، وفتح هذه الامتحانات في وجه الموظفين المتوفرين على أقدمية 06 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في درجتهم إلى غاية تاريخ أول اختبار من الاختبارات المنصوص عليها في القرارات التنظيمية.

| الإطار المعتمد بشأته | عدد المناصب الممتحن بشأته | الشروط التنظيمية | تاريخ ومكان إجراء الامتحان | آخر أجل لقبول الترشيحات |
|-------------------------------|---------------------------|---|--|-------------------------|
| تقني من الدرجة الثالثة | 01 | أقدمية 06 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في درجة تقني من الدرجة الرابعة إلى غاية 7 نونبر 2021 | 07 نونبر 2021 مقر الجماعة (قاعة الاجتماعات) | 05 نونبر 2021 |
| مساعد إداري من الدرجة الثانية | 01 | أقدمية 06 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في درجة مساعد إداري من الدرجة الثالثة إلى غاية 7 نونبر 2021 | 07 نونبر 2021 مقر الجماعة (قاعة الاجتماعات) | 05 نونبر 2021 |
| مساعد تقني من الدرجة الثانية | 02 | أقدمية 06 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في درجة مساعد تقني من الدرجة الثالثة إلى غاية 13 نونبر 2021 | 13 نونبر 2021 مقر الجماعة أو مقر آخر يحدد لاحقاً | 12 نونبر 2021 |
| تقني من الدرجة الأولى | 01 | أقدمية 06 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في درجة تقني من الدرجة الثانية إلى غاية 31 دجنبر 2021 | 31 دجنبر 2021 مقر الجماعة (قاعة الاجتماعات) | 17 دجنبر 2021 |

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش أسفي
الأقليم أسفي
دائرة كزولة
قيادة ولاد سلمان
جماعة ولاد سلمان

إعلان عن طلب عروض مفتوحة
عدد 2021/05. (جلسة مفتوحة)

في يوم الأربعاء 24 نونبر 2021 على الساعة الحادية عشرة صباحاً سيتم بمكتب رئيس المجلس الجماعي لأولاد سلمان بمنطقة المشرق في جلسة عمومية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المقترح لأجل:

الجزر اشغال نهجبة مركز جماعتهم ولاد سلمان بالاسفلت (مزرع سلخن)

يمكن سحب ملف طلب العروض من مقر الجماعة، كما يمكن نقله إلكترونياً من بوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني التالي:
<http://www.marchepublics.gov.ma>

*الضمانة المؤقتة محددة كما يلي: 33.000,00 درهم (ثلاثة وثلاثون ألف درهم)
*المبلغ التقديري للأشغال محدد كما يلي: 186560.00 درهم (مائة وستة وثمانون ألفاً وخمسة مائة وستون درهماً)
* التصنيف و التكيفة المطلوبين:

| Qualification | Classe | Secteur |
|----------------|--------|---------|
| B1- B3- B4-B11 | 4 | B |

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطبقين لمقتضيات المادتين 27 و 29 و 31 و 148 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم بمكتب الضبط مقابل وصل تسلمه الجماعة.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الضبط بالجماعة.
- إما إيداع أظرفتهم إلكترونياً ببوابة الصفقات طبقاً لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 14-20 بتاريخ 04 سبتمبر 2014 المتعلق بتجريد مساطر ابرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- الوثائق الواجب الإذلاء بها هي المحددة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ROYAUME DU MAROC
MINISTRE DE LA JEUNESSE, DE LA CULTURE ET DE LA COMMUNICATION
DEPARTEMENT DE LA JEUNESSE
DIRECTION PROVINCIALE MOULAY YACOUB

المملكة المغربية
وزارة الشباب والثقافة والتواصل
قطاع الشباب
المديرية الإقليمية مولاي يعقوب

إعلان عن مباراة معمارية
رقم 2021/7

في يوم 2021/12/09، على الساعة العاشرة صباحاً سيتم بقاءة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل قطاع الشباب، إقليم مولاي يعقوب بفتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالمباراة المعمارية لأجل الجزر الدراسات والتصميم المعماري وتتبع الجزر الأشغال: بناء المخيم الصيفي عين الشقف بإقليم مولاي يعقوب حصّة فريدة. جميع العناصر الأساسية.

يمكن سحب ملف العيارة المعمارية من مصلحة الشؤون العامة بمقر المديرية الإقليمية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل قطاع الشباب، إقليم مولاي يعقوب الكائن مقرها بشارع بلال بن رباح حي واد فأس فأس (قرب موشي واد فأس)، ويمكن كذلك تحميله إلكترونياً من بوابة صفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma كما يمكن تحميله من العنوان الإلكتروني التالي www.mjs.gov.ma.

تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع في 70 000 000.00 درهم (سبعون مليون درهم) دون احتساب الرسوم.

هذا ويجب أن يكون كل محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المادة 120 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية ويمكن للمتنافسين:

- ✓ إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بالمكتب المذكور أعلاه؛
- ✓ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

لقد تقرر القيام بزيارة إلى الوعاء العقاري يوم 2021/11/17 على الساعة 10 صباحاً في موقع المشروع. إن الوثائق الملتزمة الواجب الإذلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة (05) من نظام المباراة المعمارية.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش أسفي
الأقليم أسفي
دائرة كزولة
قيادة ولاد سلمان
جماعة ولاد سلمان

إعلان عن مباراة لتوظيف أستاذ التعليم العالي مساعد

تعلن كلية الآداب والعلوم الإنسانية عين الشق عن تنظيم مباراة لتوظيف أستاذ التعليم العالي مساعد المفتوحة في وجه الحاصلين على شهادة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة أو أية شهادة أخرى معترف بها لبعادتها لإحداهما (دورة 2021/11/23) في التخصص التالي: علم الاجتماع.

فعلي الراغبين في احتياز هذه المباريات التسجيل عبر الرابط الإلكتروني:
<https://econcours.univh2c.ma>

يجب أن تتم عملية التسجيل عبر الرابط المذكور أعلاه قبل تاريخ: 18 نونبر 2021

- طبيعة الاختبارات وسيرها

1. احتبار خاص بشهادة المترشحين وأعمالهم تشرف عليه لجنة المباراة وتفتح درجة للمترشحين بعد دراسة التقارير؛
2. احتبار في شكل عرض ومناقشة بين المترشح ولجنة المباراة ويشتمل على عرض يقدمه المترشح حول مجموع أعماله العلمية والبيداغوجية. تقيم لجنة المباراة أعمال المترشح وتقدر كفاءته على التدريس والإشراف على أعمال البحث.

تشر لائحة المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبارات الشفوية عبر بوابة التشغيل العمومي: www.emploi-public.ma، وكذا عبر الموقع الإلكتروني للكلية: www.fish-uh2c.ac.ma، ويعتبر هذا النشر بمثابة استدعاء لاجتياز الاختبار الشفوي.

على المترشحين لقبول لاجتياز الاختبار الشفوي الالتزام بوضع الوثائق التالية، لدى مصلحة تدبير الموارد البشرية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية عين الشق بالدار الكائنة بشارع 2 مارس حي الإنارة الدار البيضاء. ص.ب. 8507، وذلك يوم اجتياز الاختبار الشفوي:

- طلب للمشاركة في المباراة موجه إلى السيد عميد الكلية؛
- 3 نسخ من عقد الأرياداد حديثة العهد؛
- 3 نسخ مصادق عليها من بطاقة التعريف الوطنية؛
- 3 صور فوتوغرافية؛
- 5 نسخ من نصح السيرة (CV)؛
- 5 نسخ مصادق عليها من الشهادات المحصل عليها (الدكتوراه، الماستر، الإجازة، البكالوريا)؛
- نسخة من قرار المعادلة عند الاقتضاء؛

جميع الوثائق المكونة لملف الترشيح يجب أن تتم للمصادقة عليها قبل انتهاء تاريخ فتح باب الترشيح.

ص.ب: 8507، حي الإنارة، الدار البيضاء
التلف: 06.14.00.04.13/14/15 الفاكس: 05.20.13.11.44 الموقع الإلكتروني: www.fish-uh2c.ac.ma
ع.س.ن/4073/د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة تاوريرت
بالتشوية السعيون
جماعة العيون سيدي ملك
مصلحة تدبير الموارد البشرية

إعلان عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية
لفائدة موظفي جماعة العيون سيدي ملك برسم سنة 2021

يعلن رئيس جماعة العيون سيدي ملك عن تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية لفائدة الموظفين التابعين لميزانية جماعة العيون سيدي ملك المتوفرين على 6 سنوات من الأقدمية في الدرجة في اليوم المحدد لإجراء أول اختبار من اختبارات الامتحان المهني حسب الجدول أسفله:

| الإطار الأصلي | الإطار المعتمد في شأنه | عدد المناصب الممتحن بشأته | تاريخ إجراء الامتحان | آخر أجل لقبول الترشيحات |
|----------------------|------------------------|---------------------------|---|-------------------------|
| تقني الدرجة الثانية | تقني الدرجة أولى | 01 | يوم السبت 2021/12/11 | 2021/11/16 |
| تقني الدرجة الثالثة | تقني الدرجة الثانية | 01 | على الساعة الثامنة والنصف صباحاً بمقر جماعة العيون سيدي ملك | |
| محرر الدرجة الثالثة | محرر الدرجة الثانية | 01 | | |
| مساعد اداري الدرجة 2 | مساعد اداري الدرجة 1 | 01 | | |
| مساعد اداري الدرجة 3 | مساعد اداري الدرجة 2 | 01 | | |
| مساعد تقني الدرجة 3 | مساعد تقني الدرجة 2 | 03 | | |

ويشتمل الامتحان على اختبارات كتابية وشفوية فعلي المعتمدين بالأمر الراغبين في المشاركة في هذه الامتحانات ايداع طلبات ترشيحهم بمصلحة الموارد البشرية بالجماعة.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة تاوريرت
بالتشوية السعيون
جماعة العيون سيدي ملك
مصلحة تدبير الموارد البشرية

إعلان عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية
لفائدة موظفي جماعة العيون سيدي ملك برسم سنة 2021

يعلن رئيس جماعة العيون سيدي ملك عن تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية لفائدة الموظفين التابعين لميزانية جماعة العيون سيدي ملك المتوفرين على 6 سنوات من الأقدمية في الدرجة في اليوم المحدد لإجراء أول اختبار من اختبارات الامتحان المهني حسب الجدول أسفله:

| الإطار الأصلي | الإطار المعتمد في شأنه | عدد المناصب الممتحن بشأته | تاريخ إجراء الامتحان | آخر أجل لقبول الترشيحات |
|----------------------|------------------------|---------------------------|---|-------------------------|
| تقني الدرجة الثانية | تقني الدرجة أولى | 01 | يوم السبت 2021/12/11 | 2021/11/16 |
| تقني الدرجة الثالثة | تقني الدرجة الثانية | 01 | على الساعة الثامنة والنصف صباحاً بمقر جماعة العيون سيدي ملك | |
| محرر الدرجة الثالثة | محرر الدرجة الثانية | 01 | | |
| مساعد اداري الدرجة 2 | مساعد اداري الدرجة 1 | 01 | | |
| مساعد اداري الدرجة 3 | مساعد اداري الدرجة 2 | 01 | | |
| مساعد تقني الدرجة 3 | مساعد تقني الدرجة 2 | 03 | | |

ويشتمل الامتحان على اختبارات كتابية وشفوية فعلي المعتمدين بالأمر الراغبين في المشاركة في هذه الامتحانات ايداع طلبات ترشيحهم بمصلحة الموارد البشرية بالجماعة.

من بوابة الإنترنت:
11 - العرض الثاني: ويتضمن:
- لائحة المشاركين في العرض تبين الإجراء الواضح للمشاركة و يتضمن نسبة الإجراء الشهري من الداخل المتأدية من نقل الحجوم و الإضفاء الذي يلزم المعهد بادائها مقابل استغلاله للمرفق

المذكور:
ب- بالنسبة للمتأهلين المرغب بإصدار الصلقة إليه:
1 - الوثيقة أو الوثائق التي تثبت الصلاحيات المخولة إلى الشخص الذي يتصرف باسم المتأهلين
2 - شهادة أو نسخة منها مشهود بمطابقتها الوطني للضمان الاجتماعي تثبت بان المتأهلين

للأصل مسجلة منذ أقل من سنة من طرف الإدارة المختصة في محل فرض الضريبة تثبت أن المتأهلين يوجد في وضعية قانونية تجاه هذا الصندوق.
4 - شهادة التقدي في السجل التجاري.
11- لائحة التفتيش و فحص:
"مذكرة تبين الوسائل البشرية والتقنية التي يتوفر عليها المتأهلين."
ع.س/4086/د

عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة:
- يعلن على المشاركين المقبولين بالمغرب الإزالة بنسبة مطابقة للأصل لشهادة الأجازات والصف الثاني حسب تصديق وزارة التجهيز والنقل والتوجيهية التالية:
القطاع: V
المؤاخذ: V1
الصف الثاني: 2
والنسبة للمتأهلين غير المقبولين بالمغرب، يتوجب عليهم الإزالة بالوثائق التقنية المحددة في المادة 25 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) الملحق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمنتهين:
* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون وفقا للمرسوم 6 من قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 20-14 صادر في 04 سبتمبر 2014 الملحق بتحديد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة الثانية.
* إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عن الوثائق الفنية وفتح الأظرفة.
إن الوثائق الفنية الواجب الإزالة بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.
ع.س/4085/د

المملكة المغربية
وزارة الصحة
المنشأة الإقليمية
للصحة السراغنة

إعلان عن طلب عروض المشانق مفتوحة
عدد: 10/ج.ت/2021
(جلسة عمومية)
في يوم الأربعاء 24 نونبر 2021 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بفاة الاجتماعات بصفة تامة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المانع لأجل الاستئصال لاختبارية لصيانة المساحات الخضراء والحفاظة عليها كنبذة قصبية تامة. يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات والمشتريات لجماعة قصبية تامة، ويمكن ذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
حد مبلغ الضمان المؤقت: خمسون ألف درهم (50.000,00 درهم)
كلية تقدير الاشتغال محددة من طرف صاحب المشروع في الأصل، مليون وتسعمائة وسبعة عشر ألف درهم (1.917.000,00 درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقييم وإيداع ملفات المتأهلين مطابقا لمتطلبات المواد 27 و 29 و 31 والمواد 1434 (20مارس2013) الملحق بالصفقات العمومية ويمكن للمتأهلين:
* إما إرسال ملفهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
* إما إرسالها مقابل وصل مكتوب بصفحة لجماعة قصبية تامة.
* أما بعد الغلق الإلكتروني ببوابة الصفقات العمومية.
* أما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2021/11

في الخميس 2021/11/25 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمندوبية وزارة الصحة بقلعة السراغنة فتح الأظرف المتعلقة بطلب عروض مفتوحة، بعروض ثمان من أجل:

" اقتناء وتركيب وتشغيل معدات الترويض الطبي للمركز الصحي الاجتماعي لقلعة السراغنة " حصتين.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات التابع لمندوبية الصحة بقلعة السراغنة و يمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية على العنوان الإلكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma

| رقم طلب العروض | موضوع الصفقة | الضمان المؤقت | المزايا المتوقعة لتنفيذ المشروع مع احتساب الرسوم |
|----------------|---|----------------------------|--|
| 11/2021 | الحصة 01: شراء معدات تقنية للترويض والمعدات المتعلقة بتقويم العظام وتصحيح النطق | 10000,00 عشرة آلاف درهم | 500000,00 خمس مائة ألف درهم |
| | الحصة 02: شراء لوازم الترويض لتقويم البصر وتصحيح النطق وقابس البصر | 6000,00 سنة آلاف درهم | 350000,00 ثلاث مائة وخمسون ألف درهم |

يجب أن يكون كل من المحتوى وتقديم وإيداع ملفات المتأهلين مطابقا لمتطلبات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349. الصادر في 20 مارس 2013 الملحق بالصفقات العمومية. يمكن للمتأهلين:

- إما إرسال ملفهم مقابل وصل بمصلحة الصفقات التابع لمندوبية الصحة بقلعة السراغنة ،
- إما إرسال طلب العروض عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مصلحة المذكورة،
- إما تسليم ملف طلب العروض مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة،
- إما إرسال ملف طلب العروض إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية.

الإزالة بالوثائق الوصفية ضروري حسب نظام الاستشارة، ويجب ان توضع بمصلحة الصفقات في أجل أقصاه: يوم الأربعاء 2021/11/24 على الساعة العاشرة صباحا، طبق الشروط الواردة في المادة 34 من رقم 2-12-349 الصادر في 20 مارس 2013 الملحق بالصفقات العمومية. إن الوثائق المثبتة الواجب الإزالة بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

ع.س/4098/د

إعلان عن طلب عروض ثمان مفتوح رقم 2021/15

يوم الجمعة 26 نونبر 2021 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات لمنشأة الصحة بقلعة السراغنة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض ثمان مفتوح حسب الجدول التالي:

| رقم طلب العروض | موضوع طلب العروض | مبلغ الضمان المؤقت (بالدرهم) | الإحداثيات الجغرافية | نسبة التقديرية بالبرم مع احتساب الرسوم | تسمية |
|----------------|---|---------------------------------|----------------------|--|---------------|
| 2021/15 | التنظيف والتطهير والتدابير الوقائية ومنتجات العناية الشخصية | 500000,00 خمسة مائة ألف درهم | D14-D15-D16-D18-D21 | ست مائة ألف درهم (600000,00 درهم) | العاشرة صباحا |

يمكن سحب ملفات طلب العروض بقر مندوبية الصحة بقلعة السراغنة ، بإعلان المشار إليه أعلاه ، ويمكن ذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma . يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتأهلين مطابقا لمتطلبات المواد 27 و 29 و 31 و 148 و المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) الملحق بالصفقات العمومية. يمكن للمتأهلين:
* إما إرسال ملفهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
* إما إرسالها مقابل وصل مكتوب بصفحة لجماعة قصبية تامة.
* أما بعد الغلق الإلكتروني ببوابة الصفقات العمومية.
* أما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض

ع.س/4093/د

إعلان عن إجراء مباراة لتوظيف تقني واحد من الدرجة الثالثة دورة 2021/11/21

يعلن السيد رئيس جامعة شعيب الدكالي بالجديدة عن فتح مباراة توظيف تقني واحد من الدرجة الثالثة (دورة 2021/11/21) ، لفائدة رئاسة جامعة شعيب الدكالي حسب التخصص المشار إليه في الجدول التالي:

| عدد المناصب | الإطار | التخصص | المؤسسة |
|----------------|------------------------|--------------|--|
| واحد (01) منصب | تقني من الدرجة الثالثة | Informatique | رئاسة جامعة شعيب الدكالي الجديدة شارع جبران خليل جبران ص.ب 299-24000 |

تفتح المباراة المذكورة أعلاه في وجه المرشحين من جنسية مغربية الحاصلين على دبلوم تقني متخصص المسلم من طرف إحدى مؤسسات التكوين المهني المحدثة طبقا للمرسوم رقم 2.86.325 بتاريخ 8 جمادى الأولى 1407 (9 يناير 1987) بمن نظام عام مؤسسات التكوين المهني أو على إحدى الشهادات المعادلة المحددة قائمتها طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.90 الصادر في 8 جمادى الآخر 1433 (30 أبريل 2012) كما وقع تغييره وتتميمه، على أن لا يقل سنه عن 18 سنة على الأقل و 40 سنة على الأكثر مع إمكانية تمديد حد السن الأعلى لفترة تعادل فترة الخدمات الصحية أو الممكن تصحيحها لأجل النفاذ دون أن يتجاوز 45 سنة (هذا الشرط لا يشمل الموظفين).

وعلى الراغبين في اجتياز هذه المباراة التسجيل وجوبا عبر الرابط الإلكتروني:

<http://econcours.ucd.ac.ma/>
قبل 2021/11/14

تشتمل المباراة على اختبار كتابي وشفوي:

| مادة الاختبار | المدة | المعامل |
|--|--------------------|---------|
| - اختبار كتابي خاص: يتعلق بالتخصص موضوع المباراة. | 3 ساعات | 06 |
| - اختبار شفوي: حوار مع اللجنة في الثقافة العامة وفي تخصص المترشح وحول القطاع المهني. | 15 دقيقة على الأقل | 03 |

يجب على المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي الالتزام بوضع الوثائق التالية لدى مصلحة الموارد البشرية لرئاسة الجامعة وذلك قبل اجتياز الاختبار الشفوي:

- طلب خطي للمترشح يوجه إلى السيد رئيس الجامعة;
- ترخيص الإدارة باجتياز المباراة (بالنسبة للموظفين) ;
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية ;
- نسخة من الشهادة المطلوبة ;
- نسخة من نيج السيرة الذاتية للمترشح ;
- نسخة من قرار المعادلة بالنسبة للشهادات الأجنبية;
- تصريح بالشرف موقع من طرف المترشح يؤكد صحة المعلومات الواردة في ملف الترشيح;

ملاحظة:

- كل ملف ناقص أو لا يحترم الشروط المنصوص عليها يعتبر لاغيا;

ستنشر لائحة المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الكتابي والشفوي على موقع التشغيل العمومي www.emploi-public.ma وعلى الموقع الإلكتروني <http://econcours.ucd.ac.ma/> وتعتبر بمثابة استدعاء لاجتياز المباراة.

إعلان عن إجراء مباراة لتوظيف متصرف واحد من الدرجة الثانية دورة 2021/11/21

يعلن السيد رئيس جامعة شعيب الدكالي بالجديدة عن فتح مباراة توظيف متصرف واحد من الدرجة الثانية (دورة 2021/11/21) ، لفائدة رئاسة جامعة شعيب الدكالي حسب التخصص المشار إليه في الجدول التالي:

| عدد المناصب | الإطار | التخصص | المؤسسة |
|----------------|-------------------------|----------------------|--|
| واحد (01) منصب | متصرف من الدرجة الثانية | Comptabilité/Finance | رئاسة جامعة شعيب الدكالي الجديدة شارع جبران خليل جبران ص.ب 299-24000 |

تفتح المباراة المذكورة أعلاه في وجه المرشحين من جنسية مغربية الحاصلين على دبلوم الدراسات العليا المعمقة أو دبلوم الدراسات المتخصصة أو الماستر أو الماستر المتخصص أو ما يعادل إحداها طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.90 الصادر في 8 جمادى الأخيرة 1433 (30 أبريل 2012) كما وقع تغييره وتتميمه، والبالغين من العمر 18 سنة على الأقل و 45 سنة على الأكثر (هذا الشرط لا يشمل الموظفين).

وعلى الراغبين في اجتياز هذه المباراة التسجيل وجوبا عبر الرابط الإلكتروني:

<http://econcours.ucd.ac.ma/>
وذلك قبل 2021/11/14

تشتمل المباراة على اختبار كتابي وشفوي:

| الاختبار | المعامل | المدة |
|--|---------|---------------------|
| 1- اختبار كتابي خاص: يتعلق بالتخصص المطلوب | 3 | ثلاث ساعات |
| 2- اختبار شفوي: تناقش فيه لجنة المباراة مع المترشح مواضيع مختلفة بهدف تقييم مدى قدرته على ممارسة المهام أو الوظائف المرتبطة بالدرجة المتبارى بشأنها. | 3 | ما بين 15 و30 دقيقة |

يجب على المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي الالتزام بوضع الوثائق التالية لدى مصلحة الموارد البشرية لرئاسة الجامعة وذلك قبل اجتياز الاختبار الشفوي:

- طلب خطي للمترشح يوجه إلى السيد رئيس الجامعة;
- ترخيص الإدارة باجتياز المباراة (بالنسبة للموظفين) ;
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية ;
- نسخة من الشهادة المطلوبة ;
- نسخة من نيج السيرة الذاتية للمترشح ;
- نسخة من قرار المعادلة بالنسبة للشهادات الأجنبية;
- تصريح بالشرف موقع من طرف المترشح يؤكد صحة المعلومات الواردة في ملف الترشيح;

ملاحظة:

- كل ملف ناقص أو لا يحترم الشروط المنصوص عليها يعتبر لاغيا;

ستنشر لائحة المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الكتابي والشفوي على موقع التشغيل العمومي www.emploi-public.ma وعلى الموقع الإلكتروني <http://econcours.ucd.ac.ma/> وتعتبر بمثابة استدعاء لاجتياز المباراة.

الدار البيضاء
 وبين: السيد عبد النبي التوقاتي، الساكن
 بتجزئة الصباح برفقة 15 الرقم 9 سيدي
 مومن الدار البيضاء.
 يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة
 الابتدائية المدنية بالدار البيضاء هذه
 المحكمة في الملف عدد 2020/1303/441
 تحت عدد 1710 بتاريخ 2020/4/15 قضى
 بما يلي:
 في الشكل: بقبول الطلب
 في الموضوع: الحكم على المدعى عليه
 بإدائه لفائدة المدعى مبلغ 7500 درهم عن
 واجبات كراء الدقة الممتدة من فاتح شتنبر
 2019 إلى مئتم نونبر 2019 بحسب
 سومة شهرية قدرها 2500 درهم، وتحديد
 مدة الإكراه البدني في الاثنى وبفسخ
 عقد الكراء الرباط بين الطرفين وإفراغ
 المدعى عليه هو ومن يقوم مقامه من المحل
 الكائن بتجزئة الصباح البرقة 15 الرقم 9
 سيدي مومن الدار البيضاء وتحميلها صائر
 الدعوى، ويرفض باقي الطلبات.
 كما يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى
 المحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء
 أن هذا الحكم قد تم تبليغه للسيد عبد
 النبي التوقاتي القيم المنصب في حق
 المدعى عليه بتاريخ 2021/10/15 في الملف
 التليغ عدد 2021/6708/8009
 وان للحكموم عليه حق الطعن بعد مرور
 ثلاثون يوما من نشر هذا الإعلان.
 ع/س ن 4069/ع

إقليم قلعة السراغنة
 -حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ:
 2000,00 درهم (الفان درهم)
 - تقدير كلفة الأشغال في مبلغ :
 9.000,00 درهم (تسعون ألف درهم).
 * 2021/33/م.وت.ب على الساعة: 11:00
 دراسة وتبني أشغال بناء مركز لدوي
 الإحتياجات الخاصة بمدينة القلعة، عمالة
 إقليم قلعة السراغنة.
 -حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ:
 2000,00 درهم (الفان درهم)
 - تقدير كلفة الأشغال في مبلغ :
 63.000,00 درهم (ثلاثة وستون ألف
 درهم).
 يمكن سحب ملفات طلبات العروض بقسم
 الميزانية والأدوات بالعمالة. ويمكن كذلك
 تحميلها إلكترونيا من بوابة صفقات
 الدولة من العنوان الإلكتروني التالي:
 www.marchespublics.gov.ma
 يجب أن يكون كل من محتوي وتقديم
 وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات
 المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم
 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى
 1434 (20مارس 2013) المتعلق بالصفقات
 العمومية.
 ويمكن للمتنافسين:
 إما إرسال أظرفتهم ع طريق البريد
 الضبوط بعمالة إقليم قلعة السراغنة، في
 1434 (20مارس 2013) المتعلق بالصفقات
 العمومية.
 ويمكن للمهندسين المعماريين:
 إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد
 الضبوط بعمالة إقليم قلعة السراغنة
 -إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الضبط
 بالعمالة.
 -إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلبا
 لعروض، عند بداية الجلسة وقبل فتح
 الأظرفة.
 -إما إرسالها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات
 العمومية طبقا لقرار وزير الاقتصاد
 والمالية عدد 14.20 الصادر في 8 من ذي
 القعدة 1435 موافق 4 شتنبر 2014
 المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات
 العمومية من الصفة المادية.
 -إن الوثائق الملزمة الواجب الإزالة بها هي
 تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام
 الإستشارة.
 ع/س ن/4097/ا

 إعلان بفسخ وكالة
 ان السيدين مصطفى برفوق وعبد العزيز
 برفوق وبمقتضى هذا الإعلان يعلنان عن
 فسخ عقد الوكالة الممنوح للسيد نبيل
 احدي والمصحح الإضاء بتاريخ 10
 فبراير 2021 تحت رقم 2028
 والتي موضوعها التناية عتا من اجل
 إتمام إجراءات شراء البقعة الأرضية رقم
 57 بتجزئة مولاي اسماعيل المستخرج من
 الرسم العقاري الم/81370/C
 وأنه تم إغفاء الوكيل بمقتضى رسالة
 وعليه فإن مفعول هذه الوكالة يكون لاغيا
 بمقتضى هذا الإعلان و من تاريخه ولا
 يتحمل الموكلان اية مسؤولية اتجاه الغير.
 أعضاء
 برفوق مصطفى: CIN:B83081
 برفوق عبد العزيز: CIN:B87362
 ع/س ن/4083/ا

 المملكة المغربية
 وزارة العدل والحريات
 المحكمة الابتدائية المدنية
 بالدار البيضاء.
 إعلان قضائي في إطار الفصل 441 من
 ق.م.ج
 ملف تليغ عدد: 2021/6708/8009
 بناء على الدعوى المرفوعة من طرف السيد
 جناني الحسين، الساكن بالرفقة 06 الرقم
 14 درب مولاي الشريف الحي المحمدي

وخمسة وأربعون ألف وستة مائة درهم
 يجب أن يكون كل من محتوي وتقديم و
 إيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات
 المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم-349
 12-2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434
 (20مارس 2013) المتعلق بالصفقات
 العمومية.
 ويمكن للمتنافسين:
 1- إما إرسال أظرفتهم بطريقة إلكترونية
 عبر بوابة الصفقات العمومية:
 www.marchespublics.gov.ma
 2- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد
 المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب
 الضبط بجماعة تيط مليل.
 3- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بالمكتب
 المذكور أعلاه.
 4- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب
 العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح
 الأظرفة.
 إن العينات التي يستوجبها ملف طلب
 العروض يجب إيداعها بفرق المراب
 الجماعي المتواجد بالمنطقة الصناعية بنط
 مليل تيط مليل قبل يوم 2021/11/23،
 على الساعة الرابعة بعد الزوال و 30
 دقيقة.
 إن الوثائق الملزمة الواجب الإزالة بها
 هي تلك المرفرة في المادة 08 من نظام
 الإستشارة.
 ع/س ن/4094/ا

 المملكة المغربية
 وزارة العدل
 محكمة الاستئناف بوجدة
 المحكمة الابتدائية بوجدة
 إعلان عن بيع عقار محفظ بالمزاد العلني
 ملف تنفيذي عقاري عدد: 32/2021
 لفائدة: اربيس رحماني عنوانه تجزئة
 اربيس رفقة ام الربيع 4 رقم 26 وجدة
 يتوب عنه الأستاذ رباحي الحسن المحامي
 بهيئة وجدة
 ضد: مريم ونان عنوانها تجزئة اربيس
 رفقة ام الربيع 4 رقم 26 وجدة
 يتوب عنها الأستاذ سعيد سليمان
 المحامي بهيئة وجدة
 لكن في علم العموم انه سيقع يوم
 الأربعاء 29/12/2021 على الساعة 11
 صباحا بقاعة الجلسات رقم 9 بالمحكمة
 الابتدائية بوجدة، بيع المزار العلني لاكثر
 وآخر مراديب مسور للعقار المحفظ الملك
 المسمي "الربيس369" ذي الرسم العقاري
 عدد 100565/02 مساحته 99 متر مربع
 الكائن بوجدة وهو عبارة عن منزل مشيد
 على قطعة أرضية لها واجهتان: الأولى على
 رفقة ام الربيع 4 عرضها حوالي 17 متر،
 والثانية على رفقة درعة عرضها حوالي 10
 متر. المنزل يتكون من طابق سفلي يشتمل
 على مراب للسيارة وغرفتين ويهجو في
 الوسط وحمام ومرحاض ورواق وطابق
 اول يشتمل على ثلاث غرف ومطبخ ويهجو
 في الوسط ووش ومرحاض مع مرحاض
 ثاني، والسطح يشتمل على سباح علوه
 حوالي 1.20 متر.
 وتم تحديد الممن الإلتحاضي للإنتلاق عملية
 البيع بالمزاد العلني للعقار اعلاه في مبلغ
 990.000,00 درهم (تسعمائة وتسعون
 ويشترط ضمان الأداء مع زيادة 3 % لفائدة
 الخزينة العامة.
 وللمريد من المعلومات او الاطلاع على
 كتاش الشروط او التحملات او تقديم
 عروض، يجب الإتصال بكتابة الضبط
 بالمحكمة الابتدائية بوجدة -مكتب التنفيذ
 المدني- حيث يوجد ملف الإجراءات رهن
 إشارة الجمهور.

السيد رئيس جماعة تيط مليل ، فتح
 الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض
 أثمان لأجل:
 شراء صناديق القمامة بجماعة تيط مليل
 حصة فريدة.
 يمكن سحب ملف طلب العروض
 من جماعة تيط مليل (مكتب الصفقات
 المصلحة التقنية والدراسات
 والصفقات العمومية
 مكتب الصفقات العمومي
 إعلان عن طلب عروض مفتوح
 رقم: 2021/09
 في يوم 2021/11/24 على الساعة
 الحادية عشرة صباحا، سيتم في مكتب

المملكة المغربية
 وزارة الداخلية
 إقليم مديونة
 جماعة تيط مليل
 مديرية المصالح
 قسم التعمير، الشؤون التقنية
 والدراسات والصفقات العمومية



بتاريخ 23 نونبر 2021 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا ، سيتم بقاعة الاجتماعات بمقر المركز الجهوي لمهن التربية و التكوين لجهة الشرق -ساحة ليل حي السميرة-وجدة، فتح الأظرفة المنغلقة بطلبات العروض المدفوعة التالية:

| رقم العروض | الموضوع | التكلفة التقديرية بالدرهم مع احتساب الرسوم | الضمانة الوثيقة بالدرهم | تاريخ وتوقيت فتح الأظرفة |
|------------------|---|--|-------------------------|--|
| 05/CRMEF.0R/2021 | أشغال هيئة وتأهيل المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة الشرق المقر الرئيسي السميرة. | 499.710,00 | 7500,00 | 23 نونبر 2021 على الساعة العاشرة صباحا |
| 06/CRMEF.0R/2021 | أشغال هيئة وتأهيل المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة الشرق ملحقة بوجدة | 1.800.558,00 | 30.000,00 | 23 نونبر 2021 على الساعة العاشرة صباحا |

ويمكن سحب ملفي طلبات العروض من مكتب تنبير الميزانية بالمركز الجهوي لمهن التربية و التكوين لجهة الشرق -ساحة ليل حي السميرة -وجدة أو تحميله من الموقع الإلكتروني التالي: <http://www.marchespublics.gov.ma>

ويجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد: 27، 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 08 جمادى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

سوف تنظم الإدارة زيارة أثمان الأشغال يوم 16 نونبر 2021 على الساعة العاشرة عشر صباحا.

يمكن للمتنافسين إيداع أظرفتهم بمكتب السيد الكاتب العام أو السيد المكلف بالتنبير المدني والمالي بالمركز الجهوي لمهن التربية و التكوين لجهة الشرق -ساحة ليل حي السميرة-وجدة.

*** أو إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى أحد المكاتب المذكورين سابقا.

*** أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة

*** أو إيداعها بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية لقلة طفا لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 20.14 صادر في 8 ذي القعدة 1435 (4 سبتمبر 2014) المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية .

إن الوثائق الملزمة الواجب الإزالة بها هي تلك المنصوص عليها في نظام الإستشارة ويجب أن تكون إما أصلية أو نسخاً مصدق عليها.

*** يتوجب على المتنافسين الإزالة بنسخة مصدق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف التالية:

| القطاع | المنصف | المؤهلات المطلوبة |
|--------|--------|-------------------|
| A | 4 | AS |

المركز الجهوي لمهن التربية و التكوين و التكوين لجهة الشرق
 Centre Régional des Métiers de l'Éducation et de la Formation de l'Oriental
 ع/س ن/4092/ا

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
 Office National de l'Électricité et de l'Eau Potable

قطاع الكهرباء
 Branche Électricité

إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تنتهي المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأتغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

| الجماعة البلدية والمدينة | تاريخ وأوقات النقطاع الكهربائي | الجهات التي سيشملها الانقطاع |
|---|--|---|
| جماعة دار بو عزة عمالة النواصر الدار البيضاء | يوم الأحد 31 أكتوبر 2021 من 08 إلى 04 صباحا | الدواوير: أولاد مسعود – سيدي أحمد الخياط – أولاد عيو أولاد عيسى (جراري سلفا) وأولاد عيو أولاد عيسى 2 |
| جماعة دار بو عزة عمالة النواصر الدار البيضاء | يوم الأحد 31 أكتوبر 2021 من 08 إلى 09 صباحا ومن 03 إلى 04 بعد الزوال | الدواوير: لعباد – أولاد خاندو – لخلاليف – لخلاليف عين زهرة و دكالة |
| جماعة الشلالات عمالة المحمدية الدار البيضاء | يوم الأحد 31 أكتوبر 2021 من 08 إلى 04 صباحا | الدواوير: سيدي عبد النبي رمل – سيدي عبد النبي – أولاد سيدي عبد النبي – أولاد علي واركو رمل 2 – الشلالات – بابا سعيد – شطبية – سيدي علي رمل 2 – سيدي عبد النبي حمري 2 – علي واركو حمري – حمري 1 – المغارات – المغارات رزازقة وأولاد معزة |
| جماعة المجاطية أولاد طاب عمالة مديونة الدار البيضاء | يوم الثلاثاء 02 نونبر 2021 من 08 إلى 04 صباحا | تجزئة: المركز الثاني رقم 4 و 5 MLES D3A-286-13D et D3A-287-13D |
| جماعة المجاطية أولاد طاب عمالة مديونة الدار البيضاء | يوم الخميس 04 نونبر 2021 من 08 إلى 04 صباحا | تجزئة: المركز الثاني رقم 6 و 7 MLES D3A-288-13D et D3A-289-13D |

للحصول على كل المعلومات المرجو الإتصال بالمداومة التقنية في:
 ملحوظة: نحثكم علما بما مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم نحثكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

Direction Provinciale de Casablanca Tel : Permanence 05 22 75 00 70 – 0522 75 55 21 Direction
 et 0522 11 07 62 Fax : 0522 75 49 38

ع/س ن/219/إت

onmt
 TOURISM IN ACTION

المكتب الوطني المغربي للسياحة
 إعلان عن عروض أثمان مفتوح رقم DA/12/21

تأجير حقوق استخدام تراخيص برامج Microsoft Office 365 en Cloud
 لصالح المكتب الوطني المغربي للسياحة

في يوم الثلاثاء 23 نونبر 2021 على الساعة 10,00 صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بمقر المكتب الوطني المغربي للسياحة و الكائن بملقنة زفنة وادي المخازن و زفنة الزلاقة اكدال الرباط ، فتح الأظرف المتعلقة بطلب العروض، بعروض أثمان مفتوح رقم DA/12/21 من أجل تأجير حقوق استخدام تراخيص برامج Microsoft Office 365 en Cloud لصالح المكتب الوطني المغربي للسياحة .

يسحب ملف عروض الأثمان من مصلحة عروض الأثمان بالمكتب الوطني المغربي للسياحة بالعنوان المشار إليه أعلاه.

كما يمكن تحميل الملف عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma أو بإرسال طلب إلي البريد الإلكتروني sao@onmt.org.ma

ولقد تم تحديد مبلغ الضمانة المؤقتة في 8.000,00 درهما

إن التكلفة السنوية المقدرة من طرف المكتب الوطني المغربي للسياحة لهذه العملية حددت في:

✓ حد أدنى مبلغ 370.200,00 درهم مع احتساب الرسوم

✓ حد أقصى مبلغ 471.600,00 درهم مع احتساب الرسوم

كما ان مضمون ، و عرض وكنا إيداع ملفات المتنافسين يجب أن يكون وفقا للشروط المحددة في المادة 27 و 29 و 31 من النظام المتعلق بتحديد شروط و أشكال إبرام صفقات المكتب الوطني المغربي للسياحة المعدل بتاريخ 18 يناير 2018 يمكن للمتنافسين :

✓ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور

✓ إما إيداع الأظرفة، مقابل تسلّم وصل من مصلحة عروض الأثمان بالمكتب الوطني المغربي للسياحة على العنوان المذكور أعلاه.

✓ إما إرسالها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

✓ أو إيداعه في بوابة صفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma وفقا للشروط المنصوص عليها في قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 14/20 الصادر في 04 شتنبر 2014 المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.

إن الوثائق المدلى بها هي المحددة في المادة 4 من نظام الإستشارة.

يجب أن يكون الوثائق والشهادات المقدمة أصلية أو نسخ مطابقة للأصل.

ع/س ن/218/إت

سيمثل فيلم «إرخاء القبضات» (Unclenching the Fists) من إخراج كيرا كوفالينكو روسيا في مسابقة جائزة «أوسكار» السينمائية الأمريكية. ونقلت وكالة «نوفوستي» عن مصدر مطلع أن اللجنة الروسية الخاصة بـ «أوسكار» برئاسة المخرج بافيل تشوخراي قررت ترشيح فيلم المخرجة الشابة كوفالينكو ليمثل البلاد في هذه المسابقة. ويشار إلى أن «إرخاء القبضات» هو الفيلم الثاني من إخراج كوفالينكو، تلميذة المخرج الكسندر سوكوروف المشهور. ويصور الفيلم العلاقة بين أب وابنته بعد انتقال عائلتهما إلى مدينة ميزور الصغيرة في أعقاب أحداث ماساوية، وكيف خطت الفتاة للهروب من والدها الصارم وحب «الخانق». وتم تصوير الفيلم في أوسيتيا الشمالية شمال القوقاز الروسي باللغة الأوسيتية، ويؤدي معظم الأدوار فيه ممثلون غير محترفين.



أعلن المركز السينمائي المغربي تنظيم نسخة الأولى من مسابقة «المسيرة الخضراء من منظور صناع الصورة الشباب». وأوضح المركز السينمائي، في بلاغ له، أن تنظيم مسابقة الأفلام القصيرة هاته، بتعاون مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل، يندرج في إطار الاحتفاء بالذكرى الـ 46 للمسيرة الخضراء وأشار المصدر ذاته إلى أن الهدف من هذه التظاهرة، المفتوحة في وجه المخرجين الهواة الشباب وصناع الصورة والفيديو، الذين يبلغون من العمر 35 فما فوق، هو تسليط الضوء على هذا الحدث (المسيرة الخضراء) الذي طبع تاريخ المملكة، وذلك من خلال الصورة الإرشيفية، والإبداع السينمائي. وسيتم فتح أبواب التسجيل في هذه المسابقة ابتداء من 29 أكتوبر الجاري، ويتعين إرسال الترشيحات المستوفية للشروط في أجل أقصاه 4 نونبر المقبل إلى البريد الإلكتروني «filmcourtmarcheverte@ccm.ma». وللمزيد من المعلومات حول قواعد المسابقة واستمارة التسجيل، يدعو المركز السينمائي المغربي المترشحين إلى زيارة موقعه على الإنترنت «www.ccm.ma».



15 الجمعة 29 أكتوبر 2021 الموافق 22 ربيع الأول 1443 العدد 12.979

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

وهيب ومسكري في ديو غنائي «بغيت نكمل ديني» من توقيع المبدعين زكرياء بيقشة ونوح العبدى حين تتمرّد الأحاسيس ضد الصراعات الطبقيّة انتصاراً للمؤسسة الزوجية



ولو أحبته، ستعاني معه طيلة حياتها. هذه المفارقة الغريبة، يحاول زكرياء بيقشة دحضها من خلال هذا العمل الفني، ويرى أنها مجرد نظرة سطحية، لا تلامس العمق، لذلك يقول المبدع بيقشة، حاولت أن أعالج الموضوع بطريقة هزلية على مستوى توظيف اللغة والمصطلحات، لكن معالجة الفكرة الإبداعية كانت بطريقة موضوعية، إذ يمكن للغني أن يحب ونصفه الثاني يرتبط به دون أن يستخدم أمواله في ذلك، فالأحاسيس والمشاعر المتبادلة كافية لهمد كل الحواجز النفسية بين الطرفين، كما يمكن للرجل الفقير أيضا أن يكون له طموح وهدف رغم الفقر، وأن يرتبط بنصفه الآخر دون أي مركب نقص ودون أي اعتبار للجانب المادي. الرسالة الحقيقية، يرى الملحن زكرياء بيقشة، على الناس الاعتماد على الجودة في الشخصية، وهي الراسمال الحقيقي في أي علاقة يكون طرفها ومحورها الأساسي، هو القلب والإحساس.

عليه أن يرحبه وهو يهيه لهذا «الديو الغنائي»، من ذلك الجمع ما بين مدرستين غنائيتين مختلفتين، مدرسة سعيد مسكري التي تعتمد على الراي وماجاورها، ومدرسة سعد وهيب التي هي مدرسة طربية، إذ كان التحدي أن أجمع ما بينهما من خلال إيجاد النقاط المشتركة بينهما، وأوظفهما توظيفا يشكّل إضافة نوعية للأغنية في قالب فني يترجم بالملحوس هذه الرؤية، وأتمنى أن أكون قد توفقت في ذلك وأن ينال هذا العمل الفني رضى الجمهور. ويضيف في ذات التصريح قائلا: «أردت أن اشتغل أيضا على موضوع حاضر بثقله ومخيم بظلاله في المجتمعات العربية ومنها بلادنا، موضوع طالما شكّل صراعا طبقيًا، بين الغني والفقير، إذ هناك اعتقاد خاطيء دائما، يدعي أن المرأة التي تقتنن بالغني، لا يكون المحرك والدافع أبدا هو الحب، بل الطمع في ما يملكه هذا الرجل الغني من أموال وغيرها، ويرى بيقشة بالمقابل، أن الفقير أيضا منهم أنه ل توجد امرأة يمكن أن تحبه لذاته ولشخصه،

مختلفة لعدة اعتبارات، خاصة الاشتغال مع أسماء مثل سعيد مسكري وسعد وهيب اللذين لهما إمكانيات صوتية كبيرة، الشيء الذي جعلني - يضيف - في ذات التصريح، اشتغل بكل أريحية. ولم يفت نوح العبدى التشديد على أن الانسجام والإيمان بالفكرة الخاصة بأي عمل، تجعل المرء يتفاعل أكثر من أجل أن يشكّل عمله هو الآخر، إضافة إلى المنتج الفني، وتتمنى أن ينال هذا العمل إعجاب الجمهور الذي هو فعلا يستحق إنتاحا فنيا في مستوى تطلعاته على كل المستويات، وهو ما تحقق في هذا العمل الإبداعي. الملحن والشاعر الغنائي زكرياء بيقشة، كشف في تصريح خص به جريدة «الاتحاد الإشرافي»، على أن الأغنية عبارة عن ديو، حاولت ما أمكنتني، يقول، أن اشتغل على موضوع الأغنية بشكل يجعل الرسالة المتوخاة من ذلك تصل إلى الجمهور المغربي والعربي، بكل سلاسة، وفي قالب فني يتماشى والموضوع الذي عالجه، فنيا سواء على مستوى الكلمات أو اللحن. ويرى زكرياء بيقشة، أن هناك أكثر من تحدي كان من جانبه شدد الفنان وهيب سعد، على أن الأغنية تحتوي على رسالة، وهذه هي مهمة الفن، وعبر وهيب سعد عن تفاؤله الكبير في نجاح هذه الأغنية، لأنها تحمل كل معايير النجاح على كل المستويات، خاصة من الفكرة، لها غيرة على الأغنية المغربية. محمد الناصري، بصفته مكلفا بتنفيذ الإنتاج والإدارة الفنية، بسط في هذه الندوة الصحفية، المراحل والأشواط التي تم اجتيازها قصد إخراج هذا «الديو» إلى حيز الوجود، وسلط الضوء على الموضوع الذي شكّل مادة إبداعية في هذه الأغنية، حيث عالجت موضوعا اجتماعيا مهما، لم يسبق أن تم تداوله فنيا. الموزع والمبدع نوح العبدى، كشف في تصريح لجريدة «الاتحاد الإشرافي»، أن هذه التجربة، هي تجربة جديدة. بالنسبة إليه، مقارنة - يقول - مع ما عرفني به الجمهور عن طريق أعمال بايقاعات مغربية. ورأى نوح العبدى، أن هذه التجربة فعلا تجربة

جلال كندالي

أطلق الفنانان المغربيان وهيب سعد وسعيد مسكري عملهما الفني المشترك، عبارة عن «ديو» يحمل عنوان «بغيت نكمل ديني». الأغنية المشتركة تم تصويرها بمدينة مراكش، من إخراج يونس راقي. «بغيت نكمل ديني» من كلمات والحن المبدع زكرياء بيقشة، وميكس، ماستورينغ وتوزيع المبدع نوح العبدى، يقول بشأنها الفنان سعيد مسكري في ندوة صحفية، إنها أغنية اجتماعية بامتياز، تعالج موضوعا مجتمعيا، ويرى مسكري أن هذا العمل يشكّل إضافة حقيقية سواء تعلق الأمر بالموضوع الذي عالجه الأغنية المشتركة، أو من حيث التصوير وغير ذلك، مشددا على أن روح التعاون سادت الاشتغال على هذا المنتج الفني، حيث تم اتخاذ كل الاحتياطات الاحترازية لإنتاج هذا العمل في ظل جائحة كوفيد 19.

مسرحية «عائدة من جحيم تندوف» بالقيظرة



تقدم فرقة «المشهد المسرحي»، بشراكة مع المديرية الإقليمية لوزارة الشباب والثقافة والاتصال بالقيظرة، عرضها المسرحي: «عائدة من جحيم تندوف» يوم السبت 6 نونبر 2021 في الساعة السابعة مساء بالمركب الثقافي بالقيظرة.

مسرحية «عائدة من جحيم تندوف»، التي هي عمل مسرحي بحمولة إنسانية قوية... من إخراج المخرج والممثل المسرحي محمد الزيات، ومن توقيع على مستوى الكتابة المسرحية الكاتبة والمؤلفة بديعة الراضي، وتشخيص كل من الفنانين نجاة غريب وإبريس طيطي وسعيد غزاله، الإدارة التقنية مصطفى العلوي، كوريفراف عبدو جلال، المحافظة العامة يوسف العسري وتلحين محمد شريف.

وتسعى المؤلفة بديعة الراضي، من خلال مسرحية «عائدة من جحيم تندوف»، إلى مقارنة موضوع المعاناة الإنسانية والتفريق النفسي والجسدي الذي يعاناه المحتجزون في مخيمات الذل والعار بصفة عامة، ومعاناة نساء تندوف وما يمارس عليهن من اضطهاد وتعذيب نفسي وجسدي واغتصاب... بصفة خاصة، وقد ركز مخرج العمل في المسرحية على المزاوجة بين الصورة السينمائية والتجسيد الجسدي على خشبة المسرح... وهو ما يعرف بتقنيات Ciné - théâtre. وينتظر أن يتم عرض مسرحية «عائدة من جحيم تندوف»، بالإضافة على مدينة القيظرة، أمام جمهور مختلف مناطق المملكة وأيضا خارج أرض الوطن.

صرخة الممثل الفنان مصطفى اهنيني



بنهاشم عبد المجيد

بعد غيابه عن الدراما المغربية بكل القناتين، الأولى والثانية لمدة ما يزيد عن ثلاث سنوات، وبعد الجائحة التي عرفتها بلادنا والتي ساهمت في إغلاق المسارح وقاعات السينما، وجوابا من الممثل مصطفى اهنيني حول الغياب عن الشاشة الصغيرة... اعتبر الفنان المغربي في لقاء للجريدة، قوله هذا بمثابة رسالة مفتوحة للسيد المدير العام للقطب العمومي للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة. وكذا القناة الثانية.. وكاحتجاج حول ما يسمى بالإقصاء غير المبرر، من طرف الساهرين على الدراما المغربية بالقناتين، ومن لدن بعض الوجوه الجديدة من المخرجين والمنتجين. ويستثنى محاورنا مصطفى اهنيني من ذلك حضوره واشتغاله فقط في البرنامج الناجح «مداولة» الذي تعده وتقديمه الدكتورة رشيدة اخفوظ، مشكورة، من خلال تصوير بعض الحلقات الى جانب مجموعة من الأسماء الوارثة التي أقيمت هي الأخرى من الدراما المغربية.

ويضيف اهنيني أنه أصبح يتابع ويسجل الحضور المكرور لبعض الوجوه الجديدة التي اشتغلت من خلال السنوات القليلة الماضية «ككومبارس»، وهو ما يحز في النفس، مضيفا أن هناك هدرا للمال العام من لدن المنتج التلفزيوني المؤدى من الضرائب ليصرف بطريقة غير عادلة. وعن السؤال حول احتجاجه الذي جاء متأخرا، علل اهنيني ذلك بظهور الجائحة التي أثرت بشكل كبير على القطاع الفني، حيث كان يشتغل في المسرح مع فرقتين «محترف 21» مع الدكتور سعد الله عبد المجيد و «مسرح النفس» مضيفا أن هناك هدرا للمال العام من لدن المنتج التلفزيوني المؤدى من الضرائب ليصرف بطريقة غير عادلة. وفي ظل دعم وزارة الثقافة إلى جانب الجولات المسرحية عبر مدن المملكة، يقول اهنيني، لم تكن نعاني من الخصاص، وكنا والحمد لله متمكنين من توفير مصاريف الموسم، كما أشكر مديرية وزارة الثقافة للدا البيضاء، سطات، التي تقدم يد المساعدة في تنظيم الورشات وعلى رأسها

الاستاذة حفيظة خوي، "لذا- يقول - تطالب من خلال هذه الصرخة مسؤولي القطب العمومي لكلا القناتين اللتلفاتة والاهتمام بالفنان المغربي الذي يكسب قوته اليومي من هذا الميدان". كما أشار في كلمته الأخيرة إلى أنه لا يملك بما يسمى «الكريمة» أو رخصة لوسيلة النقل كبعض الأسماء المعروفة... للإشارة، فالممثل مصطفى اهنيني حاصل على الإجازة في اللسانيات سنة 1990 ولج عالم المسرح الإحترافي سنة 1989. وكانت البداية مع الفنان ميلود الحيشي والراحل محمد ابن ابراهيم، حيث شارك في مجموعة من الأعمال المسرحية من تأليف وإخراج ميلود الحيشي "كثف لنسر" والقضية فيها إن" و"نسب الوزير" و"شمكاره ولكن" و"ناس الليل" و"الحية نوقو موديل"، إلى جانب مسرحية "الولد الحلاوي" من تأليف محمد مرشد إخراج عبد الواحد الموازي، "الزكروم" و"طبيب بزم منو" و"حتى هو حشومي"

من اقتباس وإخراج عبد الواحد ومسرحية "مائة الرمل" و"الرداد وعويشة" و"حب المزاج" من تأليف وإخراج الدكتور سعد الله عبد المجيد. وعلى مستوى التلفزيون فقد كانت لمصطفى اهنيني عدة مشاركات في الدراما المغربية، كسلسل "طلال الماضي" مع المخرج محمد عاطفي، مسلسل "جنان الكريمة" مع المخرجة فريدة بورقية "الأبرياء" مع المخرج محمد عاطفي، "شبح الماضي" مع المخرجة فاطمة الجبجيج، "تريكة البطاش" و"شوك السدره" مع المخرج شفيق السحبي. اما الأفلام السينمائية فقد كان له الحضور في مجموعة من الأعمال وهي: "اللعب مع الذئاب" مع سعيد الناصري، "عبدو عند الموحدين" مع سعيد الناصري، "كازا باي نايت" مع المخرج مصطفى الرفاوي، "التوفري" مع المخرج مصطفى، فاكر إلى جانب الحضور في مجموعة من الأفلام الأمريكية والفرنسية والبلجيكية والتشيكية والهولندية.

ضغط كبير على الملعب الشرقي بيني ملال يهدد باتلاف أرضيته

أ- عبد العاطي

الثاني هواة، إضافة إلى مباريات الفريق المالي وفرق فئاته الصغرى، زيادة على تدريبات كل هذه الفرق.

ضغط كبير يعرفه هذا الملعب، الذي افتتح للاستغلال في شهر ديسمبر 2020، بعد إخضاع مرافقه للإصلاح وعشبه لتكسية جديدة بعشب اصطناعي من الجيل الجديد.

الملعب الشرقي بيني ملال تابع لمديرية الشباب والرياضة، والمستفيد الأول من خدماته هو الرجاء الملالي، الذي مارس فيه منذ بداية الاستغلال بارضية ترابية صلبة، قبل أن يتم تعشيبه طبيعياً في سنة 1994، ثم إعادة تعشيبه اصطناعياً لفترتين أخراها سنة 2020.

ويعتبر حالياً مفرخة لسائكة بني ملال، حيث أصبح في حلة جديدة ومعاصرة، غير أن الضغط الكبير الذي أصبح يعيشه هذا الموسم سيؤثر لا محالة على مرافقه وخاصة عشبه الفتى.

فوجئ الرأي العام الرياضي المالي برسالة من العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية إلى مدير الملعب الشرقي بيني ملال، تدعوه إلى اتخاذ الإجراءات والتدابير المناسبة لمرمجة المباريات المحلية لفريق شباب خنيفرة بالملعب الشرقي بيني ملال، ابتداء من يوم غد السبت، حيث سيواجه ضيفه الوداد الفاسي برسم الدورة السابعة من بطولة القسم الثاني.

خبر مفاجئ حقا بحكم أن سائكة بني ملال، وخاصة المنتخبين الرياضيين يعملون بأن الملعب الشرقي يستقبل منذ أسابيع المباريات المحلية لشباب قصبه تادلة ضمن بطولة العصبة الوطنية للهواة بسبب خضوع ملعبه للإصلاح، ومباريات اتحاد الفقيه بتصالح بالممارس بالقسم



منظر جانبي للملعب الشرقي

استغلال مكثف يعتبره المختصون تهورا كبيرا ونتيجته حتما تدهور العشب وتدميره بشكل نهائي وفي فترة زمنية قصيرة، وهو ما يخفف المنتخب المالي والجمهور الواسع للفريق الذي يتربص انقراض الأزمة الصحية للعودة إلى مدرجات هذا الملعب التاريخي، وتفادي تكرار المرحلة العصبية التي عاشها خلال فترة إغلاقه للإصلاح حيث كان يتنقل في ظروف صعبة لمتابعة فريقه بخريكة ووادي زم.

تخوف مشروع للماليتين يستوجب من المسؤولين الإقليميين ومسؤولي مديرية الشباب والرياضة وكذا المكتب المسير لفريق عين أسردون إعادة النظر في تحميل هذا الملعب فوق طاقته، وذلك على الأقل بالتخفيف من فترات التدريب لجمع الفرق والإحتفاء بالمباريات الرسمية فقط.

حدة استغلاله تظهر جليا من خلال البرمجة الأسبوعية التي يعرفها، وتضم فترات التدريبات لرجاء بني ملال وجميع فئاته وتدريب شباب قصبه تادلة، من يوم الثلاثاء إلى الجمعة من التاسعة صباحا إلى السادسة والنصف مساء.

ثم المباريات الرسمية يومي السبت والأحد لفرق الرجاء الملالي وفئاته وقصبه تادلة والفقيه بنصالح، إضافة إلى الوداد الجديد شباب أنلس خنيفرة.

حوالي 48 ساعة من اللعب على عشب هذا الملعب، الذي حطم جميع الأرقام القياسية في استغلال ملاعب كرة القدم الوطنية، علما بأن المهندسين التقنيين المختصين في تدبير هذا العشب يوصون بعدم تجاوز نصف هذه المدة الزمنية أسبوعيا للحفاظ على صلاحية العشب، مع الإلتزام بتخصيص فترات كافية للصيانة والراحة.



www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtirak

jaridati1@gmail.com

أخبار الساحة

الشباب السالمي يتعادل مع نهضة بركان

حسم التعادل السلبي 0 - 0، المباراة التي جمعت الشباب الرياضي السالمي بضيفه نهضة بركان، أول أمس الأربعاء على أرضية ملعب أحمد شكري بالزمامرة، برسم الدورة السابعة من البطولة الوطنية الاحترافية.

وبهذه النتيجة، رفع الشباب السالمي رصيده إلى عشر نقاط في المركز الخامس من ثلاثة انتصارات وثلاث هزائم وتعادل واحد، في حين اضحى نهضة بركان في المرتبة السابعة برصيد تسع نقاط.

وخلال الجولة المقبلة من البطولة الوطنية، سيرحل فريق منطقة حد السوالم الى مدينة وجدة لمنازلة المولودية المحلية، فيما يلاقي فريق نهضة بركان ضيفه اتحاد طنجة وذلك بالملعب البلدي في بركان.

الكرتي يبدشن مشواره مع «بيراميدن» بهدفين

أحرز الدولي المغربي وليد الكرتي، الملتحق حديثا بنادي «بيراميدن» هدفين في أول مباراة له مع فريقه الجديد ضمن منافسات الجولة الأولى من الدوري المصري الممتاز لكرة القدم.

وفاز «بيراميدن» على ضيفه مصر للمقاصة بنتيجة 2 - 1، في المباراة التي أقيمت على ملعب الدفاع الجوي.

وسجل وليد الكرتي هدفين «بيراميدن»، الأول في الدقيقة 44 بضربة رأسية، بعدما تلقى عرضية من زميله محمد حمدي، والثاني في الدقيقة 59، بعدما استفاد من تمريرة من عبد الله السعيد داخل منطقة الجزاء، فيما أحرز اللاعب سيرجي إيريك هدف فريق مصر للمقاصة الوحيد في الدقيقة 50.

وكان نادي بيراميدن قد تعاد مع الكرتي خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية، قادما من الوداد، بعقد يمتد لثلاثة مواسم.

الدراجة المغربية حاضرة بطواف بوركينا فاصو

شد الفريق الوطني للدرجات، مساء الثلاثاء، الرجال صوب العاصمة البوركينا فاصو واغادوغو للمشاركة في منافسات الدورة 33 من طواف بوركينا فاصو الدولي للدرجات، المنظم في الفترة من 29 أكتوبر الجاري إلى 7 نونبر المقبل.

وتضم بعثة الفريق الوطني كلا من الدراجين، محسن الكوراجي المحترف حديثا بالفريق الإماراتي «الشفغار الجميرة للدرجات»، إلى جانب نصر الدين معنوكي، والحسين الصباحي، وعادل العرابوي، وأسامة خافي، ومنوال سليمان فيما يقود البعثة، الإطار الوطني عبد العاطي سعدون إلى جانب كل من المدرب مصطفى العمال والمساعد التقني عثمان معنوكي.

وأفادت الجامعة الملكية المغربية للدرجات بأن هذه المشاركة تأتي في مستهل جولة المشاركات الدولية للفريق الوطني، الذي يبحث عن العودة لريادته الإفريقية بعد جائحة كورونا المستجد كوفيد 19 وما أحدثته من توقف اضطراري للحركة الرياضية عبر العالم.

وكانت العناصر الوطنية قد دخلت غمار التحضير للطواف الدولية ببرامج تدريبية مكثفة وبتنسيق يومي لمسؤولي المنتخب الوطني.

هزيمة جديدة لرجاء أكادير بالبطولة العربية كرة اليد

انهزم فريق النادي البلدي رجاء أكادير أمام جمعية الحمامات، مساء الأربعاء، بنتيجة 31-28 ضمن الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الأولى للدورة 36 للبطولة العربية لكرة اليد (26 أكتوبر - 2 نونبر).

ويحتل الفريق المغربي، الذي حقق انتصارا واحدا فقط في ثلاث مباريات خاضها، المركز الرابع في المجموعة الأولى برصيد نقطتين متعادل مع العين الإماراتي والسورة الجزائري.

أنيس محفوظ رئيسا جديدا للرجاء في جمع عام انتصرت فيه المؤسسة على الفكر الشعبوي



منصة الجمع العام

وانحازت القاب قارية وعربية، خفت من حدة الأزمة وأعدت لميراثية الفريق توازنها.

ويمكن القول إن انتخابات مساء الأربعاء أعادت للرجاء هيئته وهويته، حيث كان البرلمان الأخضر على موعد مع التاريخ، واختار إعادة القطار إلى سكتته، مغلبا مصلحة الفريق على باقي المصالح، وقطع الطريق عن صائدي المكاسب، الذين تغولوا داخل الفريق خلال العقد الأخير، ووضعوه رهينة بين أيديهم يحركونه حسب مصالحهم، وأهواهم، مستغلين تابعيهم بمواقع التواصل الاجتماعي وكذا بالمرجعات.

وتم خلال هذا الجمع العام، الذي حضره 156 منخرطا، التصويت أيضا على التقريرين الأدبي والمالي للموسم 2020 - 2021 و 2021 - 2022 بالاجماع، علما بأن منخرطين فقط رفضا التقرير المالي للموسم ما قبل الماضي، و6 منخرطين صوتوا ضد التقرير المالي للموسم الماضي.

ورفض الجمع العام مقترح تخفيض قيمة

روح الديمقراطية والشفافية، لأن الكلمة الفصل كانت لصندوق الاقتراع الرجاعي، بعيدا عن لعبة الكواليس والأفكار الشعبوية، التي كلفت الفريق الأخضر كثيرا من المتاعب في السنوات الأخيرة.

ولقد اعتبرت العديد من الفعاليات الرجاوية ان الفريق الأخضر قدم أيضا درسا في المسؤولية، حيث انتصر فكر المؤسسة على التيار الشعبوي، الذي روج لكثير من المغالطات، خاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، التي ضجت بمختلف العبارات القذبة والإساءة في مختلف توصيفاتها، مفقودة للحجج والبرهان، حيث روجت لتهم مجانية، مست الأعراض والأخلاق، وضربت تحت الحرام، من أجل تغليب المصالح الخاصة لبعض الذين الفوا الاقتات من ماسي وأزمات الفريق الأخضر، الذي عاش في العقد الأخير أكبر أزمة مالية في تاريخه، كادت تعصف به، لولا تضحيات بعض الأسماء الغيورة، وفي مقدمتها اللاعبين، الذي اقتتلوا في الميدان،

إبراهيم العماري

انتخب أنيس محفوظ، مساء أول أمس الأربعاء، رئيسا جديدا لفريق الرجاء الرياضي بالأغلبية خلال الجمع العام العادي لموسمي 2019 - 2020 و 2020 - 2021، خلفا لجواد الريات الذي قدم استقالته قبل موسم وخلفه نائبه الأول رشيد الأندلسي، الذي تحمل المسؤولية، بعدما تعذر عقد الجمع العام في مواعده بسبب الظروف الاستثنائية التي فرضتها جائحة كورونا.

وفاز الرئيس الجديد ولانحته 95 صوتا، فيما حصل منافسه الأكبر جمال الدين الخلفاوي على 44 صوتا، بينما حصل المرشح الثالث رضوان الرامي على 14 صوتا فقط، والغيت ثلاثة أصوات.

جرى الجمع العام وسط أجواء طغت عليها

الرئيس الجديد يعد بالعمل من أجل خدمة الرجاء



أنيس محفوظ يحمل على عاتقه آمال الرجائويين

بضطر إلى ترك منصبه احتجاجا على طريقة تدبيره لأمر الفريق.

ويبدأ أنيس محفوظ متحمسا للغاية، عقب إعلان فوزه برئاسة الفريق الأخضر، حيث شكر لشيد الأندلسي، الرئيس السابق، وجميع الرؤساء السابقين، الحاضرين والغائبين، على ما قدموه للنادي، وكذا المنخرطين على الثقة التي وضعوها فيه، مشيرا إلى أن الرجاء عاش عرسا انتخابيا، سادته روح الديمقراطية، ثم أطلق وعدا أمام المنخرطين بأنه سيضع مصلحة الرجاء فوق كل اعتبار، حيث سيكون شغله الشاغل هو نادي الرجاء الرياضي، «ومن اليوم ما كايين غير الرجاء»، مشيرا إلى أنه لن يخدم الرجاء بمفرده، وإنما بمساعدة أعضاء مكتبه المديرية وكل الفعاليات الرجاوية «لأننا أسرة واحدة».

كذلك لقاءات مع أطرق تقنية مختصة من أجل الوقوف على حاجيات الفريق، والتحرك بناء على ما يتوفر لديه من معطيات، وبالتالي القيام بصفقات في مستوى تطلعات الجماهير الرجاوية.

وإزداد أنيس محفوظ، بجي درب السلطان سنة 1978، وتخرج من كلية الحقوق بجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، ويعمل أستاذا جامعييا في مجال مجال قانون الأعمال والقانون الضريبي، بعدما بدأ مساره المهني في مجال المحاماة في فرنسا، قبل أن يعمل متعاونًا خارجيا للبنك الدولي في واشنطن، وأصبح منخرطا في نادي الرجاء الرياضي منذ سنة 2017، بعدما كان أحد أعضاء اللجنة المؤقتة، التي خلفت سعيد حسبان، كما شغل منصب الكاتب العام إلى جانب الرئيس جواد الريات، وخلفه رشيد الأندلسي، قبل أن

مباشرة بعد انتخابه رئيسا لفريق الرجاء الرياضي، في الجمع العام، الذي انعقد مساء أول أمس الأربعاء، واستمرت أشغاله لأكثر من ست ساعات، وعد أنيس محفوظ بالعمل دون هواده من أجل خدمة الرجاء، وقيادته إلى المنافسة بقوة على الألقاب والتتويجات محليا وقاريا.

وأضاف الرئيس الرجاوي الجديد أنه يعرف جيدا خبايا وكل ما يحيط بالفريق، وبالتالي لن يحتاج وقتا كبيرا من أجل فهم الأمور، أملا أن يتمكن من تحقيق نسبة كبيرة من برنامج الانتخابي، داعيا الجماهير الرجاوية إلى الالتفاف وراء الفريق ومساندته.

واكد المسؤول الأول عن الشأن الرجاوي خلال الأربع سنوات المقبلة على أنه سيدأ باجتماعات مع أعضاء الإدارة التقنية للفريق، كما أنه سيعقد



لائحة المكتب المديرية الجديد